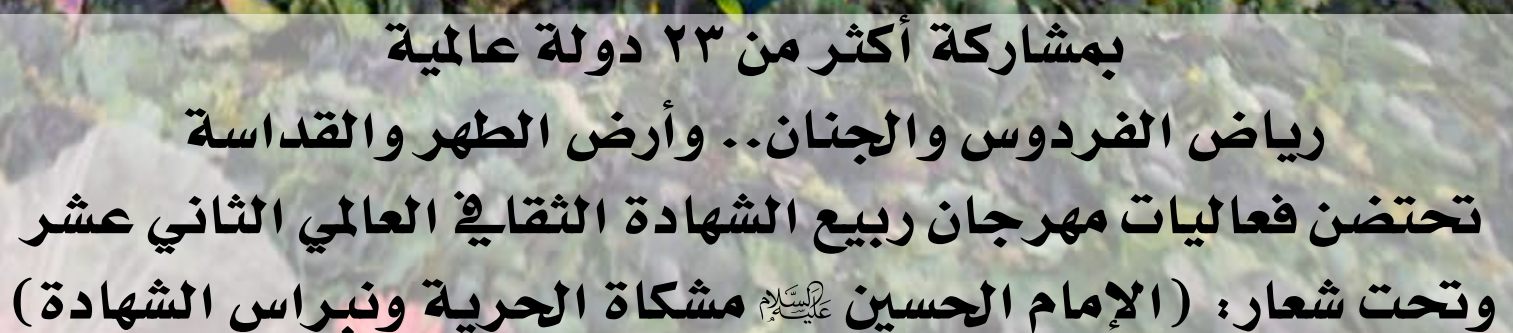


صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الثقافية في الجمعية الخيرية الإسلامية // شعبة الإعلام
الاسم: الثقافية دهرية // العدد: ٧٨٨ / ١٦ شعبان ١٤٣٧هـ - ٢٤ أيار ١٤٣٨م // رقم الاعتماد في القارة: الصحيفتين ٧٧٦
www.alkafeel.net/sadda

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الثقافية في الجمعية الإسلامية العالمية / شعبة الإعلام
الاسبوع الثقافي شهرية // العدد ٧٨٨ / ١٦ صيف ١٤٢٧هـ - ٢٤ أيار ١٤٢٨م // رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٦
www.alkafeel.net/sadda





نهئى الشعب العراقي الأبي
بكل طوائفه وقومياته،
وبالخصوص أهلنا التركمان
في شمال العراق الحبيب
بتحرير قرية البشير...

١٢

يعد التراث الحضاري لكل
مدينة من المدن بمثابة الهوية
التي تعرف بها، فهو الوجه
المشرق والسفر الخالد الذي
يفتخر به أبناء المجتمع؛ لما
يحمل بين طياته من مفاخر ..



تتجه حشود الزائرين من
محبى أهل البيت عليه صوب
أضرحة الأئمة الأطهار،
متحدين كل العقبات، مع
ما يواجهه بلدنا العزيز ...

٢٤

في ساحة المعركة، وبعيداً عن
الديار الآمنة، ووسط دوي
القنابل والقذائف والرمي
المكثف وعلى أرض تتساقط
فيها الشهداء تارة، وتزف ..



يحرص علم الصحة
والسلامة المهنية على حماية
العاملين أثناء العمل من كافة
المخاطر التي تتضمنها بيئة
العمل، وخاصة وأن تلك الحماية
لا تستهدف فقط العاملين...

٣٢



لإعداد جيل واع ومتسلح
بفكر الإسلام الصحيح،
وأخلاق أهل البيت عليه،
والعلم والمعرفة في مواجهة
التطرف من جهة، وأخرى
ليكون قادة في بناء المجتمع ...

٣٠



مشاركة أكثر من ٢٣ دولة عالمية
رياض الفردوس والجنان... وأرض الطهر والقداسة
تحتضن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثاني عشر
وتحت شعار: (الإمام الحسين) مشكاة الحرية ونبراس الشهادة

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / طارق الغانمي
علاء سعدون / زين العابدين السعدي
حيدر داوود / سجاد طالب الحلو
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري / أحمد الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشداني / مرتضى الحلي
صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي
علي السبتي / م.م حنان رضا حمودي
خالد الطائي / مصطفى غازي
علي المسعودي / محمد صاحب
عفاف محمد / أبو محمد الذهبي
همام الموسوي / رحيم الاسدي
هادي داوود سلمان / زهراء حكمت
محمد النصراوي / الاستاذ كامل حسين



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع
www.DarAlKafeel.net

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



الغياب حضوراً..

بقلم ... رئيس التحرير

رحل... (الله وياه)
لكنه بقى فينا روحاً ملهمة تعلمنا معنى الحضور..
معنى أن نعيش الغد
معنى أن نجمع الآفاق في خطوة
والصوت في صرخة..
ونلم الجهات كلها في ربوع كف خضراء
سمي بكل صفات النبيل
من رتبة خادم في عتبات القمر الهاشمي ﷺ
الى رتبة شهيد..
أوقد المشكاة لنمضي الى ظله في المقام..
ونقرأ الفاتحة..

أقام قسم التربية والتعليم
العالي التابع للأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة حفلاً
بهيجاً بمناسبة تخرج الدفعة
الثالثة (دفعة ميلاد القمر) من
روضتي العميد والساقي..

٣٤



ليل المتكلات صبح، وثوب
حزنهن رغم السواد أبيض
كالحليب..
وفي كل زمان تجد ليلي ورملة
والرباب.. وراية طف مدافة
بدموع الأمهات ونحر شهيد..

٩٢



تعاني منطقة جرف البو
عامر والتي تقع على
طريق (كربلاء - الحلة)
ضمن قضاء الهندية التابع
لمحافظة كربلاء المقدسة ...

٧٦

نظراً لما قدمته العتبة
العباسية المقدسة من جهود
مباركة بإقامة مهرجان أمير
المؤمنين ﷺ الثقافي السنوي
في مدن مختلفة من الهند..

٤٠



بلا عمل عاش سنوات من
القحط والحرمان والحصار
الصدامي الجائر، وإذا به
يترجم ذلك الحرمان ألماً
وحصاراً على أسرته التي لا
ذنب لأفرادها ...

١٠٨

قال الإمام علي ﷺ: (إن
الإيمان بني على أربع دعائم:
على اليقين والصبر والعدل
والجهاد) (الهاشمي، عبد الله:
الأخلاق والآداب الإسلامية...)

١٠٠



سكنت في بيت جديد، ومن
أول الأمور التي تابعتها ترتيب
حديقة المنزل، وبعد استشارة
مهندس زراعي: ما هي الأشجار
والأزهار التي نزرعها في
الحديقة..

٩٦

المرجعية الدينية العليا توجه العتاب والتوبيخ للساسة الذين كانت لهم السلطة على هذا الشعب وائتمنوا على أموال العامة فخانوها..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (اد عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٢ شعبان ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٢٠ آيار ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف وكانت بإمامته، مقاطع من كتاب الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام) الى بعض عماله الذي خان الأمانة، واستحوذ على ما تحت يده من أموال العامة، وتهديده له بأقصى العقوبة إن تمكّن منه لخيانته، وأضاف قائلاً: مطلوب منا أن نتعلم العظة والاعتبار والدرس لهؤلاء الذين ائتمنوا على أموال الناس وخانوا الأمانة واستحوذوا على ما تحت يدهم من الأموال العامة وهي فيها تهديد،



والدرس وهذه العظة والاعتبار والدرس لهؤلاء الذين ائتمنوا على أمور الرعية والناس وخانوا الأمانة واستحوذوا على ما تحت يدهم من الأموال العامة، هذا فيها تهديد ليس المقصود من الرسالة تهديد فقط لذلك الوالي في عصر أمير المؤمنين (عليه السلام)، لا أيها الذين ائتمنتم على أمور الناس والشعب، وكانت لكم السلطة على الأموال، ثم خنتم الأمانة هذا التهديد بالعقوبة أيضاً لكم، وهذه الرسالة أيضاً موجّهة لكم، ما فيها من العتاب والتوبيخ أيضاً موجّه لهؤلاء الذين ائتمنوا على أمور الناس وأموالهم، لذلك هذه عظة وعبرة أيضاً تمتد آثارها في الوقت الحاضر.. فيقول الإمام (عليه السلام): (كأنك لم تكن الله تريد بجهادك) بل كانت نيّتك غير خالصة، نيّتك للمال نيّتك للعالم (كأنك لم تكن الله تريد بجهادك، وكأنك لم تكن على بيّنة من ربك)، (وكانك إنّما كنت تكيد هذه الأمة

فليس المقصود من الرسالة تهديد ذلك الوالي في زمن الإمام (عليه السلام) فقط، بل للذين ائتمنوا على أموال الناس وكانت لهم السلطة على هذا الشعب ثم خانوا الأمانة، لذا هي عظة وعبرة أيضاً تمتد آثارها الى الوقت الحاضر، وهذا نصّ الخطبة:

أيّها الإخوة والأخوات.. أودّ أن أعطي صورة إجمالية..

أحد عمّال الإمام الذي كان من المقرّبين للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان ممّن جاهد معه، الإمام (سلام الله عليه) عينه عاملاً ووالياً على إحدى دول المسلمين، لكنّه خان الأمانة، ائتمن على الرعية، وائتمن من قبل الإمام على أموال الرعية، هذا الوالي خان الأمانة، واستحوذ على ما تحت يده من الأموال العامة، الإمام (سلام الله عليه) في رسالته هذه يعاتبه يوبّخه توبيخاً شديداً، ثمّ يهدّده بعقوبة شديدة إن تمكّن منه هذا أولاً، ثانياً هل المراد أن نقرأ رسالة تاريخية للإمام (عليه السلام) الى أحد عمّاله وما ورد فيها؟ نعم.. هذا مطلوب لكن هناك مطلوب آخر هو أن نتعلم العظة والاعتبار

عن دنياهم)، أي كأنّ حالكَ ظهر، يُشبه الإمام (سلام الله عليه) بهذه الأمور وكأنك الآن تكيد لهذه الأمة وتخدعهم وتستغفلهم حتى تأخذ أموالهم بالحرام: (وكانك إنّما كنت تكيد هذه الأمة عن دنياهم وتبوي برّتهم عن فيئهم..) هذا الضيء والأموال، أموال الخراج والأموال التي كانت تأتي للمسلمين الآن أنت تستغفلهم وتخدعهم، فتأخذ هذه الأموال بغير حقّ وهي أموال لهم: (فلما أمكنتك الشدّة في خيانة الأمة أتيحت لك الفرصة) حينما صارت هذه الأموال تحت سلطتك وبيدك القرار في التصرف بهذه الأموال وتحريك الأموال وتمكّنت من خيانة الأمة (أسرعت الكثرة) وأسرعت وانتهزت هذه الفرصة وأسرعت الهجوم والثبّة على هذه الأموال لتأخذها بغير حلّ: (وعجّلت الوثبة واختطف ما قدرت عليه من أموالهم).

نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لمراضيه اللهم وفّقنا للصالح والرشاد وجنبنا الشرّ والفساد واجعلنا ممّن يقولون فيعملون وخلصنا من الأشرار والفاستدين إنك سميع الدعاء قريب مجيب.



المرجعية الدينية العليا تعزي ذوي الشهداء الذين سقطوا في التفجيرات الإجرامية وتتساءل متى يعود المسؤولون الى رشدهم ويتركوا المناكفات السياسية..



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٥ شعبان ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٣ آيار ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته شقين، حيث قدم في الشق الأول تعازيه الى ذوي الشهداء الذين سقطوا في التفجيرات الإجرامية التي ضربت العاصمة بغداد وبعض المحافظات في الأيام الأخيرة، متسائلاً: متى يُريد المسؤولون أن يعودوا الى رشدهم ويتركوا المناكفات السياسية والاهتمام بالمصالح الخاصة ويجمعوا كلمتهم على وقف هذا الانحدار والتخبط في إدارة البلد..؟

الناكل حتى لا يكون في جندك أحدٌ جباناً ناكلاً.

الإمام الحسين بن أمير المؤمنين عليه السلام ومعلم المالك ولغير ممالك، تكلم مع أصحابه في واقعة الطفّ كلاماً (لم أر أصحاباً...) بالنتيجة لم يجبن أحدٌ من أصحاب الحسين في واقعة الطفّ إطلاقاً، بالعكس على قتلهم، كانوا عندما يهجمون يفرّ هؤلاء الأوغاد من بين أيديهم كالجراد المنشر، للحسين عليه السلام وللبعض أبطال الطفّ، (كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهزّ الشجاع وتحرض الناكل) ثم قال: (ثم اعرف لكل امرئ منهم ما أبلى) تقارير تأتيك اعرف هذا ماذا فعل، وهذا ما فعل، حتى تُثني عليهم.

نسأل الله سبحانه وتعالى العفو والمعاذة، وأن يغفر لنا ولكم، ويتجاوز عن سيئاتنا ويغفر لنا زلات اللسان والأقدام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

يشتاقي الى أهله، تارة يفكر أنّ أهله بلا معونة، شواهد كثيرة، ثم يبين الإمام، قال: (وواصل في حسن الثناء عليهم...) كثير من الناس الآن يمرّ ببخل حتى بالسلام، كأن السلام عليه ضريبة!!، ثم قال: (وواصل في الثناء عليهم، وتعدد ما أبلى ذوو البلاء منهم)، ثم يقول: (فإن كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهزّ الشجاع)، الإنسان يحتاج كلمة طيبة، يقاتل في سبيل الله نعم، لكن يحتاج أن يُشجّع، القرآن يقول للنبي ﷺ: (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) قطعاً هذه تشدّ من قلب النبي، وهو القلب المشدود والمسدد من السماء، فالقرآن يقول فاصبر لا تذهب عليك، مصبر ومشجّع (فإنك بأعيننا)، ثم قال: (فإن كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهزّ الشجاع وتحرض الناكل)

إنسان ناكل يرى أنّ في النكل السلامة، تبين بالعكس أنّ الناس تُثني على الشجاع والقوي، وهذا ناكل، ضعف، تقاعس، تحرض المؤمنين ﷺ من مالك؟ ماذا يريد من أي زعيم وأي قائد ليحفظ دولته؟ معروف أنّ الجندي هو السيف هو الحماية، كيف يختار؟ قال: (وليكن أثر رؤوس جندك عندك...) جند تريد أن تبرز كبيراً حتى تعطيه مهمة قيادة الجند، مواصفات من هو الذي يكون له أثر طيب عندك، أنت تتقدّم له وتأتي به وتتصبّه في هذا الموقع، من هو؟ (وليكن أثر رؤوس جندك عندك منّ واساهم في معونته) من واسى الجند في معونته، لا من عكس الأمر، لا من يقف حائلاً بينهم وبين معونتهم، لا بين من يسرق معونتهم، واساهم (وأفضل عليهم من جدته) أفضل على هؤلاء من جدته ما يسع، عنده سعة بما يسعهم هم ويسع من وراءهم من عوائلهم من خلوف أهلهم.

أما الشق الثاني الذي تناوله سماحته، فكان جانباً من عهد أمير المؤمنين الى مالك الأشتر، حيث قال: (وَلْيَكُنْ أَثَرُ رُءُوسِ جُنْدِكَ عِنْدَكَ مَنْ وَاسَاهُمْ فِي مَعُونَتِهِ وَأَفْضَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ جِدَّتِهِ بِمَا يَسْعُهُمْ وَيَسْعُ مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ خُلُوفِ أَهْلِيهِمْ حَتَّى يَكُونَ هَمُّهُمْ هَمّاً وَاحِداً فِي جِهَادِ الْعَدُوِّ)، ثم قال: (وواصل في حسن الثناء عليهم وتعدد ما أبلى ذوو البلاء منهم فإن كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهزّ الشجاع وتحرض الناكل إن شاء الله ثم اعرف لكل امرئ منهم ما أبلى ولا تضمن بلاء امرئ إلى غيره ولا تقصّر به دون غاية بلائه ولا يدعوك شرف امرئ إلى أن تعظم من بلائه ما كان صغيراً ولا ضعة امرئ إلى أن تستصغر من بلائه ما كان عظيماً).

ثم يبين الإمام عليه السلام: (حتى يكون همهم - أي هؤلاء الجند - همّاً واحداً...) في ماذا (..) في جهاد العدو) هذا همهم، تارة الجندي

هذا النص لو التزم به من يريد أن يلتزم لصنع جنداً جعلوا قلوبهم أمامهم لا يخافون، ماذا يريد أمير

((مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ))

زيد علي كريم الكفلي

يكون لائقاً لأن تشملته رحمة الله ونعمته (٨).

وفي الختام: إن القرآن رحمة إلهية، وهو الذي يعظ البشر، وهو الذي يغسل قلوبهم من الذنوب، وهو الذي يوقد نور الهداية في القلوب ليضيئها، وهو الذي ينزل النعم الإلهية على الفرد والمجتمع.. وفي الحقيقة، فإن كل نصح وإرشاد يترك أثراً في المخاطب، ويخوفه من السيئات، ويرغبه في الصالحات يسمى وعظاً وموعظة.

المصادر والمراجع:

- ١- بحار الانوار، محمد باقر المجلسي، ج ٨٩/ص ٣٢
- ٢- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار، ج ٢/ص ٢٤٦٨
- ٣- النحل/١٢٥
- ٤- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر، ص ٣٤٢
- ٥- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، ص ٢٣٦
- ٦- يونس (٥٧)
- ٧- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، ج ١٥/١٠٥
- ٨- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ج ٦/٢٨٢

العيون الجامدة، وتصلح الأعمال الفاسدة (٥).

وقد ورد ذكرها في القرآن في مواضع كثيرة منها في قوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ)) (٦).

قال الطبري: هذه الآية فيها خطاب للناس يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم تذكركم عقاب الله وتخوفكم وعيده، وهي القرآن وما اشتمل عليه من الآيات والعظات لإصلاح أخلاقكم وأعمالكم، وفيه دواء لما في القلوب من الجهل والشرك وسائر الأمراض، ورشد لمن اتبعه من الخلق فينجيه من الهلاك، جعله سبحانه وتعالى نعمة ورحمة للمؤمنين، وخصهم بذلك؛ لأنهم المنتفعون بالإيمان، وأما الكافرون فهو عليهم عَمَى (٧).

وقال الشيرازي: إن الآية الكريمة تشرح وتبين أربع مراحل من مراحل تربية وتكامل الإنسان في ظل القرآن:

- المرحلة الأولى: مرحلة الموعظة والنصيحة.
- المرحلة الثانية: مرحلة تطهير روح الإنسان من مختلف أنواع الرذائل الأخلاقية.
- المرحلة الثالثة: مرحلة الهداية التي تجري بعد مرحلة التطهير.
- المرحلة الرابعة: هي المرحلة التي يصل فيها الإنسان إلى أن

إن القرآن الكريم عظيم، وعظمته إنه كلام الله ومعجزة نبيه محمد ﷺ، وإن آياته فيها هداية للبشر لسبيل الحق والصدق، وفيه أيضاً كما ورد عن الإمام علي عليه السلام: (كتاب الله فيه بيان ما قبلكم من خبر، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم) (١)، وهو أفصح الحديث، وأحسن القصص، وأبلغ الموعظة، وأنفع الذكر، به تشرح الصدور، وتستتير السرائر، إنه كتاب هداية وإعجاز، وفيه من الأحكام والشرائع والأمثال والمواعظ، وهو أصل الرسالة الخالدة، والكتاب الذي يرسم المنهج والطريق الذي يسلكه المسلم في عمله وعلاقاته مع مجتمعه، فأخرج الناس من ظلم الكفر إلى النور والهداية.

قال أهل اللغة:

المَوْعِظَةُ مفرد جمعها مَوَاعِظُ من الفعل عَظَّ: ما يُوعَظُ به من قَوْلٍ أو فِعْلٍ وتذكير بالواجبات ودعوة إلى السَّيِّئَةِ الصَّالِحَةِ (٢): ((ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ)) (٣). وقال الرازي: (الْوَعْظُ) النَّصْحُ وَالتَّذْكِيرُ بِالْعَوَاقِبِ، وَقَدْ (وَعَظَهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (عَظَّةً) أَيْضاً بِالْكَسْرِ (فَاتَّعَظَ) أَيْ قَبَلَ (الْمَوْعِظَةَ) يُقَالُ: السَّعِيدُ مَنْ (وُعِظَ) بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ (اتَّعَظَ) بِهِ غَيْرُهُ (٤).

وقال الجرجاني: الموعظة: هي التي تلين القلوب القاسية، وتدمع



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الذبح

مسألة: لابد من توافر شروط عدة

في الذباجة، وهذه الشروط هي:

١- أن يكون الذابح مسلماً رجلاً كان أو امرأة أو صبياً مميزاً، فلا تحل ذبيحة الكافر (حتى الكتابي وإن سُمي).

٢- أن يكون الذبح بآلة حديدية قدر الإمكان، أما إذا لم توجد الآلة الحديدية جاز الذبح بالنحاس أو الصفر أو الرصاص أو الزجاج أو الحجارة الحادة أو غيرها مما يقطع الأوداج.

سؤال: والسكاكين المصنوعة من الاستيل؟

الجواب: فيها نسبة غير مستهلكة من الكروم، وهي مادة أخرى غير الحديد فيشكل الذبح بها.

٣- أن توجه الذبيحة للقبلة حال الذبح، وذلك بأن توجه مقادير جسدها من الوجه واليدين والبطن والرجلين للقبلة إذا كانت قائمة أو قاعدة للقبلة تماماً كما يتوجه الإنسان القائم أو القاعد للقبلة حال الصلاة.. أما إذا كانت الذبيحة ملقاة على الأرض، فيتحقق استقبالها للقبلة باستقبال منحراها وبطنها للقبلة.

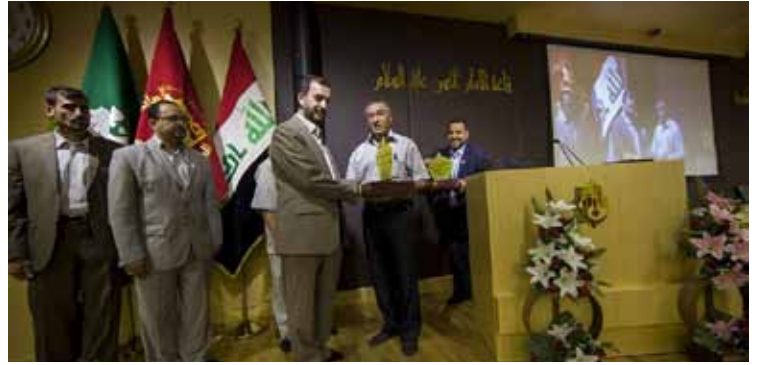
سؤال: ولولم توجه الذبيحة للقبلة حال الذبح؟

الجواب: حرمت مع العمد.

سؤال: ولو نسي الذابح التسمية عليها؟

الجواب: لم تحرم الذبيحة.

ضمن برنامج استقبال الوفود وفد من تربويّ قضاء النعمانية في محافظة واسط يزور العتبة العباسية المقدسة



الأولون الذين علّمتمونا قراءة الفضل العباس (عليه السلام). حقيقة هذا شعار عظيم ومسؤولية كبيرة لا يستطيع أن يتحمّلها إلا من اراده الله سبحانه وتعالى واختاره أن يعمل في هذا المكان؛ لأنها خدمة ما بعدها خدمة وعملٌ يتشرف به جميع الإخوة المؤمنين.

جاءت بعدها كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد عبد الحسين الأشيقر (دام تآييده) التي تفضّل فيها قائلاً: دأبت العتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بالجانب التربوي في العراق باعتباره من الجوانب المهمة التي تساهم في بناء جيل متعلّم يهتمّ بالعلم وحبّ الوطن، وهذا الاهتمام ترجمته العتبة المقدسة باستقبال الوفود من المؤسسات التربوية والتعليمية في العراق ومنها مؤسّستكم الكريمة.

ونحن سعداء أن نكون فيما بينكم.. وحقيقة أنتم المعلمون

وبعد أداء مراسيم الزيارة والصلاة، كان هناك لقاءً جمعهم مع الأمين العام للعتبة المقدسة السيد محمد عبد الحسين الأشيقر (دام تآييده) استهلّ بقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق ليستمع الحاضرون الى النشيد الوطني وأنشودة العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء) وكلمة للجهة المنسقة لهذا اللقاء مؤسّسة الإمام الصادق (عليه السلام) التي ألقاها ممثّلها الأستاذ علي البديري جاء فيها:

نشكر العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها على حسن الضيافة والاستقبال، وأودّ أن أقدم ما نقله لي الإخوة في الوفد على ما لاحظوه ولسوه من تطوّر كبير وإنجاز عظيم في مشاريع العتبة المقدسة والتنظيم الرائع الذي يدلّ على التفاني والإخلاص في العمل؛ لأنّ شعارهم مقدّس وهو أنهم في خدمة زوّار سيدي ومولاي أبي عبد الله الإمام الحسين وأخيه أبي

تقرير: أحمد صالح

الانفتاح على شرائح المجتمع المختلفة، وبناء جسور تعاون معها، هو من أولويات ما تحرص على تحقيقه وإنجازه على أرض الواقع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة؛ وذلك لتبادل الأفكار والاستفادة من التجارب، لذلك اعتمدت العتبة المقدسة آلية معينة يتم من خلالها استقبال الوفود الزائرة من داخل وخارج العراق، وهذه الوفود لا تقتصر على فئة معينة، ولكن تشمل كل الفئات.

ويأتي برنامج استقبال الوفود ضمن خطة موضوعة من قبل قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة، ففي هذا الإطار، وإيماناً منها بأهمية العلم، واستمراراً لبرنامجها التواصل مع المؤسسات التعليمية، استضافت العتبة العباسية المقدسة مجموعة من تربويّ قضاء النعمانية التابع لمحافظة واسط.

وفد من العتبة العباسية المقدسة يتفقد الحالة الصحية لمؤرخ كربلاء الدكتور سلمان هادي آل طعمة



تقرير: حيدر داود

يعد التراث الحضاري لكل مدينة من المدن بمثابة الهوية التي تعرف بها، فهو الوجه المشرق والسفر الخالد الذي يفتخر به أبناء المجتمع؛ لما يحمل بين طيَّاته من مفاخر يشهد لها التاريخ، تعلق في أذهان الأجيال التي تمر من خلال هذه البوابة.

وإن الاهتمام برجال هذا المجال من الخطوات الأهم، وهو ما حرصت العتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بالشخصيات الكربلائية، خصوصاً الشخصيات التي تعنى بالمجال الثقافي التي أثرت المكتبة بالعديد من المؤلفات المهمة لاسيما الجانب الذي يتعلق بالتاريخ الماضي لمدينة كربلاء المقدسة وتراثها العريق.

فكانت المبادرات كثيرة من

ضمنها ما قام به وفد من العتبة العباسية المقدسة وبتوجيه من قبل سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه) بزيارة الدكتور سلمان هادي آل طعمة في منزله؛ للاطمئنان على حالته بعد الوعكة الصحية التي ألمت به مؤخراً، ونقلوا له تحيات وتمنيات سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) له بالشفاء العاجل، مثنياً إسهاماته ونشاطاته التي رفدت المكتبات وأغنيتها بكتب رصينة تعد من مصادر كربلاء التاريخية والثقافية المهمة.

وشكر الدكتور سلمان هادي آل طعمة العتبة العباسية المقدسة على هذه الالتفاتة، وأثنى على الزيارة التفقدية لمنزله في كربلاء المقدسة. يذكر أن السيد سلمان هادي آل طعمة ولد في كربلاء يوم ١٣

ذي القعدة ١٣٥٣ هـ الموافق لسنة ١٩٣٥م، من أسرة علوية عريقة تعرف بالسادة (آل طعمة) المتفرعة من قبيلة آل فائز التي يرجع نسبها إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وهي من أقدم القبائل العربية التي سكنت كربلاء في منتصف القرن الثالث الهجري.

أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة ودار المعلمين الابتدائية في كربلاء، وتخرج معلماً وزاول التعليم فيها، ثم واصل دراسته في كلية التربية بجامعة بغداد فرع التربية وعلم النفس.

كان منذ شبابه يتوق لإكمال دراسته العليا والحصول على الدكتوراه، وبعد تقاعده أتيحت له الفرصة أثناء سفره إلى لبنان، فأكمل دراسته هناك وفي حقل التاريخ العربي الإسلامي بالذات،

ومنح شهادتي الماجستير ودكتوراه الدولة من جامعة الحضارة الإسلامية في بيروت سنة ٢٠٠٩م. كما حاز على شهادة الماجستير سنة ٢٠١٠ في العلوم الإسلامية في الجامعة الإسلامية التي أسسها الشيخ محمد مهدي شمس الدين في لبنان.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد أجرت عدة زيارات مماثلة لبعض الشخصيات الكربلائية المرموقة التي خدمت الحركة الثقافية للمدينة خلال العقدين الماضيين، فكان لها أن تابعت الحالة الصحية لهذه الشخصيات التي بدورها أثنت وشكرت كل المبادرات التي أطلقتها العتبة المقدسة في هذا الإطار.



وزارة الثقافة العراقية

توقع مذكرة تفاهم مع العتبة العباسية المقدسة

العباسية المقدسة نظراً للعلاقة الوطيدة التي تربطنا مع أقسامها العلمية والمعرفية والثقافية خاصة مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية بما يخص حقل المكتبة والأرشفة والمخطوطات، وكذلك الدورات والعلوم المعرفية وفهرسة الوثائق والحفاظ على المخطوطات وما إلى ذلك من تفاصيل تخص موضوع الأرشفة الوثائقية والتراثية للعديد من الوثائق المخزونة في دار الكتب والوثائق، وبكل تأكيد أن هذه المذكرة ستأتي بنتائج طيبة للطرفين، وستضيف إضافات نوعية وكمية للتراث المعرفي والوثائقي الذي لا يزال قابلاً في مخازن دار الكتب والوثائق، إذ تحتوي مخازننا على ملايين الوثائق التي تحتاج إلى أرشفة وإلى حماية ورقية، وتحتاج

أن تخزن بالطريقة المثلى، وتحتاج كوادنا إلى خبرات جديدة للتعامل مع الوثيقة والأوراق الرسمية. وشاهدنا اليوم بأعيننا التطور الكبير الذي وصلت إليه العتبة العباسية المقدسة في مجال أرشفة الكتب والوثائق وصيانتها ومعالجتها وطرق خزنها، ولذلك وقعنا معها هذه المذكرة التي تتضمن إقامة دورات وورش عمل وزيارات لتبادل الخبرات.. ختاماً نتمنى أن نصل إلى ما وصلت إليه العتبة العباسية المقدسة خدمة للعراق وشعب العراق وللعلم وأهل العلم.. ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لتقديم المزيد للمثقفين ولطلبة الدراسات العليا.



د. علاء العلاق

تقرير: زين العابدين ظنون

نتيجة لما وصلت إليه العتبة العباسية المقدسة من تطور وإمكانية في مجالات مختلفة، التجأت إليها العديد من المؤسسات العلمية والأكاديمية والثقافية - الحكومية وغير الحكومية -، وسعت إلى فتح قنوات تعاون وتواصل مع العتبة المقدسة وأقسامها من أجل الاستفادة من الخبرات الموجودة فيها، والإطلاع على النظام المعمول به داخلها..

وأخر هذه المؤسسات هو دار الكتب والوثائق الوطنية التابع إلى وزارة الثقافة العراقية، إذ وقع القائمون عليه مذكرة تفاهم مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

ولمعرفة تفاصيل هذه المذكرة وما تضمنته من نقاط، كان لصدى الروضتين لقاء مع مدير عام دار الكتب والوثائق الوطنية في وزارة الثقافة العراقية الدكتور علاء العلاق، تحدث قائلاً:

جرى نقاش طويل مع الإخوة في العتبة العباسية المقدسة من أجل توقيع مذكرة تفاهم مع الأمانة العامة للعتبة المقدسة؛ لأنها متقدمة في حقل المعرفة والثقافة المكتبية والثقافة الوثائقية، ولدينا نية لفتح آفاق تعاون مع جميع العتبات المقدسة، وقد بدأنا بالعتبة



رد على رسالة كاتب جاهل

لجنة الرصد الإعلامي

..صديقي الغالي.. أقول سلاماً.. الكتابة ضمير، ولا بد أن تكون كذلك، وإلا خرجت عن إطارها الفني والثقافي، وأصبحت مجرد تسويد صفحات لا أكثر، ولا تستطيع أن تعبر إلا عن انانية كاتب، وانطباعات مريضة لا ترتقي إلى مصاف الابداع، ولو كنت تعرف معنى ما تكتب لأدركت معنى الرافضي، ولما عبتني عليه.. ولهذا اسمح لي ان اعرفها لك يا صديقي، هي لغة تعني الترك، وحددها شيخكم ابن تيمية بخروج الناس عن امامة زيد بن علي عليه السلام ومن اقر بإمامته صار زيدياً.. لكن عليك ان تدرك كان مصطلحا سياسيا يطلق لكل من يرفض الحكومة، وهو يرادف مصطلح المعارضة.

كان معاوية بن أبي سفيان يصف شيعة عثمان من الذين رفضوا إمامة امير المؤمنين بالرافضة، المهم ائمتي ائمة الخير عليه السلام كان يسعدهم تسمية الرافضة، فالإمام محمد الباقر عليه السلام يقول ويفتخر: انا من الرافضة، وقال الصادق عليه السلام: سبعون رجلا رفضوا ربوبية فرعون فأوحى الله الى موسى عليه السلام أن ثبت لهم اسم الرافضة في التوراة... صديقي.. يكفيني فخراً أن اكون رافضيا، انتسب لولاء اهل البيت عليه السلام وارفض كل من جار عليهم وظلمهم، ولو كان الرفض تفضيلا لعلي عليه السلام على غيره من البشر فيعني ان العالم اغلبه رافضة.

صديقي.. انا اعتقد ان الجهل الذي احاطتكم به وسائل الاعلام قد ابعدتكم عن منهل الحقيقة، فأنا قرأت كل ما قرأته انت، فوجدت الكثير من الدس والتحريف والزيف والزيغ، فما ذنبي انا إن كنت لا تستطيع ان تنظر خارج دائرة اعلاميات النصب.

صديقي.. ألا تعتقد ان الحديث بهذه الروح تمثل النفس الطائفي الساعي للفرقة ونحن في هذا الوقت الذي يحتاجنا الوطن موحدين ضد العدو الداعشي..؟ المهم ارفع سياط اللوم عني يكفي انك اسقطت هويتي العراقية وانتماي اسقطت هويتي العربية، واسمع هذه النصيحة التي يسديها لك حكيم من بطن التأريخ عندما رفض احد القضاة شهادته؛ لكونه مدانا اجتماعيا لأنه رافضي، فبكي هذا الحكيم قائلاً بوجع: ويحكم نسبتموني الى رتبة شريفة لست من أهلها، وعسى الله ان يهديك طريق الحق يوما.. قل: آمين..

نداء الدفاع المقدس وتأثيره على الموقف العربي والعالمي

علي الخباز



المقاتل الى طبيعته، ولهذا كانت الفتوى، وينظر اليها في كل احوالها على انها تجربة عالمية.

ويرى الخبراء أنه يجب ان تدرس تجربة الحشد المقدس وتعاد للطرح على ارض الواقع عالميا، وبعض قادة عدة دول عربية واجنبية (الانسانين منهم) أكدوا في اكثر من محور ولقاء ان صمود هذا الحشد الذي هو استجابة لنداء المرجعية امام هذه التخططات يؤكد ان هذه القوات الشعبية ليست طائفية.. فأصبح العالم كله يعي ان هذا الحشد هو الحل الوحيد لمحاربة داعش، واعلن التحالف الدولي العربي دعمه لمشاركة متطوعي نداء الدفاع المقدس لاستعادة المناطق المحتلة.

بعض السياسيين المعروفين في العالم يقرون بأنهم لا يملكون قامة ابداعية تسمح لهم بإعطاء رأي عن نداء الدفاع المقدس فهو كان شجاعا وصريحا، العالم ينظر باعجاب الى الملاحم التي يسيطرها الحشد الشعبي واغلب دول العالم المثقفة بدأت تتعامل مع الحشد الشعبي بكونه الذراع الاقوى للعراق في الارهاب وتعدده اطروحة عراقية اساسية لم تصمد امامها كل التشكيكات، وتصفه بأنه رابع قوة ضاربة في العالم، بينما الدول العربية المتأمرة على هويتها صارت تخشى الحشد الشعبي وقوته وتتساءل عن مرحلة ما بعد داعش، ولهذا تجد ضحالة بعض الحكومات التي اعتبرت مؤسسات الدفاع المقدس المقاتلة ضد داعش ضمن قوائم الارهاب، وجميع هذه الحكومات المعنية هي جزء من اللعبة فهناك حالة خوف وقلق من فضائل المشهد الشعبي التي اقلقت الدول الداعمة للارهاب وحلفاءها وأفرحت كل الانظمة التي تحب الحرية والحياة الكريمة.

تطوع اكثر من مليوني مقاتل فدائي استجاب لنداء الدفاع المقدس، وبعد ٢٤ ساعة فقط، لا بد ان يرعب الارهابيين الذي ظنوا بعد احتلال الموصل انهم سيكملون الزحف الى بغداد والى المدن المقدسة وتهديم المراكز الشريفة وإهدار دم العراقيين الرافضين للهيمنة الامريكية. ويعتقد الدواعش انهم كانوا قادرين على ذلك؛ لأنهم امتلكوا الفرص السانحة والمجهزة من قبل فئات سياسية وحزبية معروفة باعت كرامتها وهويتها ودينها، وقد تم تجهيزهم بإمكانات جبارة في التسليح، لولا تدفق الحشد الذي استجاب لنداء المرجعية بهذا الشكل المبالغ واللا متوقع.

أن تحشد فتوى الدفاع المقدس هذه الملايين من داخل العراق، فماذا سيكون لورفعت الحدود عالميا امام تطويع الحشد مثلما عملت الدول الداعشية؟ اربع صدى النداء الكثير من الانظمة والكيانات وأولها الكيان الصهيوني الذي جن جنونه، فملاً الصحف تصريحات وتهديدات وتحذيرات حركت الموقف اميركا وعربيا وخاصة بعض حكومات الجوار لتجزئة المنطقة من اجل افشال محتوى الفتوى الوطني الموحد للمواقف، ومن دعوة المرجعية وهي ترى حجم هذا الحشد وتتطلع لأخبار الاستجابة الجماهيرية بقلق.

يعد هذا النداء هو الثاني لمرجع ديني شيعي منذ قرن من الزمان عندما اعلن مرجع الطائفة السيد الشيرازي في العام ١٩٢٠م القيام للجهاد ضد المحتل الانكليزي، ولم يفِ أي عالم شيعي بعد ذلك بفتوى او نداء بمثل هذا النوع.. فقد وصل حال العراق بأنه لا يستطيع الاعتماد على جيشه، ولا تستطيع الاسلحة ولا الاعلام من شحذ الهمم لإعادة وضع



نهئى الشعب العراقي الأبى بكل طوائفه وقومياته، وبالأخص أهلنا التركمان في شمال العراق الحبيب بتحرير قرية البشير وعودتها إلى أحضان الوطن الغالي، وتطهيرها من دنس الإرهاب بهمة الإخوة مجاهدي فرقة العباس عليه السلام القتالية وهمم مقاتلي القوات التي شاركت في هذه العملية.. بهذه الكلمات زفت فرقة العباس عليه السلام القتالية بشري تحريرها لقرية البشير التي عانت ما عانت من ظلم الإرهاب وإجرامه على مدى أكثر من عام، وهي تنزف مستنجة بأبناء هذا البلد الأبى، حتى جاءها العهد من فرقة العباس عليه السلام القتالية بالتحرير وببشري النصر في الثالث والعشرين من شهر رجب الأصب لعام ١٤٣٧ هـ، المصادف يوم الأحد (١ آيار ٢٠١٦ م).

متابعة: علاء سعدون

وفاء بالعهد منهم وبأروع صور البطولة والشجاعة فرقة العباس عليه السلام القتالية تزف بشري تحرير قرية البشير وانتصارها المؤزر

قرية البشير الى أحضان هذا الوطن العزيز وعودة أهلها سالمين غانمين. قافلة النصر ومنذ انطلاقها من قرية البشير، وبعد أن رقت الأمور الأمنية هناك مرت بعدة محطات، فكانت محطات الأولى ناحية تازة، ومن ثم محافظة ديالى، حيث استقبلت بالتهليل والتكبير والصلوات المحمدية ونحر الذبائح شكرياً لله تعالى على هذا النصر، ومن ثم محافظة بغداد وبابل لتصل الى مقرها في محافظة كربلاء المقدسة حيث اصطف أهالي المدينة وخدمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لاستقبالهم استقبلاً مهيباً محفوظاً بالرفعة والسمو؛ لما تحقق على أيدي هؤلاء الثلاثة المؤمنة من نصر وفاء منهم بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم ولأهالي البشير. وإتماماً للاحتفال والاحتفاء بهم، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حفلاً بهيجاً في مقر الفرقة (مجمع العلقمي الخدمي) حضره السيد الامين العام المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) والسادة اعضاء مجلس الادارة الموقر والسادة المسؤولين وجمع كبير من وجهاء المحافظة

واحتفالاً بهذا النصر الكبير، وبعودة المجاهدين الابطال الى مدينة كربلاء المقدسة، شهدت فرقة العباس عليه السلام القتالية استقبلاً مهيباً كان في انتظار عودتها، وهي تحمل بشائر النصر المؤزر الذي تحقق على أيدي أتباع أبي الفضل العباس عليه السلام ومن ساندتهم في تحرير قرية البشير من دنس العصابات التكفيرية والإرهابية التي عاثت في الأرض فساداً طيلة أكثر من عام، حتى من الله تعالى على المجاهدين الأبطال وببركات أبي الفضل العباس عليه السلام وشجاعة وغيره أبناء فرقته الأشاوس بعودة



الشيخ ميثم الزيدي

مضيفاً: إن فرقة العباس القتالية بعد عدة مواجهات عنيفة تسببت بإنزال خسائر بشرية وعسكرية فادحة للعدو، وعلى أثر ذلك عادت قصبة البشير لتنعم بالأمن والأمان، وسيعود أبنائها سالمين غانمين إن شاء الله تعالى. ومن الجدير بالذكر، فإن فرقة العباس القتالية، أبقت على قوة قتالية ضاربة تمسك أطراف قرية البشير للدفاع عنها في حال سولت للعدو نفسه وحاول من جديد التعرض لهذه القرية، وإن الخطوة القادمة ستكون صوب تلغفر والمناطق المتبقية تحت دنس الارهاب.

وانطلاق موكب النصر بجولة احتفالية في ارجاء وشوارع مدينة كربلاء المقدسة من أجل مشاركة إخوانهم من أهالي المدينة هذه الفرحة والنصر المشرف.

ولمعرفة تفاصيل النصر وأصداء السواتر.. صدى الروضتين التقت المشرف العام على فرقة العباس القتالية الشيخ ميثم الزيدي، فتحدث قائلاً:

يسرنا ويسعدنا اليوم أن نرف بشرى تحرير قصبة البشير التركمانية رسمياً، وأيضاً نبتهج بهذا النصر الكبير، فقد عشنا في معركتنا الأخيرة أجواء خاصة، هي أشبه ما تكون بوحشة وغربة مسلم بن عقيل عليه السلام، وفي الوقت ذاته عشنا نشوة انتصار الامام الحجة عليه السلام، فرقة العباس القتالية قررت وتعهدت وتقدمت بكل عزم وإصرار من أجل تحرير هذه القرية وقد عادت بنصر من الله تعالى مؤزر ومبارك.

تحقيقه، ولم يلبث الموقف إلا انجلت الغبرة والبشير محررة بأيديكم ومن معكم من الابطال، وهذا يفتح الأبواب لتحرير مناطق أخرى في شمالنا الجريح سواء في تلغفر أو في نواحي الموصل.

مضيفاً: ستكون لكم صولات أخرى مستمدين عونكم من أبي الضيم أبي الفضل العباس عليه السلام، نبارك لتلك الدماء الزاكيات، نبارك لتلك الجسوم المسطلمات التي تركت على الغبراء أياماً وليالي أسوة بجثمان أبي الفضل العباس عليه السلام، فلا تهنوا إن تركت الجثامين أو لم تحضر لحد الساعة، فلنا أسوة بسيد الشهداء عليه السلام، مبارك لكم في شهر رجب المرجب المكرم ولطالما أسعدتم تلك العوائل وأسعدتم الأيتام والأرامل بأن رددتم إليهم الوطن.

أعقب ذلك مشاركات شعرية لبعض الشعراء الشباب عن بطولات الدفاع المقدس، تلاها ختام الحفل

وأبنائها مستهلين ذلك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وكلمة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالإنبابة فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة، والذي بين قائلاً:

في الحقيقة ونحن نطوي صفحة من صفحات قصة البشير الصفحة الجهادية حتى ثبت لنا أنها قصة إرادة، إرادة المقاتلين في فرقة العباس القتالية الذين قالوا وفعلوا ووعدوا فوفوا، عندما استغاث أهالي البشير منذ أكثر من عام ولا من مجيب، فأنتم من ليتم تلك الدعوة وحضرتم وصلتم الصولة الأولى، وحققت ما صبوتم اليه في تحرير (تل أحمد)، ثم بعد ذلك جاءت صفحة الدماء التي تعتبر أقدس صفحة من صفحات المجد للمقاتلين الاشاوس، لعمري طالما لعبت الدماء دوراً كبيراً في ثني المواقف وتحقيق ما لا يمكن



العتبة العباسية المقدسة تقدم دعماً إلى قطعات الحشد الشعبي المرابطة على أطراف كرمة الفلوجة

لإدامة زخم المعركة ضد العصابات الاجرامية، تتواصل العتبة العباسية المقدسة بزيارة القطعات العسكرية من أبناء القوات المسلحة والحشد الشعبي الأبطال المرابطين في جبهات القتال المختلفة من أجل تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.

متابعة: طارق الغانمي

لذا زار وفد مكون من فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، ومن أقسام الشؤون الدينية، والسادة الخدم، وقسم العلاقات العامة، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، القطعات العسكرية المرابطة على أطراف كرمة الفلوجة؛ للاطلاع على آخر مستجدات الساحة العسكرية والجهادية، وما تحتاجه القطعات المرابطة هناك.

رئيس الوفد الشيخ حيدر العارضي من قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة تحدث لصدى

الروضتين قائلاً:

تواصل العتبة العباسية المقدسة امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وتوجيهات المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بزيارة القطعات العسكرية، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للإخوة المقاتلين المرابطين في أرض المعركة من خلال توزيع المواد الغذائية والعينية وكل ما يحتاجونه.

وقد ابتدأت هذه الزيارات منذ انطلاق الفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا؛ لأن هذه الزيارات ضرورية جداً لإدامة زخم المعركة، ومنح المقاتلين حافزاً نفسياً ومعنوياً لمواصلة الانتصارات حتى تحرير

أرض العراق المقدسة بالكامل من دنس عصابات داعش الإجرامية. مبيناً: شملت الزيارة القطعات العسكرية المتواجدة في أطراف كرمة الفلوجة، ومنطقة أبي غريب، الذين وفقهم الله سبحانه وتعالى ليكونوا في ساحات القتال، وقدمنا لهم المساعدات المختلفة. كما وفقنا لزيارة الإخوة في منطقة المسيب وبالتحديد المؤمنين العاملين في موكب الحمزة الغربي المتواجدين لتقديم الدعم للمجاهدين المرابطين في منطقة جرف النصر، وكما تعودنا أن المرجعية الدينية دائماً ما توجه بضرورة الاهتمام بالإخوة المقاتلين وتقديم الدعم على مختلف

المستويات، خصوصاً للمرابطين باعتبار أن المراقبة لها أثر كبير. **الشيخ محمد حسين الشيخ محسن مبلّغ في الحشد الشعبي:** التزاماً بفتوى المرجعية الدينية، هب الشباب المؤمن المسلم الرسالي لهذه المهمة العظيمة التي هي إن دلت على شيء، إنما تدل على إيمان المجتمع، وعلى روح الشباب الذين نهضوا بالروح الحسينية، وكانوا امتداداً للإمام الحسين (عليه السلام) عندما وقف يوم الطف، وقال: هيهات منا الذلة، وكانوا مرابطين في سوح الجهاد ويتبارون في الدفاع عن الإسلام والمسلمين والأرض والعرض. أنا عاجز عن تقديم الشكر



الشيخ ميرزا جواد



الحاج أبو باقر



الشيخ محمد حسين



الشيخ حيدر العارضي

يديهم زخم المعركة ضد العصابات التكفيرية الإرهابية. **الشيخ ميرزا جواد أبو باسم الصباحي مسؤول موكب الحمزة الغربي لخدمة المجاهدين في الحشد الشعبي في منطقة جرف النصر:**

حقيقة نشعر بالسعادة والغبطة حينما نرى وفداً يمثل المرجعية الدينية ويتفقد المجاهدين وساحات القتال، وهذا يعطي دافعاً كبيراً لمواصلة المشوار الجهادي ضد العصابات التكفيرية. أما المقاتلون من جانبهم أثقوا على هذه الزيارة، وقدموا الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة على جهودها الكبيرة في إيصال المساعدات وتقديم الدعم الكبير لهم منذ انطلاق الفتوى المباركة حتى الآن، مؤكدين على ثباتهم ومواصلة انتصاراتهم حتى تحقيق النصر وتطهير أرض العراق كاملة من دنس هذه العصابات الإجرامية.

نشكر العتبة العباسية المقدسة على تقدهم القطعات العسكرية ومواكب الخدمة المفتوحة التي تقدم الخدمات إلى المجاهدين.. بين الحين والآخر يصلنا وفد من العتبة العباسية المطهرة، ويقدم كافة المساعدات الغذائية واللوجستية التي يحتاجها الموكب لتقديمها للمقاتلين والمرابطين في جبهات القتال في منطقة جرف النصر.

والامتنان للوفد العتبة العباسية المقدسة؛ لأنهم أتحفوا مواقع الصد المتقدمة ببركة مجيئهم، وتفقدتهم المقاتلين الأبطال، وتقديم المعونات الإنسانية والتشجيعية إليهم، ونحن ممتنون كثيراً منهم وجزاهم الله خيراً.

الحاج أبو باقر مسؤول عمليات كتائب التيار الرسالي في الحشد الشعبي:

نقف اليوم صفاً واحداً مع جميع إخواننا في الحشد الشعبي، ونقدم الغالي والنفيس لحماية الأرض والعرض والمقدسات من دنس القاذورات الإرهابية.. يمتد قاطعنا الدفاعي من جنوب شرق الكرمة إلى جنوب شرق الفلوجة لأكثر من (١٢) كم، ندخل ونشق جيوب العدو بمناطق متفاوتة. نحن باقون وصامدون ولن نتزعج قيد أنملة إلى أن يتم تحرير آخر شبر مغتصب من دنس العصابات الاجرامية، وسنبقى جنوداً أوفياء للمرجعية الدينية، ونعطيها عهداً لن نتراجع إما بالنصر أو الشهادة، وإن شاء الله تعالى سنمضي قدماً في الأيام القادمة بعمليات التحرير داخل مناطق الكرمة والفلوجة. وأخيراً.. أقدم الشكر والتقدير للوفد العتبة العباسية المقدسة على تجشمهم عناء السفر والخطورة من أجل مشاركة إخوانهم المجاهدين في سوح القتال، وتقديم ما يحتاجه المجاهد المرابط من دعم معنوي ومادي ولوجستي

تحت شعار (حشدنا فخرنا وعزنا) موكب الشيخ النمر من أهالي مدينة كربلاء المقدسة يتشرف بخدمة الحشد المقدس في مدينة الكرمة



الشيخ محمد البصري



الحاج طه الانباري



الحاج علي كريم الحسناوي

حبّ الأوطان من الإيمان، والجهاد في سبيل الله تعالى والوطن يأخذ أبعاداً وأشكالاً متعددة، لذلك دأب العراقيون على التكاتف والتعاقد لردع العدوان، وصد الغزاة الطامعين بهذه الأرض المقدسة التي تكالبت عليها الأحقاد منذ بزوغ التواريخ.. لكن الثرى يأبى الخنوع، لم لا وهو يتنسم عبير الأنبياء والأتقياء (عليهم السلام) عبر مسيرة جهادية شعارها رفض الطغاة، وبناء الإنسان الرسالي وعياً وثقافة وعقيدة وثبات..

الأكبر، فحدثنا قائلاً:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وآله الطيبين بمناسبة ولادة الأقمار الشعبانية، نهني الأئمة الأطهار (سلام الله عليهم)، والمراجع العظام والعالم الاسلامي بهذه المواليد الميمونة، ونعاهد الأئمة، ونعاهدكم أنتم كموكب خدمة للحشد المقدس، وتقدمون الدعم المعنوي واللوجستي لكل الفصائل وخصوصاً لواء علي الأكبر، نعاهدكم إن شاء الله تعالى بقتال وطرد جميع الدواعش التكفيريين من الأراضي العراقية، وخصوصاً في الأماكن التي استشعرنا فيها الخطر على مرقد أئمة أهل البيت والمزارات والموالين لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) لاسيما هذا المحور القريب من بغداد.

ونعزي من هذا المكان أهالي

تقرير: منتظر العلي

موكب الشيخ النمر من أهالي مدينة كربلاء المقدسة، اصطف مع القوافل المليبة لنداء المرجعية، ليكون حاضراً بقوة وبهمة الغياري، ليتشرف بخدمة الحشد المقدس في مدينة الكرمة، مروراً بمناطق: (الرشاد، والعناز، والمعامير، وأبو غريب)، داعماً مختلف القطاعات المرباطة على مشارف الفلوجة، ومنها لواء علي الأكبر فوج الاشر، وفوج عاشوراء، ومضيف الإمام الحسن العسكري (المطبخ المركزي للواء علي الأكبر) والتيار الرسالي، ولواء أنصار المرجعية، وغيرها من قطاعات الحشد المقدس..

صدى الروضتين كانت حاضرة،

لتنقل لكم تفاصيل هذه الجولة على لسان أبطال الحشد المقدس.. فكان على هامش هذه الجولة المباركة، التقينا بالحاج علي كريم الحسناوي، وكيل أمر لواء علي

مدينة الكاظمية وأهالي مدينة الصدر الذين طالهم يد الارهاب بهذه التفجيرات المفجعة، نعاهد ذوي الشهداء بأخذ ثأر شهدائهم الأبرار، وعلى نهج الحسين سائرون إن شاء الله تعالى. مؤكداً: معنويات الشباب المقاتلين عالية إن شاء الله تعالى، وهم متعطشون للقتال، وينتظرون ساعة الصفر، وفي الأيام القليلة المقبلة ستسمعون أخباراً تسر أئمتنا (عليهم السلام)، وتسرون أنتم أيضاً بتحرير كل المناطق في الكرمة.

كذلك التقينا بالحاج طه الأنباري مسؤول المضيف المركزي للواء علي الأكبر (عليه السلام) فحدثنا قائلاً:

والتقينا الشيخ محمد البصري الناطق باسم التيار الرسالي:

بسم الله الرحمن الرحيم، أولاً نود أن نشكر كافة المواقب

معنويات المقاتلين عالية؛ لأن كل



الطفل حسين

الطفل سيف

الحاج حمزة مهدي عبيد



الحسينية، وكافة الإخوة الذين شكلوا خلايا لدعم المجاهدين، ونشكر وجودكم وتضامنكم معنا، ونحن على مشارف الفلوجة وتحديداً في الكرمة. اليوم نحن على أتم الاستعداد

لتطهير هذه المنطقة، وتسجيل انتصار جديد وكبير جداً، نرف به بشرى الانتصار الى الشعب العراقي.. معنويات المقاتلين عالية جداً، وهم مستعدون لخوض اكبر المعارك، ويبتغون بفارغ الصبر ساعة الصفر للانقضاض على الدواعش؛ لاجتثاثهم من أرض الأنبياء والأوصياء في كل مكان، سواء كانوا في الفلوجة او في الكرمة او في جبال مكحول او في صلاح الدين او في الموصل.. اليوم ابناء التيار الرسالي يعاهدون ابناء الشعب العراقي انهم سينالون إحدى الحسنين إما النصر أو الشهادة والنصر.. وإن شاء الله

بشارة النصر قريبة بإذنه تعالى. كما التقينا أحد أعضاء موكب الشيخ النمر للدعم المعنوي واللوجستي الحاج حمزة مهدي عبيد من أهالي كربلاء، فحدثنا قائلاً:

إن فضل المجاهدين من الحشد المقدس علينا لا يقدر بثمن، فهم يقدمون أنفسهم تاركين أعز ما يملكون من أهلهم وأولادهم، مدافعين عن شرفنا ومقدساتنا وأرضنا الطاهرة.. ونحن عندما نقدم لهم الدعم، إنما نقدمه لأنفسنا، فهم فخرنا وأبنائنا ودرعنا الحصينة.. ووقوفنا معهم على السواتر الامامية انما يزيدنا شرفاً، ويزيدهم عزماً وإصراراً على القتال، فالدعم الذي نقدمه معنوي أكثر مما هو لوجستي.. نسأل الله تعالى أن يحفظهم جميعاً، ويكفل جهودهم بنصر من الله وفتح قريب بإذنه تعالى.

والتقينا الطفل سيف من كربلاء من موكب الشيخ النمر:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. موكبنا هو موكب الشيخ النمر (رحمه الله) وشعارنا هو (حشدنا فخرنا) وأنا أرافق أبي في دعم الحشد الشعبي في أيام العطل، لنقف معهم ونزيد من عزيمتهم لنذكرهم بأنهم يقاتلون من أجلنا نحن الصغار ومن أجل أبنائهم، ومن أجل عزة وكرامة العراق، ولنرفع أيدينا من على السواتر بقول: اللهم سدد رميتهم، وانصرهم على اعدائهم.

والتقينا الطفل حسين من موكب الشيخ النمر:

جئت مع أبي لدعم الحشد الشعبي في كل أسبوع؛ لأنني لولاهم لما كنت في مدرستي، ولولاهم لما

كنا نلعب وننعم بالأمان في بيوتنا، فلهم الحق علينا نحن الصغار أن نزورهم ونتقدم لهم بالدعاء بالحفظ والنصر، وبالشكر الجزيل لما يقدمونه من تضحيات كبيرة من أجل سلامتنا وسلامة العراق، وأن وقوفنا اليوم على السواتر الامامية معهم يزيد من عزيمتهم وإصرارهم على النصر.

وفي نهاية الجولة.. استبشرنا خيراً بهذه الوجوه النيرة التي نرى بها مستقبلاً واعداً في الثبات والتحدي والصلابة التي ورثوها من أبي الأحرار الحسين الشهيد بكربلاء عليه السلام.. وهم يصلون الليل بالنهار لسد الثغرات وتحسين الدفاعات بوجه الجماعات التكفيرية البشعة.

في ساحة المعركة، وبعيداً عن الديار الآمنة، ووسط دوي القنابل والقذائف والرمي المكثف وعلى أرض تتساقط فيها الشهداء تارة، وتزف بها بشائر النصر تارة أخرى، تجد أنموذجاً من النساء الزينبيات العلويات، هذا النموذج استمد النور والضياء من مدرسة الإمام علي والزهراء عليهما أفضل الصلاة والسلام، وهو رسالة للعالم ليستلهم منه العبر ويجعله نصب عينيه، ولتقتدي به كل النساء.

أجرى الحوار: منتظر العلي



نساء تستلهم من سيدة الوفاء عليا معاني التضحية والفداء

ومكحول.. وحقيقة أن سر استمرار موكبنا هو دعم المرجعية وأهالي كربلاء والنجف والبصرة وباقي محافظات الجنوب لنا.

- متى انتقلت للخدمة في جبال مكحول (جبال الحسين)؟

انتقلت الى جبال مكحول قبل تسعة أشهر تقريباً، بعد أن قمنا بتأسيس موكب اسد الله الغالب لخدمة الحشد الشعبي المقدس في مكحول شمال بيجي، ومعي ولدي كرار وابن اخي حاتم، وأختي، ونحمد الله كل الحمد على هذه النعمة.

- ما نوع الخدمة التي تقدمونها هنا؟

نقوم بالطبخ، وبواقع ثلاث وجبات رئيسية، بالإضافة الى الشاي والكعك والماء البارد من الصباح حتى المساء، فضلاً عن اقامة المناسبات الدينية لمواليد الائمة الاطهار وإحياء ذكرى هذه الولادات مثل يوم ولادة سيدة نساء العالمين الزهراء (ع)، ويوم ولادة سيد الكونين الامام علي بن ابي طالب (ع)، جلبنا الشموع والجلليت والحلويات والياس

كل ابنائنا ونسائنا للوقوف بوجه تلك العصابات الاجرامية، وكانت مهمتنا تعزيز المقاتلين المرابطين على السواتر الامامية بالطعام، وبواقع ثلاث وجبات رئيسية يومياً، وتجهيزه على شكل سفري، فضلاً عن عمل المعجنات وخبز اللحم والخبز العادي.. وبحمد الله تعالى استمرت خدمتنا حتى الآن.

- ما هي آلية الحصول على مواد الطبخ في موكبكم؟

منذ البداية بدأنا بطبخ الوجبات الغذائية في جامع صغير في بلد، والمواد كانت أغلبها تبرعاً من اهالي بلد، فمنهم من يتبرع بالطحين، ومنهم من يتبرع باللحم، ومنهم من يتبرع بالبقوليات، والكل شارك بدون استثناء، وكانت هناك قوافل دعم من قبل أهالي كربلاء والنجف، وكل محافظات الجنوب، هذا النظام وهذا التبرع لم يتوقف على تحرير قضاء بلد وحسب، انما امتد الى يومنا هذا، فأينما تتقدم القوات لتحرير مناطق العراق يتقدم موكبنا معهم.. شاركنا في بلد وسامراء وتكريت وباقي المناطق وصولاً الى بيجي

امراً كانت أنموذجاً لامعاً لفن التربية والتضحية والفداء وتحمل الأمانة، كما حملتها سيدة الوفاء ومنبع العطاء أم البنين (ع) في تربيتها للحسينين (ع) تلك الأم التي قدمت أبناءها الواحد تلو الآخر، تلك السيدة الجليلة التي قدمت أبا الفضل العباس أمير الوفاء ورجل الصمود (ع) على عظيم شأنه وكريم خلقه وجليل قدره فداء للإمام الحسين (ع).

نعم، هذه المرأة هي العلوية أم منتظر من قضاء بلد التي أبت إلا أن تشارك أبناءها انتصاراتهم في سوح المعارك.. صدى الروضتين وخلال جولتها الى جبال مكحول (جبال الحسين) التقت بها لتحدثنا قائلة:

- منذ متى وأنت في هذه الخدمة الجليلة؟

بتوفيق من الله تعالى بدأنا بالمشاركة أنا وأخي وأختي وأولادي وأولاد اخي للدفاع عن مقدساتنا مع بداية مجيء عصابات داعش الاجرامية، ومحاولتهم الاعتداء على مرقد السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع)، فقد هب

رج صدقوا... لال



خالد غانم الطائي

ليلة ويوم يمضيان إلا ويتكبد الارهابيون السفانيون الامويون الوهابيون خسائر فادحة في الارواح والمعدات، وصارت أرض السواد مقبرة لهم ولأحلامهم المريضة البغيضة، ووأدا لشروورهم السوداء.

هؤلاء المجاهدون الفيارى تعلموا من واقعة الطف الخالدة الاستبسال والقوة والصلابة والايمن العميق، فهم نذروا انفسهم لنيل احدى الحسنين اما الشهادة واما تطهير الأرض من دنس الدواعش الاموية، ولبسوا الاكفان وقالوا: مرحباً بالموت فهم لا يخشون اللحد بل هم للمرجعية الفذة جنود ومصدق العطاء والتضحية في الوجود وردع للأوباش التي تخطت الحدود فجاءهم رجال الحق حشود وحشود تأبى الذل والقعود.

ان روح الثورة الحسينية العظيمة تعمر بوطنهم وتسكن سرائرهم وتطبع ضمائرهم، فهم ابناء الحسين علمتهم كربلاء ان خبت النفوس صدحت عالياً الدماء لتزعزع كل اساس في نفوس الطلقاء.

قال تعالى: (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) (سورة الرعد: الآية ١٧).

الحُرُمات وسلبوا الاموال ونشروا الخراب والدمار.. عندها دق ناقوس الخطر فأطلقت المرجعية الرشيدة نداء الوجوب الكفائي، فهبّ الحسينيون حاملين شعار أبي الاحرار (هيهات منا الذلة) وتسابقوا وهرعوا الى ساحات الشرف والعز والرفعة للدفاع عن الوطن بكل اطيافه ومكوناته، وللذب عن المقدسات، فهبوا ولبوا النداء، ومن المراحل والفئات العمرية كلها: (شباباً، رجالاً، كهولاً) وقد نذروا انفسهم فداء للعقيدة ووقاء لأرض العراق مهد الحضارات الانسانية التي تشرفت باحتضان الانبياء والاوصياء والأولياء والصالحين.

فأمسك الزمن قلمه ليسطر على صفحات التاريخ الوضاعة بطولات جنود الحق.. جنود الحشد الشعبي الاشاوس الابطال الذين جعلوا القلوب على الدروع، وتوشحوا بوسام الولاء المطلق للوطن، وليروى الزمن شجاعتهم المنقطعة النظير، واستبسالهم وذوبانهم بالوفاء والاخلاص، وقيامهم بصدّ وحر آفة الارهاب الاعمى الذي ولى هارباً ومتعثراً بخطواته الخائفة الوجلة، وانتابته حالة الهلع والتراجع، واصابته الخيبة والاحباط والانكسار والتقهقر.. فما من

ورد عن رسول الله ﷺ قوله: (حُب الأوطان من الإيمان). وقال الإمام علي عليه السلام: (عمرت البلدان بحب الأوطان). (ميزان الحكمة - الريشهري: ج ١١/ ص ١٢٣)

لا شك ان خوارج العصر او ما يُسمون بـ (داعش) هم الامتداد الطبيعي للتيار الاموي الذي تستر وتمظهر بالدين لتحقيق غايات وأهداف سوداء، ومآرب دنيوية رخيصة بعيدة كل البعد عن المنهج الإلهي، ليعيدوا الى الأذهان ما قام به جيش يزيد الفاجر من ارتكاب ابشع المجازر وأرذل القبائح، ورسم اقصى الصور التي يتفطر عندها قلب الانسانية ألماً وحزناً في كربلاء العز والإباء (ومسير السبايا) كربلاء.. المدرسة العظمى التي يُستقى منها الشموخ والحق وعدم الركون للظالم مهما أوتي من قوة والتضحية بالنفس والنفيس من أجل الاسلام المحمدي الاصيل الذي تمثل بالإمام الحسين عليه السلام ومعسكره بالرغم من تلك القلة العددية امام سيول جيش الاستبداد الاموي..

وما اشبه اليوم بالبارحة..!!

فبعد أن عاث خوارج العصر في الأرض فساداً واهلكوا الحرث والنسل واستباحوا

بطولات رجال الدفاع المقدس

م.م حنان رضا حمودي

أجاب قائلاً: لدينا أم هي التي تشجعنا على الذهاب، ونذرتنا أن نستشهد مع الامام المهدي عليه السلام، كما شاركوا مع أبيهم اخوانهم من فرقة العباس القتالية في الدعم اللوجستي وفي سوح الجهاد. فإخواننا من الحشد الشعبي والجيش وكما قال الامام علي عليه السلام: (الزموا الحق تلزمكم النجاة) سائرون على خطى الرسول محمد وآله الاطهار.. حفظهم الله ونصرهم فهم معروفون بالشجاعة والصمود والصبر والانتصار عند مقارعة الاعداء اينما كانوا .

المرجعية من محافظة ميسان للجهاد مع أولاده الخمسة، علماً أن أكبر أولاده مواليد ١٩٨٦ وأصغرهم مواليد ١٩٩٧ مع مجموعة كاملة من الطيبين من محافظته. فهم مترابطون في الخطوط الامامية لسوح الجهاد مع اخوانهم من أجل دحر اعداء الدين داعش، حيث شاركوا في تحرير مناطق (بلد، السجلة، يثرب، سامراء، الدور، تكريت، وبيجي). وعندما سأل أحد ابطاننا من لوائهم (لواء علي الاكبر) أحد أولاد السيد حسن: لماذا أتيتم كلكم للجهاد؟

أوردنا هذه الرواية للدلالة على أهمية أن يكون القتل والاستشهاد من أجل سلامة الدين.. فبعد أن هاجم مجموعة من قساة القلوب البعيدين عن الدين الاسلامي السماح المسلمين واليزيديين والمسيحيين.. أصدر سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد السيستاني قراراً بـ (الوجوب الكفائي) للدفاع عن المقدسات والارض والعرض من هؤلاء المجرمين داعش.

فخرج الملايين من أبناء الشعب الفيرور الأبى ملبياً النداء ومنهم: (السيد حسن السعدون) معتمد

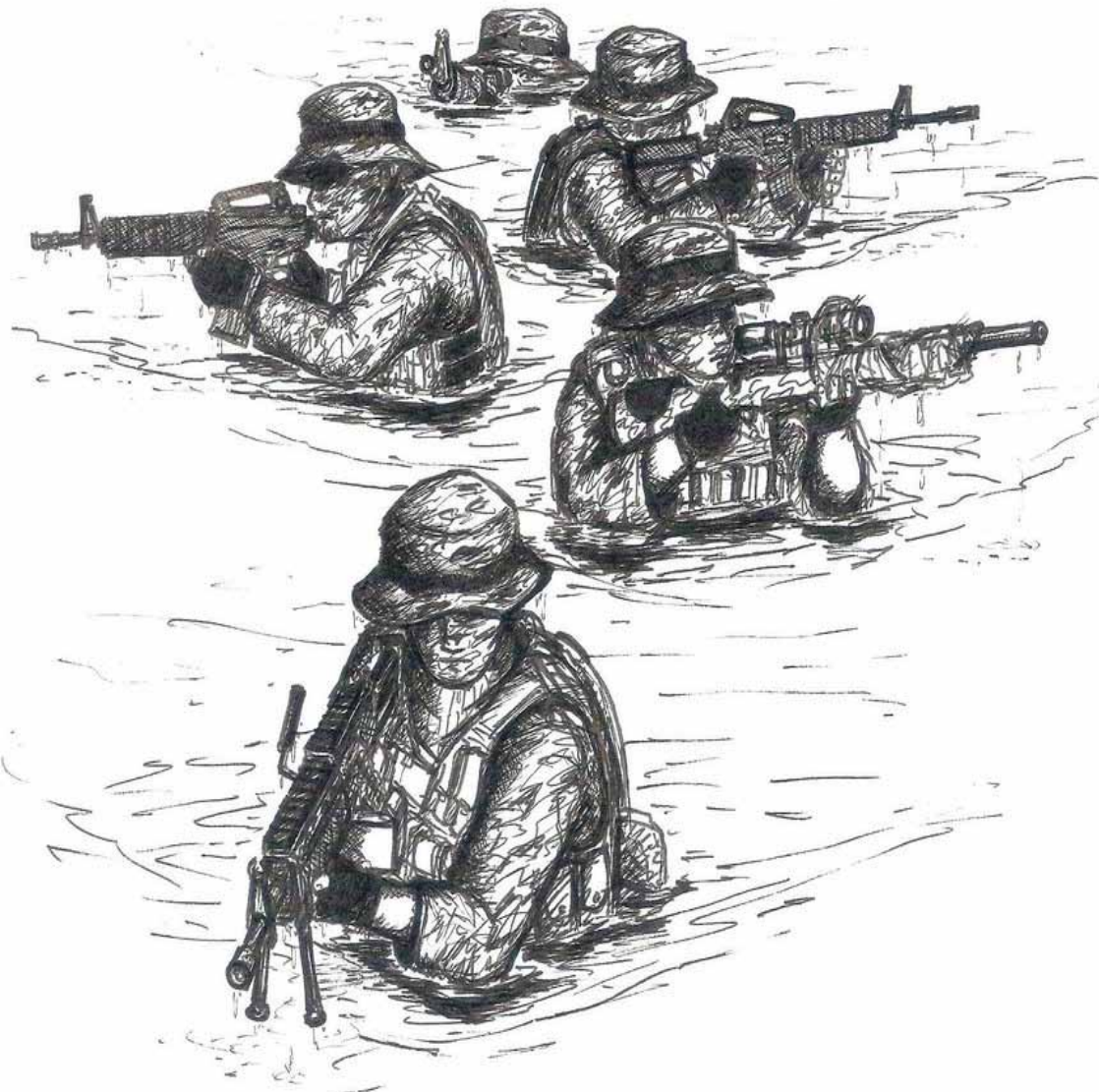
من روائع خطب رسول الله محمد ﷺ خطبته في استقبال شهر رمضان المبارك، حيث انبرى إليه الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال له: (يا رَسُولَ اللَّهِ، ما أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فِي هَذَا الشَّهْرِ؟) (يا أبا الْحَسَنِ، أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْوَرَعُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)

ثم بكى رسول الله ﷺ وسارع الإمام قائلاً: (يا رَسُولَ اللَّهِ ما يُبْكِيكَ؟)

(يا عَلِيُّ، أَبْكِي لِمَا يَسْتَحِلُّ مِنْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ، كَأَنِّي بِكَ وَأَنْتَ تَصَلِّي لِرَبِّكَ وَقَدْ أَنْبَغْتَ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ شَقِيقُ عَاقِرِ نَاقَةٍ تُمَوِّدُ فَضْرَبَكَ ضَرْبَةً عَلَى قَرْنِكَ فَخَضَبَ مِنْهَا لَحْيَتَكَ..)

فقال ﷺ: (وَذَلِكَ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟)

فأجابه رسول الله ﷺ: (نَعَمْ، فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ. يَاعَلِيُّ مَنْ قَتَلَكَ فَقَدْ قَتَلَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ سَبَّكَ فَقَدْ سَبَّنِي، لَأَنَّكَ مِنِّي كَنَفْسِي، رُوحُكَ مِنْ رُوحِي، وَطِينَتُكَ مِنْ طِينَتِي، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَنِي وَإِيَّاكَ، وَأَصْطَفَانِي وَإِيَّاكَ، وَاخْتَارَنِي لِلنَّبُوَّةِ وَاخْتَارَكَ لِلْإِمَامَةِ، وَمَنْ أَنْكَرَ إِمَامَتَكَ فَقَدْ أَنْكَرَ نَبُوَّتِي. يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَصِيِّي وَأَبُو وَلَدِي، وَزَوْجُ ابْنَتِي، وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي، أَمْرُكَ أَمْرِي، وَنَهْيُكَ نَهْيِي، أَقْسَمُ بِالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوَّةِ وَجَعَلَنِي خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَنَّكَ لِحُجَّةٍ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ عَلَى سِرِّهِ، وَخَلِيفَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ) (القرشي، باقر شريف: حياة المحرر الأعظم الرسول الأكرم محمد ﷺ، ج ٢، ط ٨، ٢٠١٣، ص ١٢٧-١٢٨).



إعلاميو الخط الأول.. خبر النصر

مصطفى غازي الدمي



بشوق كبير، لكنني أشتاق لنقل خبر تحرير آخر شبر من أرض العراق.. خبر أنقل في تفاصيله أن داعش ولّى بلا رجعة، وأن العوائل المهجرة عادت لمنازلها، وأن كنائس الموصل عادت تفرغ الأجراس.. ومن المواقف الكثيرة التي حدثت لأثير ورفاقه، وهم يجاهدون في سبيل نقل الحقيقة أن التفّ سلك عبوة ناسفة حول قدمه، توّسل إلى الله تعالى حينها، وتوجه له بأهل البيت (عليه السلام) وهو يقول في نفسه: لم أكمل رسالتي يا سادتي، وبفضل الله كُتب له النجاة. هذه سطور قليلة كتبها عن أثير، ولقصورها عن وصف بطولاته أذيلها باعتذار.

من النور هذا ما سمعته في اليوم الأول للإصابة. نُقل للمستشفى، وأُجريت له عملية. سألت عن حالته الصحية، وعلمت أنه يتحسن يوماً بعد آخر، قلت في نفسي: إنه لن يعود للميدان من جديد، فهو ومنذ فتوى الدفاع المقدس التي أطلقتها المرجعية الرشيدة عانى الكثير وضحي بلا حدود. خاطر بنفسه كثيراً لينقل للعالم ما يُسطر من بطولات استثنائية يكتب حروفها أبطال العراق في الجيش والحشد الشعبي المقدس لكنه عاد... أثير رعد عبود الشمري أحد إعلامي الخط الأول من مواليد كربلاء ١٩٨٧ حاصل على شهادة

إعلاميو الخط الأول سلسلة أبطالها رجال حملوا الأرواح على الأكف، خاطروا بحياتهم لينقلوا الحقيقة للعالم... رصاصاتهم صوراً تلتقط بقطع الأنفاس، وكلماتهم ألوان وفرشات رسمت لنا ملامح الانتصارات.. ثباتهم أخرس الكثير من الأبواق. مكان عملهم السائر الأمامي، لذلك قررت أن أسميهم (إعلاميو الخط الأول) وأن أكتب شيئاً من سيرهم كجزء يسير من الوفاء. بطل هذه السطور أصيب وهو يؤاكب عمليات تحرير بيجي بشظية في رأسه، أذناه بالكاد يسمع بهما، وعينه لا تبصر إلا القليل





وفد العتبة العباسية المقدسة يحضر زفاف المجاهد الشهيد عامر القرشي في مدينة النعمانية

**الشيخ عامر القرشي ممثل
فرقة العباس القتالية في مدينة
النعمانية حدثنا قائلاً:**

وقفنا الله (جل وعلا) في بداية صدور فتوى الوجوب الكفائي المقدس من مرجعية النجف الاشرف المباركة أن نتشرف ونرتبط بفرقة العباس القتالية، وقمنا برفع اسماء المجاهدين الابطال من مدينة النعمانية من اجل الذود عن الارض والعرض والمقدسات، وكان على رأسهم الأخ الشهيد أبو باقر الذي لبي نداء المرجعية العليا والتحق بركب المولى أبي الأحرار عليه السلام فهنيئاً له، كما ارحب بقدوم وفد العتبة العباسية

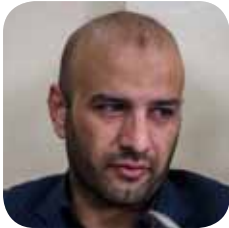
من جديد وعاد النداء: أين احفاد حبيب وزهير فتادوا: لبيك لبيك مولاي، وارخصوا المناحر في سبيل اعلاء كلمة الحق وحفظ الوطن والذود عن حياضه. وقد حضرنا اليوم في مدينة النعمانية التي روت بدمائها الزكية ارض الوطن على مر السنين، وجئنا من اجل تقديم التهاني قبل التعازي الى عائلة الشهيد البطل ابي باقر الذي أبى إلا أن يكون في ركب الشهداء ويطرز اسمه في سجل حبيب بن مظاهر، ونأمل أن يكون لنا شفيع يوم القيامة.. وأسأل الله تعالى أن يرزقنا كما رزق الشهيد عامر القرشي.

توجه وفد العتبة العباسية المقدسة من اجل مواساة ذوي الشهيد وحضور مراسيم الفاتحة على روحه الطاهرة، وتقديم بعض الهدايا المعنوية والمادية لهم، فبدمائهم نسير على ارض الوطن الحبيب، **ومن جملة الوفد المتوجه الى اهالي النعمانية في محافظة الكوت الابطال معاون رئيس قسم العلاقات الحاج قاسم العواد الذي بدأ حديثه بذكر الآية الكريمة قائلاً:**

(مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)، لقد عاد الطف الحسيني

ساروا في مضمار الحق على طريق سيد الشهداء عليه السلام غير أبهين بدواعش العصر وإجرامهم الوحشي، فهم صدقوا ما عاهدوا الله (جل وعلا) عليه من اجل اعلاء كلمة الحق ودحض كلمة الباطل، ليقضوا نحبهم تاركين وراءهم كل عزيز.. جنود الله في ميدان العز والشرف سقوا ارض العراق بدمائهم الطاهرة، لتشهد الآونة الاخيرة زفاف كوكبة من مقاتلي فرقة العباس القتالية الابطال الى جنات الخلد والنعيم بجوار سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين، كان آخرهم الشهيد السعيد عامر عودة القرشي.

متابعة: سجاد طالب الحلو



المحامي عباس عودة القريشي



النقيب عباس هاشم



الحاج عودة حمزة القريشي



الشيخ عامر القريشي



الحاج قاسم العواد

الى ركب الابطال المجاهدين في
فرقة العباس القتالية.
كان يردد دائماً بدعائه الى الله
(جل وعلا) طالبا منه الشهادة
وها قد رزق بها ونال هذا الشرف
العظيم والرفعة، فلا شك ولا ريب
بأن للحياة نهاية وما اجمل النهاية
اذا كانت في مضمار الشهادة،
طريق الصراط المستقيم.

سمعت بخبر استشهاده المبارك
وأنا في لبنان حينها راودني شعور
الفرح والحزن، فرحت لأنه سعى
لشيء وقد ناله، بينما حزني كان
على فراقه الاليم.. وأسأل الله
العليقدير ان يتقبل منا هذا
القربان في سبيل الدين والوطن
والمرجعية المباركة.

بالكامل، حيث قدمت الفرقة
بعض الجرحى والشهيد عامر
القريشي احد ابطال لواء الكفيل
في فرقة العباس القتالية من مدينة
النعمانية مدينة السيد قاسم شبر،
ولن تقف صولات الفرقة المباركة،
وذلك من اجل تحرير كل شبر من
ارض الوطن الغالي، والدود عن
الاعراض والمقدسات.

**ولقاءنا الأخير مع اخ الشهيد
المحامي عباس عودة القريشي
فتحدث قائلاً:**

لا تعزونا بفقد الشهيد بل هنئوننا
بهذا العرس الكبير، فقد فاز اخي
في الدنيا والاخرة والذي طالما كان
خادماً بمواكب عزاء سيد الشهداء
عليه السلام ليلتحق بعد صدور فتوى
الوجوب الكفائي المقدس وينضم

دم يسري وعرق ينبض.. ونسأل
من الله (جل وعلا) أن يطيل بعمر
سماحة السيد علي السيستاني
(دام ظله) فهو خيمة على رؤوس
كل العراقيين.

**وفي لقاء آخر مع النقيب عباس
هاشم مساعد آمر لواء الكفيل في
فرقة العباس القتالية بين موضحاً:**

بإيعاز من فضيلة الشيخ ميثم
الزبيدي، وبدعم واسناد كبير من
القوات العراقية والحشد الشعبي
المتواجد على مشارف قرية
البشير، قمنا بتشكيل فريق عمل
بسرعة كبيرة من اجل تحرير
القرية من دنس الارهابيين وتوجه
ابطال الفرقة وعددهم (٢٢)
مجاهداً، وبعد مقارعة الدواعش
الجبناة تم تحرير قرية البشير

المقدسة.

**العز والتفاخر بدا واضحاً على
محيا والد الشهيد الحاج عودة
حمزة فلاح القريشي فحدثنا
قائلاً:**

وصلني خبر استشهاد ولدي
عامر وأنا صائم، فحمدت الله
(جل وعلا) على هذه النعمة
الكبيرة التي حظينا بها والوسام
العظيم الذي وسمننا به، فهو فداء
للدين والوطن والمرجعية الدينية..
وأسأل الله العليقدير أن يجعله
شفيعاً لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم، ولن
نقف مكتوفي الايدي فأخوته الاربعة
مشروع استشهاد من اجل تطهير
ارض العراق الحبيب من دنس
الارهابيين الجبناة ما دام فينا



اثنا عشر مليون زائر يحيون مراسيم زيارة الإمامين الجوادين عليه السلام

في الخامس والعشرين من رجب وجهود استثنائية من خدام العتبة العباسية المقدسة

فقد سعت العتبة العباسية المقدسة لتقديم أفضل الخدمات لزائري المراقدة المقدسة، وتشمل هذه الخدمات كل ما يتعلق براحة الزائر أثناء أدائه مراسيم الزيارة في المراقدة المقدسة، فقد حرصت العتبة العباسية المقدسة على أن لا تدخر أي جهد في هذا المجال، فكانت لها بصمة واضحة في الخطة الخدمية الخاصة بذكرى استشهاد الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الخامس والعشرين من شهر رجب الاصب.

وعي الهوية وفطنة الانتماء: صدق الروضتين التقت بالسيد علاء الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي فتحدث قائلاً: إن الزيارة مظهر حضاري وأخلاقي سام يتحتم على الجميع أن يتوجه إلى مغازه وجانبه الدقيق ليستفيد الجميع من هذه المواسم الإيمانية، ونرتقي بإنسانيتنا وبأخلاقتنا إلى مستوى سيدي ومولاي كاظم الغيظ عليه السلام الذي نزوره، وعندما يقصد الناس إلى باب الحوائج موسى بن جعفر عليه السلام في ذكرى استشهادهم لا بد للسائرين إلى حضرته أن يستذكروا حياة هذا الإمام المسموم المعصوم، ويرتشفوا من منهل سيرته العطرة.

موضحاً هذه الحركة البشرية تلقائية غير موجهة ببرامج حكومية ولا سياسية ولا حزبية، وإنما الناس توافدوا بشكل طوعي شوقاً واحتراماً وحباً، وأن هذه الزيارة تختلف عن غيرها؛ لأن أجواءها

تتجه حشود الزائرين من محبي أهل البيت عليه السلام صوب أضرحة الأئمة الأطهار، متحدين كل العقبات، مع ما يواجهه بلدنا العزيز من تحديات أمنية.. فعند جنة الجوادين، نزلت قلوب العاشقين متضرعة الى الله سبحانه وتعالى، طالبة مرادها من باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في ذكرى استشهادهم، من جهة أخرى حيث تكاثفت جهود العتبة العباسية المقدسة من أجل تغطية كل متطلبات هذه الزيارة المليونية.

تغطية: حيدر داود



الأمنية التي عملت على حماية الزائرين وتيسير وصولهم سواء من داخل محافظة بغداد أو خارجها، وكذلك خدمة العتبة الكاظمية المقدسة خصوصاً والعتبات المطهرة والمزارات الشريفة فضلاً عن ديوان الوقف الشيعي بدوائره ومؤسساته المختلفة، وكذلك فرق المتطوعين الذين قدموا لخدمة الزائرين وحتى أن بعضهم قدم من المحافظات الجنوبية البعيدة ليشاركوا معنا بتقديم الخدمة للزائرين الكرام.

مضيفاً في خارج العتبة المقدسة كان هنالك الجهد الكبير والمميز للأجهزة الأمنية فضلاً عن مؤسسات الدولة الأخرى والتي

الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رجب ١٤٣٧ هـ الموافق (٣ آيار ٢٠١٦ م).

أما بالنسبة للإعلاميين، فقد بلغ عدد الإعلاميين المتواجدين داخل العتبة الكاظمية المقدسة خلال أيام الزيارة (٢٠٠) إعلامي، وبلغت عدد المحطات الفضائية التي شاركت في بث مراسيم الزيارة والعزاء بلغت (٤٦) محطة فضائية، وكانت التغطية في ثلاث قارات هي: (آسيا، وأوروبا، وأفريقيا)، وعدد سيارات النقل المباشر التي تواجدت في مدينة الكاظمية المقدسة (٢٥) سيارة.

وقد أثنى على الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلتها القوات

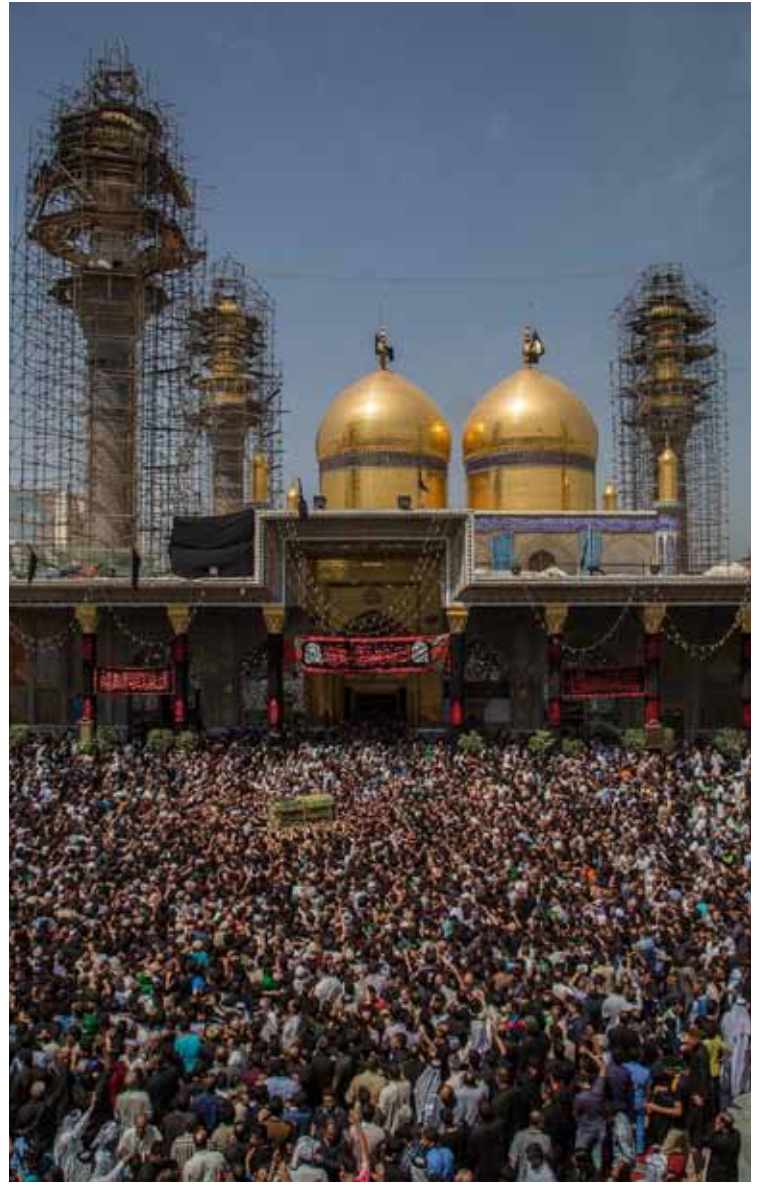
المباركة للإمامين الجوادين (عليه السلام).

(١٢ مليون زائر) (٢٠٠ إعلامي) (٤٦ محطة فضائية):

ذكر الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال الدباغ خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب انتهاء مراسيم الزيارة قائلاً:

تمت مراسيم الحزن والعزاء في هذا اليوم الأليم، ومما تميزت به الزيارة في هذه السنة هو التزايد الملحوظ في أعداد الزائرين، فقد بلغ عدد الزائرين هذا العام ما يقارب اثني عشر مليون زائر من بينهم (٢٥) ألف زائر من خارج العراق، وكان حساب أعداد الزائرين قبل أيام الزيارة لحين بلوغ يوم الذروة ظهر هذا اليوم

تسودها المحبة والخدمة التي تقدم للملايين، وهذا الأمر لا نجده في الاجتماعات البشرية المماثلة لأي مناسبة أخرى في الأرض.. لذا علينا أن نستغلها جميعاً لنرتفع برسالتنا وننهض بمستوى أخلاقنا إلى مستوى التعايش والاحترام المتبادل وما تدفق هذه الحشود الزائرة إلا دليل على أن أبناء شعبنا الكريم أناس يقودهم وعي الهوية وفطنة الانتماء لآل بيت النبوة التي يجتمع على وجوبها كل المسلمين، وهناك محاولات بائسة وفاشلة أراد من خلالها الإرهاب أن يزعزع ثقة الزائرين إلا أنها زادتهم شجاعة وإصراراً وتصميماً على المضي قدماً نحو إتمام الزيارة



فقد بين رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة الحاج خليل هنون لصدى الروضتين أن زيارة سيدي ومولاي موسى بن جعفر عليه السلام تأتي من حيث الأهمية ومن حيث زخم الوافدين على الزيارة بعد زيارة الأربعين وعاشوراء، ممّا حدا بالعتبة العباسية المقدسة أن تقدّم في هذه الزيارة ما تقدمه في الزيارة الأربعينية.

وقد توزعت الخدمات على عدّة جوانب، فبدءاً قمنا بجلب سيارات لنقل الزائرين التي بلغت ٤٠ عجلة قسّمت على محاور مدينة الكاظمية من أجل نقل جميع الزائرين الذين يتوافدون إلى العتبة المقدسة وإيصالهم إلى مناطق القطع، حيث تكفلت العتبة العباسية المقدسة بذلك بالتعاون مع بقية

العتبات المقدسة، بالإضافة إلى المساهمة الكبيرة للعتبة العباسية في جانب النظافة، فقد قمنا ولله الحمد بالتعاون مع العتبة الكاظمية المقدسة ومركز الكاظمية ومسجد آل ياسين بتوزيع خمس عجلات نوع (كاسبات) للنفايات مع أكياس النفايات وتوزيع منتسينا مع متطوعي مدينة الكاظمية لتنظيف الشوارع المحيطة بالعتبة المقدسة ورفع النفايات منها أثناء أداء المؤمنين للزيارة وبعدها، حيث قمنا بالإضافة إلى ذلك بتوفير حاويات لغسل الشوارع المحيطة بالعتبة المقدسة إضافة إلى تلك الخدمات فقد قمنا بفرش (الكاربت) الجديد لأداء الصلاة الموحدة بالتعاون مع طلبة الحوزة العلمية، ومبيت الزائرين في الأماكن القريبة من العتبة المقدسة.

هي من الكثرة التي يصعب تعدادها بدقة، إذ لدينا خدمات الصحة والكهرباء وأمانة بغداد ووزارتي النقل والتجارة والقائمة تطول بالمؤسسات التي بذلت جهوداً مضيئة منذ أيام كثيرة؛ استعداداً للزيارة وتقديم الخدمات للزائرين، مؤكداً: إن هذا كله لم يكن ليحصل لولا الوقفة الشجاعة من قبل القوات الأمنية والدفاع المقدس في جبهات القتال، ونحن مدينون لهم لسلامة هذه الزيارة.

إمضاء انتمائنا:

جهد كبير ومبارك ملحوظ من أغلب أقسامها وشعبها ووحداتها لإنجاح الزيارة المليونية للإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام من خلال المساهمة الفاعلة والعمل المتواصل للعتبة العباسية المقدسة خلال مراسيم الزيارة المباركة، حيث توزعت هذه الجهود على عدة جوانب منها: الجانب الخدمي من خلال تهيئة أسطول من عجلات نقل الزائرين، بالإضافة إلى القيام بأعمال تنظيف وغسل الشوارع المحيطة بالعتبة المقدسة، كما عملت الكوادر على تقديم الطعام والماء للزائرين الكرام وغيرها من الخدمات.

أما عن المعوقات التي رافقت الزيارة وضع قائلاً:

إن الزيارة ليست جديدة، فالزيارات المليونية أصبحت سمة بارزة للمناسبات الدينية للعتبات المقدسة في أنحاء محافظات العراق المختلفة والخبرات تتراكم سنة بعد أخرى وتوظف في سبيل



شكراً للعتبات المقدسة:

قائلاً:

الزائرة أم حسن من أهالي محافظة بغداد تحدثت لجريدة صدى الروضتين: شكر العتبة العباسية المقدسة وباقي العتبات المطهرة على هذه الجهود الكبيرة التي يقدمونها من أجل خدمة الزائرين القاصدين الى الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ونحن قادمون إلى هذه الزيارة المباركة لم نجد إلا الخدمة الجيدة من طعام وأماكن للراحة، فضلاً عن وسائل النقل التي شاهدناها بشكل كبير خصوصاً المركبات الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة.. نسأل الله تعالى أن يحفظ خدمة العتبات المقدسة وأن يوفقهم لهذه الخدمة المباركة.

هذه الزيارات المليونية المباركة لعتبات أهل البيت (عليهم السلام) قد تلاً نورها من الأرض إلى السماء، وأصبحت نوراً وهاجاً يضيء الدرب لكل الأجيال، وهذه الحشود المليونية التي تأتي من كل فج عميق من داخل العراق ومن خارجه ما هي إلا مسيرات تأييد وتضامن تؤكد دوماً على الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) ولم يختلف المنظر عما شاهدناه في زيارة الأربعين الخالدة، فالخدمات الكبيرة التي تقدم للزائرين والجهود المباركة من قبل العتبات المقدسة لاسيما العتبة العباسية المقدسة لا ينقصها شيء فمن مأكلاً ومشرب ومبيت وأماكن للراحة وسيارات نقل الزائرين التي أينما ذهبت وجدتها حقاً إنها مميزة وعلى أعلى المستويات.

مضيفاً: فيما يخص مأكلاً ومشرب الزائرين، فقد قمنا بجلب سبع شاحنات محملة بمادة الثلج إضافة الى شاحنتين محملة بمياه (RO) من شركة الكفيل، وتم توزيع بحدود ثلاثمائة ألف قدح ماء على المدخلين الرئيسيين في مدينة الكاظمية، بالإضافة إلى توزيع حافظات الماء (الترامس) على المواكب القريبة من العتبة المقدسة، إضافة إلى رفق العتبة الكاظمية المقدسة بمنتسبي حفظ النظام الذين تم توزيعهم على جميع الأبواب والمداخل المحيطة بها بالإضافة إلى منتسبي رعاية الحرم الذين عملوا على تنظيف وتعطير الصحن الشريف، كما قدم مضيف العتبة العباسية خدمات جليلة في هذه الزيارة منها قيام فرن الصمون المتحرك بتوزيع مئات الآلاف من الصمون مع شاورما اللحم والدجاج. كذلك قمنا بالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بتوعية الزائرين من خلال طبع عشرة آلاف نسخة من كتيب عن حياة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، حيث وزعت بالتنسيق مع طلبة الحوزة العلمية الذين عملوا على توزيعها بين الزائرين، لذلك نستطيع أن نقول: إن أغلب أقسام العتبة العباسية المقدسة تقريباً قد ساهمت في هذه الزيارة المليونية وما هي إلا إمضاء لانتمائنا لسيد الجود والكرم قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في خدمة الزائرين.

جهود مباركة:

الزائر محمد غني من كربلاء المقدسة تحدث لصدى الروضتين

مضيفاً: فيما يخص مأكلاً ومشرب الزائرين، فقد قمنا بجلب سبع شاحنات محملة بمادة الثلج إضافة الى شاحنتين محملة بمياه (RO) من شركة الكفيل، وتم توزيع بحدود ثلاثمائة ألف قدح ماء على المدخلين الرئيسيين في مدينة الكاظمية، بالإضافة إلى توزيع حافظات الماء (الترامس) على المواكب القريبة من العتبة المقدسة، إضافة إلى رفق العتبة الكاظمية المقدسة بمنتسبي حفظ النظام الذين تم توزيعهم على جميع الأبواب والمداخل المحيطة بها بالإضافة إلى منتسبي رعاية الحرم الذين عملوا على تنظيف وتعطير الصحن الشريف، كما قدم مضيف العتبة العباسية خدمات جليلة في هذه الزيارة منها قيام فرن الصمون المتحرك

مَفْهُومُ الزَّوْاجِ . . شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا

مرتضى الحلي

هذا، يعطينا انطباعاً بأن تهذيب النفس وشهواتها، إنما يتمُّ بالزواج الشرعي بمقدار، يوازي نصف الدين سلوكاً وبناءً، باعتبار أن الدين يهدف إلى تربية غريزة الإنسان، تربيةً صحيحةً، وقويةً ومثمرةً، بصورة تكفل تأمين الحاجات والرغبات عند الإنسان، بما يتمكن معه من تطبيق نصف ما أراد الله تعالى منه.

وأما الشقُّ الثاني من الحديث، فهو يتوقف في إتمامه وإحرازه على ضبط النصف الأول من الدين والذهاب به وجهة إكمال النصف الآخر على مستوى النفس والأسرة والمجتمع، وعلى مستوى العلاقة مع الله تعالى ودينه الحق، عقيدةً وشرعيةً، وحتى أن الروايات أعطت قيمةً وتفاضلاً لصلاة المتزوج على الأعزب؛ تحفيزاً له وتكميلاً لدينه، فعن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال: (ركعتان يُصليهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يُصليهما غير متزوج) (ثواب الأعمال، الصدوق: ص ٤٠)

العمال - المتقي الهندي: ج ١٦ / ص ٢٧٢).

وعن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (ما بُني بناءً في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج) (وسائل الشيعة - الحر العاملي: ج ٢٠ / ص ١٤).

مُعْطَيَاتُ الزَّوْاجِ حَيَاتِيًّا: لاشك أن الإقدام على الزواج هو أمرٌ فطريٌّ وطبيعيٌّ عند الإنسان، ذكر أو أنثى؛ لأنَّ الزواج هو الوسيلة الوحيدة شرعاً، لإشباع الحاجة عند الصنفين، والمؤسس للأسرة الصالحة وكسب الذرية الطيبة، والزواج هو المحصن الحقيقي للمتزوج أو المتزوجة، ضد ما حرَّم الله تعالى من السلوكيات الضالة والمحرمة.

ولو نظرنا في الروايات الصحيحة والمعتبرة، وما أعطت للزواج من قيمة تبلغ نصف الدين، لأدركنا قدسية وحكمة الزواج شرعاً، كما في الحديث الشريف المروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله):

(مَنْ تَزَوَّجَ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي) (المقنع، الصدوق: ص ٣٠١) فالشقُّ الأول من الحديث

انطلاقاً من عقيدتنا القويمة، بأن القرآن الكريم هو كتابٌ هداية ورشد للإنسان في وجوده في هذه الحياة الدنيا، يقوم على أساسين رئيسيين، هما التشريع والمنهاج، قال تعالى ((لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)) (المائدة: ٤٨)، وبقينا أن الزواج بمفهومه وأحكامه وطريقته، هو من جملة ما طرَّقه القرآن الكريم، بقصد تحقيق الغرض منه سلوكاً، وخياراً ومصلحةً وحفظاً؛ لما يمثله مفهوم الزواج في حد نفسه بوصفه، عُلُقَةً مُقَدَّسَةً وشركة حقيقية بين الزوجين، إذ به يُحَفَظُ النوع الإنساني وجوداً وبقاءً، ويوجد الاستقرار النفسي والذهني والسلوكي عند الزوجين، لذا حثَّ عليه الشرع الإسلامي الحكيم وسنة المعصومين الشريفة (عليه السلام)، قال الله تعالى: ((وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) (النور: ٣٢).

وروي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: (النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا فإنني مكاثرتكم بكم الأمم) (كنز

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبيراً، الحمد لله بجميع محامده كلها، على جميع نعمه كلها.

الله تعالى يأتيه إنسانٌ بذنوب الثقيلين، الله تعالى يعفو عنه، هو يستحق بمقتضى العدل يستحق أن يُعَذَّب: (لا يُنكر يا إلهي عدلك إن عاقبته) بمقتضى العدل هذا يستحق، لكن نأتي الى الله تعالى من زاوية نقول له: لا نستعظم يا إلهي هذا العفو إن عفوت عنا، لماذا: (لأنك الربُّ الكريمُ...) حقيقةً هذا منتهى الأمل للعبد العاصي وغير العاصي، ثم قال: (الذي لا يتعاطفه غفرانُ الذنب العظيم) نحن نتعامل مع الله مع كل الرحمة والرأفة والخير، قطعاً هذا ليس شيئاً غريباً عنك يا إلهي. الإنسان عندما يستمطر الرحمة، يبحث عمّن هو قريب الى الله تعالى بصفاته بأحبّ الخلق، هناك أناسٌ الله خلقهم لنا رحمةً: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) رحمة الله تعالى موجودة لكن أريدها أن تنزل، ولذلك هذه الفقرة من الدعاء منتهى الدقة والروعة عندنا نحن المذنبين الذين نبحث عمّن ينقذنا، وهواننا لأنكر يا إلهي عدلك إن عاقبتنا ولكننا في نفس الوقت لا نستعظم عفوك إن عفوت عنا.

لا شك إخواني أنّ الإنسان لأبد أن يثق برحمة الله تعالى، لأبد أن يتيقّن بأن رحمة الله تعالى هي قريب منه مهما يأتي بذنب لا يُغلق باب الرحمة عن نفسه بعد أن فتحه الله تعالى، لكن الإنسان عليه أن لا يكون هذا جرأة له للذنب، المؤمن دائماً بين الخوف والرجاء، يخاف من عدل الله تعالى والله يُحَقِّقنا، وإلا أنا من أول ما عصيتك أستوجب النار، وبين الرجاء؛ لأنّ الله تعالى شجعنا أن نطمع في رحمته وكرمه. نسأل الله تعالى أن لا يعاملنا بعدله وإلا سنخسر جميعاً، لكن نسأل الله تعالى أن يعاملنا برحمته ورأفته، وقطعاً لا نملك إلا الدعاء، ونتوسّل إليه بأحبّ الخلق إليه ألا وهو محمد وآل محمد ﷺ، سائلين الله تبارك وتعالى أن يرحمنا في ذلك اليوم وأن يحفظنا في هذه الدنيا من شرور أنفسنا ويدفع عنا وعنكم كل سوء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خشوعاً الى الله تعالى، بدأنا الآن نستذكر الذنوب حتى نبدأ صفحة جديدة.

(واستغاث بك من عظيم ما وقع به...) الإنسان لأبد أن يعلم أنّ هذا العمل الذي عملته ما هي قيمته الحقيقية؟ ما هي الخسارة التي ستسبب لي؟ يقول الدعاء بعد أن التفت وجد عظيم ما وقع به، أنّي كنت أعتقد أنّ بعض هذه الأعمال سهلة لكنّها عظيمة، القرآن الكريم ماذا يقول؟ يقول: (وَتَحَسُّونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ) هذه المقاييس كونه عظيماً وهيئاً ليست مثل مقاييسنا، الإنسان الآن في المجالس العامة قد يرى بعض الذنوب أسهل من بعض لشهرتها، لا توجد هناك نفرة منها، المجالس فيها غيبة والناس لا تشمئز من الغيبة، هذا منكرٌ تعارف عليه الناس واستسهلوه، بينما إذا إنسان يقتل إنساناً يستعظمونه وهو عظيم القتل، لكن إذا شاع القتل أيضاً الناس لا تكثر مع أنّ سفك قطرة دم مسلم أو مؤمن (لئن تذهب السماوات والأرض والجبال أهون على الله تعالى من سفك قطرة دم مؤمن).

يقول الإمام زين العابدين (عليه السلام) في دعائه: (..وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلاً، وَأَبْتَكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعاً، وَعَدَدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعاً، وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ، وَقَبِيحٍ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ، مِنْ ذُنُوبٍ أَذْبَرْتَ لَذَاتِهَا فَذَهَبَتْ، وَأَقَامَتْ تَبِعَاتِهَا فَلَزِمَتْ...).

مسألة الأرقام والعدد لها أهمية في حياتنا، والإنسان يعيش لعله ستين عاماً، لكن العمر الذي فيه فائدة قد لا يتجاوز الأشهر، للأسف الوقت قد يكون غير مهم في حياتنا، فترانا نجود به ونستسهل الأعمار أن تذهب سدى، والإنسان يأتيه إبليس والهوى والنفس ودائماً يؤجل يؤخر الأعمال الصالحة الى أن ينقضي من هذا العمل، ويبقى في هذه الدوامة، الى أن يلتفت أنّه قد لا طاقة له بعد ذلك ببعض الأعمال الصالحة، التنبيه الى هذه المسألة في غاية الأهمية، ولذلك ورد في كثير من الأحاديث الحث على المحاسبة اليومية، والمحاسبة تحتاج الى جرأة، لذلك قال: (وعدد من ذنوبه ما أنت أحصى لها) الله تعالى بيده العدد، لكن هذا التعداد



جمعية كشافة الكفيل في العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان الإمام صاحب الزمان عنه السلام الكشفى الأول

فرقة العميد، وفرقة الكافل، وفرقة الجواله، وفرقة باب الحوائج؛ من أجل تقييم أداء وجوده هذه الفرق المنضوية تحت لواء جمعية كشافة الكفيل المباركة. الفرق الكشفية تنافست بشكل جدي وفعال من خلال إقامة عدة فعاليات وأنشطة منها: استعراض كشفي، ومجموعة من الأعمال الريادية المتميزة، وأعمال مسرحية فنية، وأيضاً مسابقة في المعلومات الكشفية. كما لاحظنا المثابرة في تقديم أفضل الطاقات والمواهب، والمنافسة الشديدة للحصول على أفضل النتائج ما بين الفرق المشاركة، وقد انقسمت المعايير على التنظيم والتشكيل والزي والجودة في الاستعراض الكشفى، وكذلك الموضوعية والحكمة الدرامية في العمل المسرحي، وغيرها. وبعد التنافس الكبير، احتكمت الأعمال والفعاليات إلى لجنة التحكيم الكشفية، وبعد الفرز والتدقيق، جاءت النتائج متقاربة جداً، وقد توزعت الجوائز بين فرقتي (الكافل والجواله)، حيث حصلت فرقة الجواله على أفضل عمل ريادي، وأفضل استعراض كشفى، فيما حصلت فرقة الكافل على بقية الجوائز، وهي أفضل عرض مسرحي، وأفضل فرقة كشفية. نشعر بالسعادة ونحن نقدم

وقد شهد المهرجان الذي أقيم في سرداب (باب الكف) في الصحن العباسي المطهر، إقامة عدة فعاليات وأنشطة منها: استعراض كشفى بتشكيلات جذابة ومميزة، ومجموعة من الأعمال الريادية المتميزة والجميلة، وكذلك أعمال مسرحية فنية ذات طابع تعليمي، وأيضاً مسابقة في المعلومات الكشفية.

مسؤول شعبة الطفولة والناشئة الأستاذ سرمد سالم وضع لصدى الروضتين الأمور الفنية والتنظيمية للمهرجان، فتحدث قائلاً:

شارك في المهرجان أكثر من (١٠٠) عنصر كشفى من جمعية كشافة الكفيل بواقع أربعة فرق هما:

لإعداد جيل واع ومتسلح بفكر الإسلام الصحيح، وأخلاق أهل البيت عليه السلام، والعلم والمعرفة في مواجهة التطرف من جهة، وأخرى ليكون قادة في بناء المجتمع والوطن؛ أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لوحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية؛ مهرجان الإمام صاحب الزمان عنه السلام الكشفى، وهو عبارة عن مسابقة كشفية لمجموعة من الفتيان وطلبة المدارس في مدينة كربلاء المقدسة.

متابعة: طارق الوندادي



الطالب سيف الدين محمد

الطالب سيف علي كاطع



الأستاذ علي البدري

الأستاذ سرمند سالم

مشكلة كبيرة نعاني منها، علينا العمل بشكل مكثف لخلق جيل قادر على التفكير والإبداع والتميز، وهذا ما نعمل عليه في عمل شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة. على المراتب الأولى، وأقدم شكري وتقديري للقائمين على هذا المهرجان الذي يزيد من بناء شخصية الفرد ويطور مواهبه.. وأخيراً أسأل الله تعالى أن يمن بالخير والسلام على بلدنا العزيز.

الطالب سيف الدين محمد قائد
فرقة (الجوالة) التابعة لجمعية
كشافة الكفيل:

شاركنا في هذا المهرجان باستعراض كشفي مميز، وقدمنا عملين نموذجيين الأول: هو مخيم مجسم مصغر، والثاني: عبارة عن شعار الكشافة بشكل نحت، وأيضاً قدمنا عملاً مسرحياً هادفاً، ونافسنا بجدارة على الحصول على المركز الأول.

نتمنى من القائمين أن يستمروا بهذه النشاطات الفاعلة التي تعطي حافزاً كبيراً للطلبة للتميز في المجتمع، وإطلاق مواهبهم الفذة.

الطالب سيف علي كاطع القائد
على فرقة الكافل الكشفية:

اشتركت فرقة الكافل الكشفية التابعة لجمعية كشافة الكفيل في هذا المهرجان المبارك، ونافسنا بشدة مع بقية الفرق الكشفية من ناحية الأعمال التي قدمناها، وهي الاستعراض الكشفي للمسير والفنون القتالية، والأعمال الفنية اليدوية، والنشاط المسرحي القصير الهادف، وآخر فرقة كانت مسابقة المعلومات الكشفية.

ولاحظنا في هذا المهرجان المنافسة الشديدة بين الفرق الكشفية، والطموح للفوز بالحصول

مختلف المجالات الثقافية والفكرية والفنية، وشاهدنا عروضاً مسرحية جميلة تحاكي الوقت الراهن، والغرض من هذا هو خلق جيل قادر على التفكير والإبداع، وخلق جيل يستطيع أن يستجيب للمتطلبات الوطنية والدينية، وأيضاً يستطيع أن يجد حلولاً للأزمات التي يتعرض لها مستمداً من الواقع الثقافي والأخلاقي الذي تربي عليه.

قدمت خلال المهرجان عدة أعمال رياضية مميزة ورائعة، وقد شاهدنا (٢٥) عملاً متبايناً ما بين العمل الفردي والعمل الجماعي، الكثير منها يحتوي على أفكار بناءة يمكن الاستفادة منها في المستقبل. نشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على هذا الجهد المميز وهو محسوب لهم؛ لأن أغلب المؤسسات التربوية والتعليمية أصبحت عبارة عن مؤسسات تحفيظية وهي

خدمة لهذه المواهب التي سيكون لها شأن في المستقبل إن شاء الله تعالى، وخاصة شاهدنا هناك أعمالاً جميلة، وعروضاً في غاية الروعة، وتنافساً شديداً، ومثابرة لحصد المراكز المتقدمة.

وأخيراً أقدم شكري وتقديري وامتناني للإخوة في وحدة الأنشطة والمخيمات على هذه الجهود الجبارة، وهذا العمل المتواصل لخدمة هذه الشريحة الحساسة.

أما الأستاذ علي البدري ضمن
لجنة التحكيم في المهرجان،
فتحدث قائلاً:

كنت اليوم من ضمن لجنة التحكيم والإشراف وتقييم الأعمال والفعاليات والأنشطة التي قدمتها الفرق الكشفية الأربعة (العميد والكافل وباب الحوائج والجوالة) في هذا المهرجان، وقدموا فيها مجموعة من الأعمال المتميزة في



المدرّب علي كاظم



المدرّب بلال جبار الخفاجي



المتدرب محمد طالب

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة في الصحة والسلامة المهنية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر فرع كربلاء المقدسة

تقرير: محمد صاحب

يحرص علم الصحة والسلامة المهنية على حماية العاملين أثناء العمل من كافة المخاطر التي تتضمنها بيئة العمل، وخاصة وأن تلك الحماية لا تستهدف فقط العاملين بل تستهدف كذلك حماية ممتلكات الشركات والمؤسسات من الهدر والخسائر التي يمكن أن تحدث نتيجة الحوادث المختلفة.

حيث يقدم قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع مديرية الدفاع المدني فرع كربلاء المقدسة دورة متقدمة في الصحة والسلامة المهنية لمنتسبي العتبة المطهرة.

وتتضمن الدورة توضيحاً لعدة تشريعات قانونية توضح واجبات صاحب العمل واجبات الموظفين وسياسات السلامة، ومجموعة ملاحظات قانونية حول واجبات صاحب العمل وفق قوانين إدارة الصحة والسلامة وتعديلاتها، ويتضمن كذلك بياناً بأساليب

تخمين درجة المخاطر، وتحديدًا لمصادر الخطر.

الهدف من تقديم هذه البرامج هو تحليل وتصميم وتنفيذ الأحكام على نطاق واسع باستخدام تقنية الكفاءات الإبداعية والمفاهيم الإدارية ذات القاعدة المعرفية المتخصصة أو الواسعة.

ولزيد من التفاصيل عن هذه الدورة ومحاورها التقينا مع المدرّب (بلال جبار الخفاجي) مدرّب في قسم التخطيط والتنمية البشرية، ومسؤول الصحة والسلامة المهنية والذي حدثنا قائلاً:

استمرت الدورة لمدة ستة أيام بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم، ليزجوا مع أصحابهم في مواقع العمل، ويعملوا على تطبيق اشتراطات السلامة المهنية وتثقيف باقي المنتسبين على نظام السلامة المهنية.. وقد تضمنت الدورة التدريبية المحاور الآتية:

مقدمة عن الصحة والسلامة المهنية، إصابات العمل، المخاطر الكيميائية، معدات الوقاية

الشخصية، المخاطر الكهربائية، المخاطر الفيزيائية، السلامة البيئية، العمل على ارتفاعات عالية، الدفاع المدني، الإسعافات الأولية.

أما عن الجانب التطبيقي حيث كانت هناك ممارسة حية حيث تم تطبيق ماتم أخذه خلال أيام الدورة وبمشاركة جمعية الهلال الأحمر فرع كربلاء المقدسة، تهدف هذه المبادرة الى تعزيز مبادئ الصحة والسلامة المهنية.

وكذلك التقينا مع المدرّب (علي كاظم) من جمعية الهلال الأحمر فرع كربلاء المقدسة، والذي حدثنا قائلاً:

من أجل مد جسور التعاون والعمل المشترك بين الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والمتمثلة بقسم التخطيط والتنمية البشرية وجمعية الهلال الأحمر العراقية فرع كربلاء المقدسة، قمنا بممارسة حية وتطبيق عملي لما تم أخذه خلال دورة الصحة والسلامة المهنية، تأتي هذه المناورات الميدانية

لتفعيل العمل المشترك وزيادة الوعي لدى المنتسبين العاملين في العتبة المقدسة. والهدف من هكذا مناورات هو زيادة عدد المسعفين في العتبة المقدسة؛ لأنها تشهد زيارات مليونية، وتشهد حالات كسور وجروح وحالات اغماء وحالات اختناق، وذلك لتعزيز الثقة؛ لأن العمل الميداني يختلف كثيراً عن العمل النظري.

وكذلك التقينا مع المتدرب (محمد طالب) من قسم التربية والتعليم العالي، والذي حدثنا قائلاً:

تلقينا معلومات مكثفة رغم أن الوقت كان قصيراً، الا أننا ولله الحمد استفدنا كثيراً من المعلومات المفيدة.. نشكر الأساتذة القائمين على هذه الدورة؛ لما قدموه من معلومات يمكن الاستفادة منها في اعمالنا سواء في موقع العمل او خارجه.

شركة الكفيل للاستثمارات العامة

تقيم ندوة علمية حول استخدام المضافات الخرسانية

وأساليب معالجة التصدّعات في المنشآت الخرسانية



م. حيدر الخفاجي



م. الاستشاري عادل العاملي

تقرير: سجاد طالب الحلو

تتعدد الندوات التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة في سبيل طرح كل ما هو جديد ومتطور في العالم من أجل الرقي بالوطن والمواطن.. فقد احتضنت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للندوات والمؤتمرات في الحرم العباسي المطهر ندوة برعاية شركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة التابعة وتحت عنوان: (استخدامات المضافات الخرسانية، وأساليب معالجة التصدّعات في المنشآت الخرسانية) وذلك بالتعاون مع شركة (الفادوكس) للمقاولات العامة.

افتتحت الندوة بآيات من الذكر الحكيم تلتها قراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح الشهداء الذين بذلوا أنفسهم من أجل الأرض والعرض، حيث شهدت القاعة حضور مجموعة من المهندسين وأصحاب الاختصاص.

بعد ذلك بدأت الندوة من قبل المهندس حيدر الخفاجي والذي

تحدث بشكل مفصل عن المضافات الخرسانية وأساليب المعالجة، بالإضافة الى طرح افضل انواع المواد المستخدمة فيها، كما تضمنت الندوة مجموعة من المحاور أبرزها (استخدامات الايبوكسي، انواع الارضيات وكيفية اختيار الارضية المناسبة لكل منشأ، طلاء الجدران بالايوكسي، اصلاح الكونكريت، العزل المائي للمنشأ، وغيرها من المحاور المهمة...) كما شهدت الندوة تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركين من المهندسين والأساتذة من دوائر الدولة..

التقت بعد ذلك صدى الروضتين
بمدير عام شركة (الفادوكس)
المهندس حيدر الخفاجي، فحدثنا
عن الندوة قائلاً:

اتوجه بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة وبالأخص لشركة الكفيل للاستثمارات العامة على اتاحتهم الفرصة لي لتقديم الندوة الخاصة بموضوع المضافات الخرسانية وهي من اهم المواضيع بالنسبة للمباني والإنشاءات

والمعالجات.

كما عملنا على مناقشة موضوع تطبيقات البوليمرات وهي عبارة عن نوع من المواد الكيميائية تقوم مهمتها على تحسين خواص الكونكريت، وكذلك أعمال الإنهاءات كالأصباغ والبلاستيك والأخشاب باعتبارها نوعاً منها، بالإضافة الى مادة الإيبوكسي التي هي عبارة عن خليط لعمل الإنهاءات.

اضافة الى التطرق الى موضوع أعمال تنفيذ وطرق معالجات الكونكريت والمضافات الخرسانية، حيث أن المواد باتت مفصلاً رئيسياً في أي مشروع، وتمثل واحداً من أهم عوامل نجاح المشروع.

هل ستكون هناك محاضرات
اخرى وبمواضيع مختلفة؟

بالجهود الكبيرة والتسهيلات الموفرة من قبل العتبة العباسية المقدسة ستكون هناك مجموعة من المحاضرات المهمة، ومحاضرة اليوم تعد انطلاقة تعاون بين مجموعة (الفادوكس) وشركة

الكفيل للاستثمارات العامة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، ونأمل أن تعم الفائدة جميع المعنيين بهذا الجانب من اجل تطوير الكوادر الهندسية في العراق.

وفي لقاء آخر مع المهندس
الاستشاري عادل حسين العاملي
رئيس قسم المقاولات في شركة
الكفيل للاستثمارات العامة فقال:

يعد موضوع المضافات الخرسانية من المواضيع المهمة جداً بالنسبة للمباني والانشاءات والمعالجات، وفي هذا اليوم نجتمع في رحاب قمر العشرة (عليه السلام) من اجل ندوة تعريفية بكل هذه المضافات والمعالجات وبكافة انواعها.

ومن المؤمل أن تكون هناك اتفاقية مع الشركة الاردنية مجموعة (الفادوكس)، كما اتمنى التوفيق للحاضرين والاستفادة والتفاعل مع الموضوع من اجل اتخاذ المضافات كمسلك لتطوير البنى التحتية للعراق.



قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة يحتفل بتخرج الدورة الثالثة من روضتي العميد والساقي

متابعة: زين العابدين السعيد

أقام قسم التربية والتعليم العالي التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حفلًا بهيجاً بمناسبة تخرج الدفعة الثالثة (دفعة ميلاد القمر) من روضتي العميد والساقي التابعتين لمجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية.. وقد شهد الحفل حضور نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، ورؤساء الأقسام فيها، إضافة إلى عدد كبير من أولياء أمور الأطفال المتخرجين وذويهم، وبدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من قبل الطفل الموهوب احمد

سامي، قرئت بعدها سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق، ثم أتت كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه)، وأوضح من خلالها الأجر الكبير الذي يناله الآباء جزاء رعايتهم لأبنائهم، وبارك لهم هذا الاهتمام وهذه الرعاية، وأوصاهم بأن يجعلوا كل ذلك نيةً قربةً لوجه الله تعالى.

وأشار إلى أن القرآن الكريم أوصى الأبناء بالآباء أكثر مما أوصى الآباء بالأبناء؛ لأن حب الآباء لأولادهم هو حب فطري، بينما حب

الأبناء لأبائهم هو حب مكتسب.. واختتم كلمته بالدعاء للقائمين على هذه المشاريع التعليمية المباركة.. وسأل الله تعالى لهم التوفيق من أجل جعل هذه الرياض المباركة باباً من أبواب مواجهة الازهاق...

أتت بعدها كلمة رئيس قسم التربية والتعليم العالي الدكتور عباس الموسوي، وقد قال فيها:

إن رعاية الطفولة هي ضمان لبناء مستقبل واعد، إذ أن أطفال اليوم هم شباب المستقبل وبنائهم، لذلك عمدت الدول المتقدمة حضارياً وتعليمياً وفكرياً للعناية بالطفولة والمؤسسات الخاصة برعايتها لتضمن رقياً وتقدماً أكثر

في مستقبلها القريب، ولعل أهم مؤسسة يشملها هذا التصور هي رياض الأطفال، وقد جعل قسم التربية والتعليم العالي ذو الدعم الإسلامي نصب عينيه هذا المبدأ العالمي، فأولى رياض الأطفال عنايةً تليق بأهميتها على وفق الأنف ذكره، فتمخض عن ذلك منهجٌ حصريٌّ للتربية والتعليم في رياض الأطفال تحت مسمى (نحو القمر) أي على طريق قمر العشيرة، وقد أثبت هذا البرنامج نجاحه.

وها نحن اليوم نشهد حفل تخرج الدفعة الثالثة من روضتي العميد والساقي التابعتين إلى رياض أطفال مجموعة مدارس



الدكتور حسنين عادل

هكذا احتفالية هو تشجيع الأطفال على مواصلة مسيرتهم العلمية وزيادة حبهم لمعلميهم، وكذلك إشعارهم بأنهم انهوا مرحلة من حياتهم وسينتقلون الى مرحلة جديدة.

ورأينا اليوم مدى تفاعل الأطفال مع هذه الاحتفالية ومشاركتهم بقوة في العديد من فقراتها، كما رأينا البسمة موجودة على شفاههم منذ بداية هذا الحفل، وفي الختام أدعو للجميع بالتوفيق والنجاح والسداد، ولقواتنا الأمنية بالنصر على أعداء أهل البيت عليه السلام وأعداء عراقنا الحبيب.

(العميد والساقي) ..

صدى الروضتين كانت حاضرة خلال هذه الاحتفالية، والتقت مع مسؤول شعبة النشاطات في المعاونة التربوية/ قسم التربية والتعليم العالي الدكتور حسنين عادل، فتحدث قائلاً:

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، أقام قسم التربية والتعليم احتفالية بمناسبة تخرج الدفعة الثالثة من رياض الأطفال، والتي تخرج خلالها ٢٢٠ طفلاً وطفلة من روضتي العميد والساقي.. تخللت الاحتفالية فعاليات عديدة: (مسرحيات، وأنشيد...) قُدِّمَتْ من قبل الأطفال المتخرجين، وقد سميت هذه الدفعة بـ(دفعة ميلاد القمر) تيمناً وتبركاً بالمولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وإن الهدف من إقامة

البسمة، مسرحية باللغة الانكليزية عن الامام المهدي، مسرحية الطعام الصحي، مسرحية المهن)، وبالإضافة الى كل هذا قاموا بتقديم عدد من الأنشيد (انشودة الاشكال الهندسية، انشودة الفصول الأربعة، انشودة روضتي، انشودة عن المولى ابي الفضل العباس عليه السلام).

ثم قام الأطفال المتخرجون بقراءة نشيد التخرج بصورة جماعية، وسلموا الراية الى الدفقات اللاحقة، ليُخْتَتَمَ الحفل بتوجّه الحاضرين لافتتاح معرض يتضمّن عدداً من البوسترات التي توضّح ماهيّة برنامج (نحو القمر) وبعض الصور للأطفال وهم داخل صفوفهم، بالإضافة الى عرض عددٍ من الوسائل التعليمية والأعمال اليدويّة لطلبة الروضتين

أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية، وإن عدد المتخرجين في هذه الدفعة هو (٢٢٠) طفلاً وطفلة قد أكملوا متطلبات برنامج (نحو القمر)؛ ليكونوا مستعدين للدخول في مجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية وتلقّي برامجها...

وبعد انتهاء الكلمات، قام مجموعة من الأطفال بقراءة نشيد العتبة العباسية المقدسة (نشيد الآباء)، ونشيد لأبطال الدفاع المقدس، ليعرض بعدهما فيلم يتضمن بعض الفعاليات والنشاطات التي اقامتها ادارة الروضتين خلال عام كامل، كما قام الاطفال المتخرجون بتقديم عدد من المسرحيات التعليمية والدينية والأخلاقية ومنها (مسرحية الاستعاذة من الشيطان، مسرحية



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ترعى حفلات تخرج طلبة الجامعات عند مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

من جانب آخر لا حرج في إظهار الفرح بهذه المناسبة، ودعوة الأهل والأصدقاء، وتهنئة الطالب بتخرجه، كما أنه لا حرج في إقامة الجامعة لاحتفال تكريم فيه المتفوقين من هؤلاء الطلاب، وتشجيع الدارسين على الجد لبلوغ هذه المرحلة.

تشهد الجامعات العراقية إقامة حفلات التخرج، ولكن لا يؤخذ بنظر الاعتبار المسائل المتعلقة بالحرمة المتمثلة بالاختلاط، وأيضاً التبرج من قبل الطالبات فضلاً عن الممارسات الأخرى التي لا تليق بطالب العلم بصورة عامة والطالب الجامعي بشكل خاص، لذلك انطلقت مبادرات عدة من قبل المؤسسات الدينية وأيضاً بعض منظمات المجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة التي باتت واقعاً مفروضاً لا يمكن السيطرة عليه او الحد منه، خصوصاً وأن هذه الحفلات يتم اهدار أموال ليست بقليلة لإقامتها.

ولأن العتبات المقدسة وفي مقدمتها العتبة العباسية المقدسة شخصت وتحركت على هذا الأمر من خلال التمرکز داخل الجامعات العراقية وبناء علاقات تعاون معها، فقد جاءت المبادرة بإقامة حفلات التخرج عند مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وبرعايته.

من جانب آخر، التبرع بالأموال التي تجمع لإقامة هذه الحفلات الى العوائل المتعففة خصوصاً، عوائل شهداء الدفاع المقدس وهي مبادرة لعلها الأولى على مستوى البلد، فكان لكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى حصة من هذه المبادرات، حيث تأتي بالتعاون هيئة المقداد لشباب العراق من شماله الى جنوبه.

لاشك أن إنهاء الطالب لمرحلة الدراسة الجامعية، وحصوله على شهادة التخرج، أمر يشترك في الفرح به عامة الناس، الطالب وأهله وزملاؤه ومحبيه؛ لأن ذلك يمثل نهاية مرحلة التعب والسهر والقلق، ويمهد للانتقال إلى مرحلة جديدة يعول فيها الطالب نفسه، ويأكل من عمل يده، ويجني فيها ثمرة تعبته، ولهذا فالفرح بهذا التخرج يعد أمراً فطرياً ينسجم مع طبيعة النفس الإنسانية بصفة عامة، وإذا ارتقت هذه النفس، وعمرت بالإيمان، قرنت هذا الفرح بشيء آخر عظيم وهو الشعور بالنعمة، وشكر المنعم سبحانه، وإدراك أن الفضل بيده (عز وجل)، فهو الموفق والمعين، ولولاه ما كان الإنسان ولا نجاحه ولا اجتهاده.

تغطية: احمد صالح
عدسة: مصطفى الموسوي



به، والتأكيد على أن نكون أمة

علماء في كل المجالات.

هذا الحفل هو إنجاز صنعتموه

وحققتموه أنتم ونحن نفرح به

جميعاً؛ لأن بركات ونتائج وآثار

هذا الإنجاز ستعود للجميع.. لذلك

أقدم بالشكر الجزيل الى العتبة

العباسية المقدسة على جهودها

الكبيرة والمتواصلة في دعم المسيرة

التربوية، كما أتوجه بالتحية الى

جميع الإخوة والأخوات المتخرجين

في هذا الحفل الكريم وأشكرهم

على جهودهم وجهادهم في مقاعد

الدراسة.. نسأل الله سبحانه

وتعالى أن يوفقهم الى مزيد من

العلم والتقدم.

وقد تخلل الحفل إلقاء العديد

من الأبيات الشعرية التي تغنت

ببطولات وتضحيات غياري القوات

سبحانه وتعالى.

كما ينبغي على الشباب الاهتمام

بالبجانب العلمي، لذلك يا طلبتنا

الأعزاء لا بدّ عليكم أن لا تكتفوا

بالحصول على هذه الشهادة فقط،

بل لا بدّ لكم من إكمال الدراسة

والحصول على أعلى الشهادات

العلمية المرموقة؛ لأن طلب العلم

بحد ذاته فيه منفعة.

لتأتي بعدها كلمة جامعة المثني

التي ألقاها رئيس قسم علوم

القرآن الكريم الدكتور ليث جاسم

وبين فيها:

من دواعي السعادة والبهجة

أن نلتقي في هذا الحفل الكريم

في رحاب أبي الفضل العباس عليه

الذي يعبر أيضاً في بعض أبعاده عن

استجابة هذا الجيل الى نداء رسول

الله ﷺ الى طلب العلم والاهتمام

على النقيض ممّا نراه ونسمعه

في حفلات التخرج التي تعجّ

بها الجامعات العراقية والتي

لا تليق بالعراق، فهذا البلد بلد

المقدسات، وهذه الحفلات هي

دخيلة على الثقافة العراقية الدينية

والأخلاقية، فهذه خطوة مباركة

نشكر القائمين عليها والمساهمين

فيها.

مبيناً: إنّ هذه المرحلة العمرية

من الشباب تجتذبها عدّة أفكار،

وهناك تركيز خاص عليها في

روايات أهل البيت عليه، باعتبار

أنّ هذا المرحلة فيها ما فيها من

الطاقات ومن العقل والقوة التي

لا بدّ للشباب المؤمن أن يستثمرها،

لذلك نرى أنّ أعداء الدين والمذهب

يركّزون على هذا الوتر ويحاولون

حرف هذا الجيل عمّا يريده الله

استهلّ الحفل الذي أقيم على

قاعة الامام الحسن عليه في العتبة

العباسية المقدسة وشهد حضور

عدد من مسؤولي العتبة المقدسة

بتلاوة آيات من الذكر الحكيم

وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا

على أرواح شهداء العراق ليستمع

الحاضرون بعدها الى النشيد

الوطني وأنشودة العتبة العباسية

المقدسة (لحن الإباء).

جاءت بعدها كلمة العتبة

العباسية المقدسة التي ألقاها

بالنيابة السيد محمد الموسوي من

قسم الشؤون الدينية والتي استهلها

بتقديم التهاني والتبريكات للطلبة

المتخرجين.

وأضاف: إنّ هذه المبادرة تعتبر

من المبادرات الطيبة التي تدخل

الفرح والسرور على أئمتكم (عليه)،



الاستاذ محمد الجابري



الدكتور ناجح الميالي



الاستاذ ازهر الركابي

الطلبة بأنه لولا الحشد المقدس لما كانوا جالسين على مقاعدهم الدراسية.

وفي لقاء مع الأستاذ محمد الجابري من هيئة المقداد لشباب العراق تحدث قائلاً:

تعمل هيئة المقداد لخدمة الشباب العراقي وتقديم الدعم لهم، فضلاً عن المساهمة بتقديم المشاريع التي تهدف الى توعية الطالب الجامعي، فقد تم التنسيق مع الجامعات العراقية من اجل إطلاق مبادرة جديدة تخص حفلات التخرج للحد من الظاهر التي انتشرت في

لا توصف المشاعر ونحن في رحاب صاحب الجود ﷺ، وقد حضرنا برفقة طلبتنا الأعزاء من أجل الاحتفاء بهم وهو يضعون لمستهم الأخيرة لمشروع دراستهم، فقد حرص الطلاب على أن لا تكون تقليدية، وأن لا تتفق الأموال فيها التي يجمعها الطلبة، لذلك حضروا هنا وكان احتفالاً بهيجاً وضيافة رائعة من قبل القائمين في العتبة المقدسة، وكانت هنالك مبادرة بأن تجمع الاموال وتقدم كهدايا للعوائل المتعففة خصوصاً عوائل شهداء الحشد الشعبي إيماناً من هؤلاء

حفل تخرج طلبة كلية التربية في جامعة المثنى، وهو ضمن البرامج السنوية المعدة حيث ستترك هذه المبادرة بصمة أمل للطلاب في المستقبل بعد انقضاء سنوات الدراسة الجامعية، خصوصاً وإن هذا الختام للمسيرة الدراسية في رحاب ابي الفضل العباس ﷺ، وقد شارك في هذا الحفل ٢٠٠ طالب وطالبة من الكلية المذكورة.

اللقاء الآخر كان مع الدكتور ناجح الميالي تدريسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علوم القرآن تحدث قائلاً:

المسلحة وأبناء الحشد الشعبي الأبطال وهم يتصدون للهجمة البربرية الشرسة التي يتعرض لها بلدنا الحبيب، ليختتم الحفل بتكريم الطلبة المتخرجين البالغ عددهم أكثر من مئة طالب وطالبة. **مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ أزهر الركابي تحدث لجريدة صدى الروضتين التي كان حاضرة في هذا الحفل قائلاً:**

برعاية العتبة العباسية المقدسة وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، أقامت شعبة العلاقات الجامعية



الطالبة أم البنين



الطالبة اديان حسين



الطالب علي حسين



الطالب ضرغام حسين

وتحدثت الطالبة أم البنين رحيم الرائع.

كما كان لنا لقاء مع الطالبة قائلة:

أقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة لهذه المبادرة، شعور لا يوصف ونحن في ضيافة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام فهي تعد كخطوة تشجيعية للطلاب من أجل ان يسعى الى بذل الجهد العباسية المقدسة من أجل احتضان هكذا مبادرات شكرنا وتقديرنا لهم وان فكرة إقامة حفلة التخرج الخاصة بالكلية بهذه الطريقة هي رسالة الى كل الجامعات من أجل أن تبادر بمثل هذه المبادرة من أجل ان يكون الطالب الجامعي قدوة للمجتمع.

هذه الحفلات؛ كونها منافية لمبادئ أهل البيت عليه السلام فكان التعاون كبيراً من قبل العتبة العباسية المقدسة؛ كونها السباقة في هكذا مبادرات. كما كانت هناك لقاءات عدة مع

الطلبة الخريجين أولها مع الطالب ضرغام حسين كلية التربية تحدث قائلاً:

نقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة لاحتضانها هذه الجموع من الطلبة الذين فضلوا أن يحتفلوا بتخرجهم عند رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام مبادرة جميلة ومباركة، ونحن بدورنا نرسل رسالة الى باقي الكليات والجامعات العراقية الى السير على هذا النهج من أجل الارتقاء بسمعة الطالب الجامعي وعكس صورة إيجابية. أما الطالب علي حسين، فقد تحدث قائلاً:

فرحة كبيرة بأن نقوم بتتويج تخرجنا عند هذه البقاع الطاهرة بجانب هذه الشخصية العظيم، شكرنا لأساتذتنا لمساندتنا ووقوفهم معنا على مدار الأربع سنوات وشكرنا الوفير للعتبة العباسية المقدسة لهذه المبادرة



أهالي مدينة (لكناو) الهندية يكرمون العتبة العباسية المقدسة

والمساهمين في إقامة مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي السنوي في الهند

أقيم حفل التكريم الذي أقامته المقدسة السيد جعفر الموسوي (دام توفيقه) نجل المرجع الديني (انجمن غلامان السيدة زينب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، والدكتور جمال الدباغ الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، والمهندس محمد الإشيقر الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وممثل عن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، بالإضافة الى فضيلة الشيخ علي النجفي الشريفي، والذي شهد حضوراً واسعاً لشخصيات دينية وثقافية وفكرية تقدمهم أمناء العتبات

(دام توفيقه) نجل المرجع الديني (انجمن غلامان السيدة زينب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، والدكتور جمال الدباغ الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، والمهندس محمد الإشيقر الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وممثل عن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، بالإضافة الى فضيلة الشيخ علي النجفي الشريفي، والذي شهد حضوراً واسعاً لشخصيات دينية وثقافية وفكرية تقدمهم أمناء العتبات

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق والأمة الإسلامية، من ثم جاءت كلمة مكتب المرجع الديني

نظراً لما قدمته العتبة العباسية المقدسة من جهود مباركة بإقامة مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي السنوي في مدن مختلفة من الهند؛ إحياءً لذكرى مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والذي تشرفت باحتضانه مدينة (لكناو) لدورتين متتاليتين، كرم أهالي مدينة (لكناو) الهندية العتبة العباسية المقدسة والمساهمين معها من العتبات المقدسة في العراق: (العلوية، والحسينية، والكاظمية)؛ وذلك لجهودهم المبذولة في نشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام في بقاع الأرض المختلفة.

تغطية: علاء سعدون



المؤسستين الشريفتين للشيعية في كل مكان، أرجو الله تعالى أن يزيد في توفيق هاتين الإدارتين الشريفتين في هذا الشأن. متابعا: ينبغي للمؤمن الزائر أن يعلم أنه لا يكفي للفوز بالدرجات العالية الوصول إلى باب سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل فقط، بل يجب أن يخضع الزائر للأسس الدينية التي اهتم بها سيد الشهداء وضحي بكل غال ونفيس في سبيلها، فينبغي للزائر أن يعترف أمام الله وأمام سيد الشهداء بالأخطاء التي ارتكبها أثناء حياته، ويستشفع بالإمام أمام الله تعالى، ويتعهد بالعزم على الالتزام بالشرعية في المستقبل، ويعاهد سيد الشهداء بكسب التقوى ليصبح من أنصار أمل الأنبياء والرسل والأئمة، والمطالب بثارات الإمام الحسين وآله وأصحابه للانتقام ممن ظلم أهل البيت وشيعتهم، ويعتذر إليه بأنهم لم يكن يوم عاشوراء في خدمته ليقدم حياته فداءً له ويعتذر إلى رسول الله أنه لم يتمكن من الدفاع عن ذريته حينما هجم الأعداء على مخيمات بناته.

جاءت بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها السيد الأمين العام المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) قائلا فيها:

إنه لمن دواعي السرور والفرح أن نلتقي بأحبنا وإخواننا ونكحل

الإمام الحسين ﷺ نشكر الله سبحانه على أنه قد أزاح عن صدر الأمة كابوس البعث الإرهابي، حتى فتح الله تعالى لنا طريق التشرف بزيارة العتبات الشريفة، خصوصا سيد الشهداء ﷺ، نرجو من الله سبحانه أن يمكننا ويوفقنا لشكره على هذه النعمة، وأن يديمها علينا جميعا.

مؤكدًا: يجب علينا أن نشكر إدارة العتبتين المقدستين عتبة سيد الشهداء ﷺ وعتبة أبي الفضل العباس ﷺ، على الاهتمام بالزوار، وبما تقوم به هاتان المؤسستان من الخدمة لزوار العتبتين الشريفتين، ولما بذلوا وبذلوا من الاهتمام في هذا الشأن، وكذلك اهتمام هاتين

الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله) التي ألقاها نجله فضيلة الشيخ علي النجفي (دام توفيقه) مبينا فيها:

قد حلّ علينا شهر شعبان المعظم وهو الشهر الذي اعتبر في الروايات أنه شهر رسول الله ﷺ؛ لأنه كان يهتم بالصوم والصلاة وسائر العبادات في هذا الشهر، فعلينا أن نلتزم بسنته ونمشي على سيرته الشريفة ولطف شاكلته، لنحظى بالقرب الإلهي وشفاعته ﷺ، وشفاعة أهل بيته الطيبين ﷺ، خصوصا سيد الشهداء الإمام الحسين ﷺ.

وأضاف: نحن في هذه المناسبة الشريفة التي وفقنا بها لزيارة



السابق لولاية أوتارا برادش الهندية والناشط المدني فيها سراج مهدي، وقد استهلها بتقديم شكره للعتبات المقدسة في العراق لإقامتها هذا المهرجان الذي أصبح نافذةً يطل منها مؤمنو الهند على العراق وعباته المقدسة، والذي جاء تأكيداً على عمق العلاقة التاريخية التي تربط بلدي الهند والعراق. وما اجتماعنا هذا إلا ثمرة من ثمراته، وأنا من هذا المنبر أدعو إلى استمرار وتواصل هذا المهرجان، بالإضافة إلى زيادة توطيد العلاقات الهندية العراقية

ولمعرفة تفاصيل مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافى السنوي

أعيننا برؤية وجوههم النيرة، وإن هذا اللقاء وهذا التجمع المبارك في روضة حامل لواء الإمام الحسين عليه السلام ما هو إلا ثمرة مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافى السنوي الذي تقيميه وترعاه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في دولة الهند بمشاركة العتبات المقدسة في العراق ولأربعة سنوات على التوالي، كانت نسخته الأولى والثانية في مدينة لكتاو ونسخته الثالثة في مدينة حيدر آباد ونسخته الرابعة كانت في مدينة بنگلور الهندية، وجميع هذه المهرجانات كانت تصدح باسم





إن شاء الله في السنوات القادمة مع نسخ جديدة من مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافى السنوي.

موضحاً: إن الاخوة المؤمنين وبعد ما لمسوا من الأثر الإيجابي على أرض الواقع تقدموا بطلبات كثيرة للعتبة المقدسة من أجل إقامة نسخ من المهرجان في ولايات أخرى من الهند، إلا أن العتبة المقدسة احتفظت ببرنامجها السنوي الذي يشمل مدينة واحدة في كل عام. مبيناً: الثمرة كانت كبيرة والنجاح واضح لهذا المهرجان، وسيكون هناك نجاح وتقدم أكثر

في الهند تزامناً مع ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي وصل الى نسخته الرابعة حتى وقتنا الحاضر، حيث أقيم المهرجان في عدة مدن من الهند مشتملاً على عدة فعاليات وبرامج مختلفة أقيم فيها عدد من معارض الصور، بالإضافة إلى توزيع الكتب والنشرات بلغة الاوردو.

ونظراً للجهود المبذولة وما لمسنا ولمسه الاخوة في الهند من الأثر الكبير لهذا المهرجان، ارتأى المؤمنون في الهند إقامة حفل لتكريم العتبة العباسية المقدسة؛



الأستاذ جسام السعدي

وعن حفل التكريم، التقت صدى الروضتين مسؤول شعبة الثقافة والإعلام الدولي في العتبة العباسية المقدسة جسام محمد السعدي، وقد تحدث قائلاً:

اهتماماً منها بنشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام شرعت العتبة العباسية المقدسة بإقامة مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافى السنوي





بمشاركة أكثر من ٢٣ دولة عالمية رياض الفردوس والجنان.. وأرض الطهر والقداسة تحتضن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر وتحت شعار: (الإمام الحسين عليه السلام مشكاة الحرية ونبراس الشهادة)

العراق مهد الحضارات وبلد الأنبياء والأوصياء عليهم السلام، متجذرة في الأرض تاريخاً موغلاً في القدم، يسمو شامخاً بعنفوان الشهادة، وحماسة الثائرين بوجه الطغاة، يقطر دماً يفوح قداسة، لينشر السلام في الآفاق، ليكون معلماً لشعوب الأرض معنى الصبر والثبات، كما علمهم في صبيحة التواريخ معنى الكتابة، وخط لهم الحرف الأول. وهكذا تمضي قوافل المشاريع العمرانية والثقافية لهذا الثرى المعطاء، ولإنسان هذه الربوع العامرة بالإيمان، ليكون مهرجان ربيع الشهادة حوضاً للشفاء من كل الآفات الفكرية المنحرفة التي تغزو العالم، وملاذاً للأتقياء التائقين للكمالات والفيوضات الحسينية العطرة بشذى الإباء.

تغطية: هيئة التحرير



وإعلاماً.

الحاج (أسامة الكربلائي).

ففي حفل مهيب ومشهد عظيم، افتتحت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، عصر يوم الثلاثاء (الثاني من شعبان ١٤٣٧هـ)، الموافق لـ (العاشر من آيار ٢٠١٦م)؛ مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بدورته الثانية عشرة، وتحت شعار: (الإمام الحسين عليه السلام مشكاة الحرية ونبراس الشهادة).

واستهل حفل الافتتاح، الذي شهد حضوراً غير مسبوق لعدة شخصيات دينية وثقافية وأكاديمية وسياسية من داخل البلد وخارجه، بتلاوة آيات مباركات من الذكر الحكيم تلاها القارئ الدولي

كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ألقاها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، جاء فيها قائلاً:

إن طبيعة التحديات والفتن التي يمر بها بلدنا والعالم الإسلامي، وإن اتسمت في ظاهرها بطابع العنف الدموي من تفجير وقطع للرؤوس وخطف وتهجير، إلا أن منهج التطرف والتكفير والإفساد العقلي والفكري والثقافي هو الذي يمثل التحدي الأكبر الذي ينبغي التوجه إليه موقفاً وعملاً ورأياً

ولقد كانت معركة الإمام الحسين عليه السلام معركة الوصول إلى البصيرة الثاقبة والرؤيا الواضحة والوعي للأمور، التي أعمتها عن القلوب الأهواء السياسية وعبادة الدنيا والطاغوت، معركة اتخاذ الموقف الجريء والشجاع الذي لا يعرف التردد والحيرة، ومعركة الإعلام الصادق الذي يكشف الحقيقة ويهز الضمائر، ويصدق بالحق أمام طواغيت الحكم وسراق الفكر والعقول، إنها معركة الكشف عن التزييف والتضليل الذي سلكه مدعو الإسلام الذين قدموه بصورة مشوهة بعيدة عن

جوهره وأصالته وفطرته.

مبيناً: نحن اليوم نعيش تلك المعركة، وذلك التحدي بين صورة إسلام مشوه ممسوخ قدمته مدارس ومعاهد ومناهج تعنونت بعناوين دينية براقة، وأبواق إعلامية نفذت لقلوب الكثيرين المخدوعين بهذه المناهج التي تصورها أنها خلافة الله تعالى في الأرض.

ويعزز هذا الفكر والإعلام أموال كان من الواجب أن تتفق لعمارة أرض الإسلام وتؤبر عقول أهله، فإذا هي تعزز منهج القتل وسفك الدماء في كل مكان من أرض الله تعالى الواسعة، معركة بين هذا الإسلام المشوه وبين من يمثل



وسلباً للأموال، هي أراض ودول تمثل قلب العالم الإسلامي، وحتى صارت أكلاً سهلاً لأعداء الإسلام مستغلين هذه الجماعات المتطرفة لتنفيذ مخططاتها في ضرب الإسلام من داخله. إننا أمام هذه الظروف المأساوية التي تعيشها المنطقة والعراق بحاجة اليوم وقبل الغد إلى الانفتاح الأعظم، والأوسع بين أتباع المذاهب الإسلامية بعضهم مع البعض الآخر، وخصوصاً أصحاب الفكر الديني، والإعلام والثقافة، لنجلس فيما بيننا ونتصالح، ونبث بعضنا همومه إلى الآخر، ولنتأمل ماذا جنيينا من تسلط هذه القوى التكفيرية على مقدرات الإسلام والمسلمين.

مشيراً إلى: أن أحد الدروس المهمة للإمام الحسين (عليه السلام) هو انفتاحه على الآخرين بمختلف انتماءاتهم واعتقاداتهم ودعوتهم إلى أتباع الحق بعد توضيح الحقائق وتميزها عن الإبطال والأراجيف، وأما على صعيد العراق والصراع الدامي فيه فإننا بحاجة إلى أمرين؛ الأمر الأول: أن نوضح للآخرين حقيقة ما يجري على أرض العراق وطبيعة الصراع الذي ضللت حقيقته وسائل الإعلام التكفيرية. ولقد وجدنا حين التقينا بالكثير من الوفود الإسلامية ودول أوربية أن الحقيقة غائبة عنهم؛ بسبب التضليل الإعلامي الممنهج، لذلك فتحن بحاجة إلى مزيد من

أصالة الإسلام وجوهر الفطرة الإسلامية، والدعوة إلى التعايش المبني على الاحترام للآخر مهما كان رأيه. مضيفاً: لقد استطاعت مدرسة التكفير والتطرف أن تهدد التعايش السلمي بين المسلمين، بل أن تجعل ثقافة التوحش والقتل وانتهاك الأعراض سمة تصطبغ بها صفحات التواصل الاجتماعي، ووسائل الثقيف الجماهيري الإسلامي، فها هي إحدى الجماعات التكفيرية تبث فلماً يظهر فيه العشرات من الصبية المسلمين في عمر العاشرة فما فوق من دول إسلامية متعددة عربية وغير عربية يتعلمون القرآن، ثم ينبري أستاذهم ليقول لهم: إن جائزة الصبية الذين نالوا الموقع الأول أن يقتلوا بأيديهم أسرى مسلمين وقعوا في قبضة تلك العصابة التكفيرية، وفعلاً يركض بعض هؤلاء الصبية الذين أوهموهم أنهم يسبقون غيرهم إلى الجنة بهذا القتل، يركضون بلهفة ليردوا بعض هؤلاء الأسرى الذين يشهدون الشهادتين، يردونهم صرعى تنزف من رؤوسهم الدماء أمام مرأى هؤلاء الصبية. موضعاً: حتى آلت الأحوال بسبب هيمنة هذا المنهج واستغلال أعداء الإسلام له ليؤسسوا ويدعموا جماعات يتخذونها وسيلة لضرب الإسلام من الداخل، آلت إلى أن نجد البقعة الأكثر سفكاً للدماء، وانتهاكاً للأعراض،





السهلاني، وقال فيها:

والتدريس وحفظت عاصمتنا الحبيبة بغداد من أن تدنس بشرّ هذه العصابات الإرهابية. إننا بحاجة اليوم أن نكشف عن التزييف والتضليل الذي يحاول البعض أن يغلف به هذه المسيرة الجهادية ضد عصابات داعش وغيرها، فيحرفها عن جوهرها وحقيقتها الوطنية، ونقدم شكرنا وتقديرنا إلى جميع ضيوفنا الكرام.. ونسأل الله تعالى لكم ولنا التوفيق ببلوغ الأهداف المأمولة من هذا المهرجان التي ترضي الله تعالى ورسوله والأئمة الطاهرين عليه السلام.

أعقبها كلمة ديوان الوقف الشيعي للسيد علاء الموسوي ألقاها بالإجابة عنه الشيخ حيدر المريضة.

التلاقي والتواصل والانفتاح على هذه الشعوب ووسائل إعلامها ومؤسساتها الفكرية والبحثية لاطلاعها على حقائق الأوضاع. بينما الأمر الثاني هو: أن نرسخ تجربة المواجهة مع العصابات التكفيرية التي تحققت انتصارات مهمة وكبيرة عليها عسكرياً وفكرياً، وذلك بتبنيه الأمة على الأسس الصحيحة لإنجاح هذه المواجهة، ألا وهي الانطلاق من القاعدة الروحية والمعنوية والإلهية التي وفرت الزخم الروحي والعقائدي الصحيح وغير المحرف للمقاتلين الأبطال في معركتهم مع عصابات داعش، ألا وهي تلك الفتوى التاريخية للمرجعية الدينية العليا في وجوب الدفاع عن العراق والتلاقي والتواصل والانفتاح على هذه الشعوب ووسائل إعلامها ومؤسساتها الفكرية والبحثية لاطلاعها على حقائق الأوضاع. بينما الأمر الثاني هو: أن نرسخ تجربة المواجهة مع العصابات التكفيرية التي تحققت انتصارات مهمة وكبيرة عليها عسكرياً وفكرياً، وذلك بتبنيه الأمة على الأسس الصحيحة لإنجاح هذه المواجهة، ألا وهي الانطلاق من القاعدة الروحية والمعنوية والإلهية التي وفرت الزخم الروحي والعقائدي الصحيح وغير المحرف للمقاتلين الأبطال في معركتهم مع عصابات داعش، ألا وهي تلك الفتوى التاريخية للمرجعية الدينية العليا في وجوب الدفاع عن العراق





من الظلمات إلى النور، ليجدوا في ذلك الفكر الإلهي المعصوم سبل الحياة، وطرق السعادة في دار الدنيا ومأوى الآخرة، وما على أرباب القرار وأصحاب الرأي أن يطلعوا ويجربوا ما لم يعرفوه سابقاً، ولم يقاربوه في تجارب الحكم والإدارة والتربية الفاضلة، وهم قد جربوا آلاف النظريات، وتقلبوا بين المئات من الأطاريح التي أثبتت فشلها جميعاً بشهادة ما نراه اليوم من تدهور أخلاقي يعاني منه جميع البشر، وقد هدد استقرارهم وأمنهم ومستقبل أجيالهم. داعياً: إلى قراءة علوم أهل بيت النبوة عليه السلام، والانفتاح على علومهم النبوية التي صدرت من المنبع النبوة الصافي، وسيجدون

بذلك - بالتأكيد - ضالتهن التي طالما بحثوا عنها في دهاليز الفكر وتجارب الأجيال. ثم اعتلى المنصة بعد ذلك الشاعر الكبير مضر الألوسي من العراق ليتغنى بالشذى القدسي والعبير الفردوسي، بأبيات ولآنية رائعة، ومفردات قيّمة، وألفاظ عذبة مجدت بآل الرسول ﷺ. بعد ذلك أتت كلمة وفد جمهورية جورجيا، ألقاها ممثلها الأستاذ فارض اسماعيلوف، الأستاذ في الحضارة الإسلامية، مبتدئاً كلامه بتقديم التهاني والتبريكات للأمة الإسلامية بذكرى ولادة أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام.

ثم جاء فيها: إن الإمام الحسين عليه السلام هو فرع تلك الشجرة الطيبة،

وأضاف: من هنا نقف اليوم في مثل هذه الأيام المباركة، وفي هذه البقعة المقدسة لسيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، لنرفع أمام العالم نداء طالما ارتفعت به أصوات علمائنا الأبرار ومراجعنا العظام، قرآنًا نبويًا لا زال يتردد في أرجاء المعمورة كلما تليت آيات الله تعالى، وذكر حديث رسوله الكريم ﷺ: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)، (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا...)، (ومثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق)، (والزموا أهل بيت نبيكم فإنهم لا يخرجونكم من

هدى ولا يدخلونكم في ضلال)، وغير ذلك من الآيات والأحاديث الشريفة التي تدلنا على سفينة النجاة؛ لإخراجنا من أزمتنا والعبور بالبشرية إلى ساحل الأمان والسعادة، وهم أهل بيت النبي الكريم ﷺ حصراً. موضعاً: إننا ندعو البشر كافة والذي جرب في تاريخه الطويل والمرير كافة الأفكار والأطروحات لقيادة المجتمع وتنظيم الحياة، ندعوهم من هذا المنبر الحسيني العالمي إلى قراءة فكر أهل البيت عليهم السلام، والتعرف على تفاصيل أخلاقهم وسلوكهم وجملة فضائلهم وخصائصهم الروحية، ليجدوا فيهم النموذج البشري الكامل والقُدوة الصالحة التي تخرجهم





واختتم حديثه قائلاً: أشكر الإخوة في اللجان التحضيرية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على إتاحتها الفرصة لي بإلقاء هذه الكلمة في حضرة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وعلى جهودهم الكبيرة في إقامة هذا المهرجان، وأتمنى أن يديموا هذه الفعاليات.

مضيفاً: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يتحدث من تلقاء نفسه (وما ينطق عن الهوى × إن هو إلا وحي يوحى)، فقد قال صلى الله عليه وآله: (حسين مني وأنا من حسين)، وقال: (من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني)، وكان صلى الله عليه وآله يقبل الحسين عليه السلام وإذا رجع من سفر يطلب من الزهراء عليها السلام أن تحضر ولديها، ولا يرجع إلى داره إلا إذا رآهما وضمهما إلى صدره.

مشيراً: مع مرور الزمان كثر أعداء الإسلام، وقد قالت أم سلمة

أيتها المسلمون الأعزاء، أنظروا إلى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: (إن مثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك)، أنظروا إلى هذه السفينة التي نجا

وإن شخصيتين عظيمتين عند المسلمين هما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام تلك الشجرة الطيبة قد أينعت ثمارها في كربلاء، ونحن لا زلنا نتغذى من ثمارها إلى زماننا هذا، وسنبقى في دنيانا وآخرتنا، ولا تقتصر بركاتها على فئة من الناس، بل قد نهل من بركاتها جميع أحرار البشرية من مسلمين وغير مسلمين، وبالخصوص أولئك الذين ساروا على نهج العزة والكرامة الحسينية.

وإن كربلاء مدرسة فكرية إنسانية، وهناك خصوصية تفردت بها هذه المدرسة لا تكاد تجدها في أي مدرسة فكرية أخرى، قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام أنشأ الإمام الحسين عليه السلام مدرسة فكرية كربلائية، لا زالت سبباً لحيرة الباحثين والمحققين؛ لأنهم يرون حياة متجددة بخلاف سائر المدارس. فمنها ما انقرض، ومنها على طريق الزوال، ومنها طرأت عليها تغييرات وأصابها انحرافات ما جعلها تحتاج في حد ذاتها إلى الإصلاح، بينما نرى مدرسة الإمام الحسين عليه السلام لا زالت مصدر الإلهام الإصلاحي للآخرين؛ ولأن البشرية في حاجة دائمة إلى الإصلاح وفي حركة دائمة إلى التكامل، فإن المدرسة الحسينية هي السبيل الأوضح لإرشاد ليس فقط المسلمين وحسب، بل البشرية جمعاء للأخذ بأيديهم لبلوغ هدفهم الأسمى.





جاءه: رأيت رسول الله ﷺ وهو يبكي وعليه التراب، فقلت ماذا جرى يا رسول الله، فقال: شهدت قتل ولدي الحسين أنفأ في كربلاء، لقد حضرت في كربلاء ورأيت قتل ولدي الحسين، وكانت في يده قارورة وقال لي: هذا دم ولدي الحسين.

مبيناً: أيها المسلمون هذه دسائس المنافقين الذين كان ظاهريهم الإسلام وباطنهم الكفر، وإلا فهل يمكن لمن يعتنق الإسلام أن يعتدي بالقتل على وجود من كان محل تقبيل رسول الله ﷺ، بل هل يمكن لمسلم أن يتصور ذلك؟ والحقيقة هي أن الإنسان إذا خلا قلبه من مخافة الله (عز وجل) تحول إلى ذئب متوحش مثل يزيد وأعوانه، ومثل الدواعش والتكفيريين وأمثالهم.

واختتم حديثه قائلاً: لا بد فإنهم للمسلمين اليوم من الاتحاد، فإن الله تعالى يقول: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة)، ولم يفرق بين سنة وشيعة، وإنما الفضل عنده (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) حتى تصبح الأمة الإسلامية في مأمن من فتن أعداء الإسلام، ونسأل الله سبحانه تعالى أن يجعلنا من العاملين بهذه الآيات حتى نكون من الناجين، وعن زيد بن أرقم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إني تارك فيكم أمرين ما إن تمسكن بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي).

وأخيراً أشكر المنظمين على دعوتنا؛ لأنني أشوق منذ زمن لزيارة العتبات المقدسة في العراق، وأتمنى لهم الاستمرار في هذا العمل، وأن يقيموا مؤتمرات كهذه في بلدان أخرى حتى يتحد المسلمون في تعظيم شأن أهل البيت ﷺ

فإنهم للمسلمين كافة. بعد ذلك ارتقى منصة مسرح مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثاني العشر نخبة من منشدي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بمشاركة البرعم الحسيني ملا مهدي المنكوشي، لتتناثر منهم ألحان حسينية ونفحات ولائية تتغنى بالمناسبات العظيمة للولادات الميمونة للميامين الأطهار من أهل البيت ﷺ.

ثم شهد حفل الافتتاح تكريم أمهات شهداء الحشد الشعبي، ممن لديهن أكثر من شهيد بهدايا عينية وشهادات شرف، بالإضافة إلى أداء مناسك العمرة لبيت الله الحرام مع تحمل كافة نفقات السفر والزيارة، وهذا هو قليل بحق شهدائنا الأبرار الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل بقاء راية الوطن خفاقة ترفرف عالياً في سماء العز والكرامة.

ليختتم الحفل البهيج بمشاركة خادم المولى أبي الفضل العباس ﷺ المنشد محمد أمير التميمي في أنشودة بهذه المناسبة العظيمة. بعدها توجهت الوفود المشاركة والحاضرة إلى ما بين الحرمين الشريفين؛ لافتتاح معرض كربلاء الدولي الثاني عشر الذي يعد تظاهرة ثقافية كبيرة تشيع علماً وألقاً وعنواناً بارزاً تعيد للعالم حيوية القراءة العراقية، وإبراز معالم كربلاء، رغم كل ما يتعرض له هذا الشعب العظيم من مخاطر ومؤامرات، إلا أنه لا يتنازل عن مقومات هويته الثقافية والمعرفية والفكرية التي أسسها أهل البيت ﷺ منذ انطلاق الرسالة السماوية السمحاء في ربوع هذه الأرض.



لقاءات مهرجان ربيع الشهادة الثاني عشر



المستبصر عبد الله تراوري



الاستاذ عبد الله بن حسن



الشاعر مضر الألوسي



السيد مرتضى القزويني



الشيخ مصطفى العاملي

شهد جناح العتبة العباسية المشرفة حضوراً واسعاً وإقبالاً كبيراً في هذه التظاهرة الثقافية والعلمية، حيث ضم العديد من المنتجات الفكرية والثقافية، فضلاً عن إصدارات قسم الشؤون الفكرية والإعلام كالمجلات الدورية والمجلات والكتب والمطويات، وجاءت هذه المشاركة لتؤكد حرص الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام)، وعكس الصورة المشرفة لحركة التطور العلمي والثقافي والعمراني التي تشهدها العتبة العباسية المقدسة.

وإن عدد الدول المشاركة في المعرض (١٣) دولة عربية وأجنبية و(١٨٠) داراً للنشر، وبعناوين مختلفة الاختصاصات والتوجهات، منها الأكاديمية والثقافية والعلمية وثقافة الطفل والمرأة وغيرها، ليكون معرضاً شاملاً متكاملًا من

بازدياد المشاركة على خلاف السنة الماضية، وأيضاً تميز بالنظام والترتيب، وتواجد المساحة الكبيرة للعرض. وإن أحد أسباب اختيار منطقة ما بين الحرمين الشريفين لإقامة المعرض في هذا العام، والذي كان يقام سنوياً في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) بالقرب من التل الزينبي والمخيم الحسيني، هو إقامة المشاريع العمرانية والهندسية لغرض التوسعة، مما حدا بنا إلى نقله إلى هذا المكان المبارك، والذي عاد بفائدة كبيرة جداً إلى دور النشر المشاركة من خلال إقبال الزائرين على الشراء بكميات كبيرة جداً، وشاهدنا المقبولية والسعادة لدور النشر على اختيار هذا المكان المبارك.

الأستاذ محمد الأعرجي مسؤول وحدة المعارض في العتبة العباسية المقدسة:

وهو من ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة لهذا العام، حيث يشارك فيه أكثر من (١٣) دولة، ولأكثر من (٢١١) دار نشر، وأكثر من (١٢) وكالة إضافية، وبمختلف اللغات والعناوين. حيث تم تقسيم هذه الأجنحة المشاركة إلى ممرين الأول الأيمن: لأجنحة العتبات المقدسة، والمؤسسات الدينية الأخرى، ودور نشر الأطفال، والممر الثاني الأيسر: خاص بدور نشر الطباعة، واشتمل على دور النشر الأجنبية والعربية من لبنان وإيران وسوريا والأردن والسعودية ومصر والبحرين وبريطانيا وكندا وإيطاليا وغيرها.

الحمد لله المعرض يزخر بالكثير من العناوين المتعددة منها الإسلامية والأكاديمية والسياسية والاجتماعية والأدبية والعلمية والعلوم الأخرى، وكل ما يحتاج له القارئ اللبيب. تميز المعرض في هذه السنة

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين: إن إقامة المهرجانات من قبل العتبات المقدسة تعكس رسالة وثقافة ومنهج ومبدأ ومتبني آل البيت الأطهار (عليهم السلام) في التعايش السلمي الذي تبناه أئمتنا (صلوات الله وسلامه عليهم) في قبول وسماع الرأي الآخر من دون أن يكون هناك إرهاب وقتل وإرغام على فكر معين بقدر ما هو التحكم بالأدلة الشرعية والفكر العقلي الناجح لتحقيق الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة.

الأستاذ ميسر أكرم الحكيم مدير معرض كربلاء الدولي الثاني عشر: أقيم معرض كربلاء الدولي الثاني عشر برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين،



د. أيمن عبد الخالق



د. ديمتري خاركاشوف



السيد حاتم شكر



الشيخ جعفر الابراهيمى

حيث العنوان والتخصّص.

وبالرغم مما يتعرض له البلد من أزمات ومخاطر، إلا أننا شاهدنا الفرد العراقي له إقبال كبير على القراءة والمطالعة واقتناء الحاجات الثمينة المتواجدة في المعرض، وهذا ما يعكس سعة ثقافة هذا البلد وهويته المعرفية وشخصيته الفكرية التي ينفرد بها من دون سائر الأمم.

كما أن هناك رسالة بعثها المعرض إلى العالم وخاصة الأعداء منهم تقول: بالرغم من الجراحات ونزيف الدم، إلا أنكم لا تستطيعون القضاء على شعب تمارس في العلم والفكر والإبداع ما دام فيه عرق ينبض بالحياة، لا تستطيعون القضاء عليه ما دامت أرضه مهبط الرسالات والحضارات وينبوع الحياة، فالعراقي له يد في الذود والدفاع عن حدود الوطن، ويد تبعد وتصنع الحياة لأجل أن تبقى راية العراق خفاقة بين جنبات العز والوفاء والكرامة.

الشيخ مصطفى مصري العاملي:

إن مهرجان ربيع الشهادة المتجدد في كل عام، والذي ترعاه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية؛ ما هو إلا رسالة للعالم أجمع، إذ من يحضر هذا المهرجان ليس بخصوص من يأتي من البلاد العربية فقط، بل من عدة دول عربية وإسلامية وأجنبية، تضم

كل الطوائف والأديان والقوميات؛ بهدف إيصال رسالة إلى البشرية جمعاء بأن القيم التي جسدها الإمام الحسين (عليه السلام) بحركته ونهضته تمثل قيماً إنسانية تجتمع عليها جميع البشرية، وبالتالي أن من قاتلوا الإمام الحسين (عليه السلام) كانوا يحملون شعار الإسلام، ولكن الإمام الحسين (عليه السلام) فضح إسلامهم الزائف تماماً، كما هو الحال في زماننا الحاضر، فهناك رسالة نريد أن نوصلها للجميع: إن الإسلام الحقيقي هو رسالة السماء، رسالة الخلق العظيم التي وصف بها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، لا رسالة الاجرام التي تمارس باسم الإسلام والمسلمين في زماننا الحالي.

آية الله السيد مرتضى القزويني (دام عزه):

نشد على أيدي الإخوة في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في إقامة مثل هكذا مهرجانات عالمية؛ لغرض تعريف الديانات والقوميات والطوائف الأخرى بالرسالة التي يؤمن بها أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

الشاعر مضر الألوسي من العراق:

تنبثق أهمية هذا المهرجان؛ لإيصال رسالة مفادها أن العراق بلد الثقافات والحضارات والرسالات، ولعل هذا المهرجان منذ انطلاقه في الأعوام السابقة حقق حضوراً عربياً وعالمياً كبيراً، وتشارك فيه عدة مذاهب وأديان بمختلف الأجناس والأصناف، وقد أشادت به مؤسسات حكومية

كوزارة الثقافة والأعلام، إضافة إلى عدد كبير من المثقفين والشعراء والمفكرين والأدباء سواء من داخل العراق وخارجه.

عبد الله بن حسن من القطيف: نشارك بوفد يضم عدة شخصيات من مدينة القطيف في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثاني عشر الذي يهدف إلى الوحدة بين المذاهب والأديان، وإلى التكاتف والتآلف بين المسلمين.

نشعر بالسعادة ونحن نشارك إخوتنا في العراق بأفراح مواليد أهل البيت (عليهم السلام)، ومسرورون بالحضور في فعاليات ربيع الشهادة الذي يضم مزيجاً من الإخوة في أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا.. نسأل الله تعالى أن يجعل هذا البلد آمناً، ويخلصه من براثن الإرهاب والتطرف.

عبد الله تراوري من جمهورية مالي:

نشارك في مهرجان ربيع الشهادة الذي يقام سنوياً في هذه الأرض المباركة، ونشعر بالفرح والسرور بالتواجد والحضور في

حفل مولد سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام)، هذه مشاركتي الأولى في هذا المهرجان الرائع، وأن رسالته واضحة للجميع، فهو يدعو إلى السلم والسلام والحب والوئام بين جميع المكونات البشرية.

الخطيب الحسيني الشيخ جعفر الإبراهيمي:

إن مهرجان ربيع الشهادة السنوي والذي يقام على أرض كربلاء المقدسة التي تلطخت بدماء

الشهادة، يعتبر رسالة إنسانية لكل الأحرار في العالم، لذلك نرى المشاركين فيه من كل الأطياف والأجناس والديانات، وبمختلف اللغات، وهذا دليل قطعي على رسالة إنسانية الحسين (عليه السلام) التي نهض بها، وأيضاً إن الحسين (عليه السلام) لم يكن حصراً أو حكراً على طائفة واحدة أو على دين واحد، وإنما هو أنشودة الأحرار لكل الثائرين بوجه الطغيان والفساد في كل زمان ومكان.

السيد حاتم شكر من لبنان:

مهرجان ربيع الشهادة هو ممارسة ثقافية ومعرفية كبيرة، تشكر عليه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، وهو إيجابي جداً من كل النواحي الفكرية والعلمية والتنظيمية، فهو على درجة عالية من التنظيم، ولا يوجد فيه تقصير، ويعطي رسالة واضحة في تلاقي الأفكار والرؤى في رسالة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، نسأل الله (عز وجل) أن يأخذ بأيدي القائمين نحو السداد والأفضل إن شاء الله تعالى.

الدكتور ديمتري خاركاشوف من روسيا أستاذ في الفلسفة في جامعة موسكو:

ربيع الشهادة مهرجان متميز جداً، ففيه تلاقي للأفكار، والاستفادة كبيرة للتعرف على ثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، وهو فعالية عالمية يشترك فيها الكثير من الدول والقوميات والأديان، ومزيج من كل الجنسيات الدولية.. وهو خطوة جميلة على طريق تعزيز الوحدة



السيد عيسى البرزنجي



الشيخ مهدي سليمان



الشيخ طلب الدين قديري



الشيخ عبد الحميد الغفام

وأخرى إيمانية وإنسانية، ثقافية وفكرية، سليم الأهداف والغايات وكل هذا برعاية مباركة من المرجعية الدينية العليا.

مؤكد: إن هذا سينعكس على انطباع الضيوف المشاركين من الطوائف والديانات الأخرى في إيصال فكر وثقافة أهل البيت (عليه السلام) إلى أبعد البقاع على هذه الأرض.

مسؤول مؤسسة محبي أهل البيت (عليه السلام) في السليمانية السيد عيسى البرزنجي:

في بداية الأمر، أود أن أشكر العتبتين المقدستين، على إقامتهم هذا المهرجان المبارك وفرصة المشاركة فيه، مهرجان ربيع الشهادة مهرجاناً حسيّ بكل ما فيه من النهج والفكر والثقافة، له أهداف واضحة ويدرك الجميع إبعادها، ففي ظل ما يعيشه العراق من ظروف نجد العتبات المقدسة تدعم وتقيم مهرجانات ومشاريع عالمية بهدف التعريف بنهج وفكر أهل البيت (عليه السلام) الذي هو خير ما ينفع الأمة والعالم في دحر الإرهاب ودفع الظلم والاستبداد.

ونحن بدورنا الإعلامي، نتمنى أن نبذل كل ما في مجهودنا لإيصال هذا المهرجان وأهدافه، كما نتمنى للعتبتين المقدستين مزيداً من النجاح والتقدم إن شاء الله تعالى.

كردستان العراق:

نشكر فريق العمل في هذا المهرجان المبارك، وأرجو من الله تعالى أن يوفقهم لكل خير. جئت بصحبة وفد من كردستان العراق وكمندوب عن قناة فضائية، وقد أسعدنا كثيراً بالأجواء وبمشاركة أطياف وديانات مختلفة من داخل وخارج العراق، وأنا أرى بهذا المهرجان رسالة كبيرة لتوحيد الصفوف والتعايش السلمي الإنساني، كما أن فيه وقفة قوية بوجه الإرهاب والاجرام الدولي.

وعلى مستوى العراق، فإن هذا المهرجان له دور واضح ومهم في تمزيق الفكر الداعشي، ومن خلال هذه الفرصة أتمنى للعراق مجداً جديداً، وتوحداً صامداً ضد كل القوى الخارجية.

مؤكد: إن للعتبات المقدسة دوراً كبيراً في حفظ العراق وسلامته من خلال مهرجاناتها وبرمجتها الثقافية والفكرية، وكذلك دعمها ومشاركتها في العديد من مفاصل المجتمع.

المدرس والخطيب مهدي سليمان من جمهورية إيران الإسلامية:

لا شك أن هذا المهرجان أخذ عالميته وبركته من عالمية وبركة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فهو ينبض باسمه (عليه السلام) ويدعو إلى ما دعا إليه منذ أكثر من ألف عام، من السلمية والتوحد ضد كل أنواع الظلم والاستبداد.

مهرجان كبير بما فيه من الفقرات والمناهج، جوانب علمية

بمشاركة أكثر من خمسين دولة.

رسالة المهرجان للعالم أجمع على أن الإمام الحسين (عليه السلام) للبشرية كافة، كما أن النبي (صلى الله عليه وآله) لكل البشرية، والذي نقرأ في حديثه الشريف: (حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً) فالْحُسَيْن (عليه السلام) امتداد للرسول (صلى الله عليه وآله)، ويبقى رمزاً لكل أحرار العالم.. وأسأل الله العليّ القدير أن يوفق العاملين على هذا الملتقى المبارك؛ ليرسموا في كل عام صورة براقة عن مدينة كربلاء المقدسة.

فضيلة الشيخ طلب الدين قديري عالم من علماء أهل السنة والجماعة من مدينة كابول دولة افغانستان:

هذه المرة الأولى التي أتشرف بالحضور عند المراقدة المقدسة في مدينة كربلاء المشرفة، وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من وجه لي الدعوة للحضور والمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، ونحن في رحاب سيد الشهداء (عليه السلام) الذي ضحى بدمه من أجل الدين، وهي فرصة طيبة للتعرف على المسلمين وتقارب الأفكار بينهم.

وإن الإمام الحسين (عليه السلام) ليس فقط للشيعة، أو للعراق فحسب، وإنما هو للعالم أجمع، بل إن أهل البيت (عليه السلام) للإنس والجن.. ونسأل الله تبارك وتعالى أن يوحد المسلمين جميعاً، فالقرآن والقبلة والنبي وآله الكرام لكل المسلمين.

الإعلامي سامان البرزنجي من

الإسلامية، وتعريف المذاهب الأخرى بمذهب أهل البيت (عليه السلام).

الدكتور أيمن عبد الخالق من جمهورية مصر العربية:

مهرجان ربيع الشهادة العالمي منارة ثقافية، ومركز إشعاع لنور أهل البيت (عليه السلام)، وضروري جداً لتعريف المسلمين بشخصية الإمام الحسين (عليه السلام) وهو لا يختص بدين أو مذهب، بل هي شخصية عالمية تقدم المنهج الملتزم لكل البشرية.

مع الشكر والتقدير للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على جهودهم المتواصلة في نشر معارف أهل البيت (عليه السلام)، ونطلب منهم خروج مهرجان ربيع الشهادة من الإطار الداخلي إلى الإطار العالمي؛ لكي يأخذ دوره بشكل متميز ويعطي ثماره سريعاً.

من مدينة القطيف فضيلة الشيخ عبد الحميد الغفام:

أبارك لسيدي ومولاي صاحب العصر والزمان (عليه السلام)، وللمراجع العظام والعلماء الأعلام بهذه الأيام المباركة من شهر شعبان المعظم، كما أبارك للإخوة القائمين على هذا المهرجان المبارك، ومن توفيقات الله (جل وعلا) أن هذه هي السنة الثالثة التي أتشرف بها بالحضور لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، وفي كل سنة يحمل المهرجان عنواناً جديداً وطعماً متميزاً، والذي يتحدث عن جنات نهضة وقضية الإمام الحسين (عليه السلام) العالمية، ولله الحمد قد أخذ المهرجان مكانة عالية بين المهرجانات العالمية، ويتجلى ذلك



مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى صفحات إنسانية متألفة، تضم بين دفتيها أروع أنواع الأنشطة الفكرية والثقافية لإنسان الثقافة والحضارة، إنسان وادي الرافدين الذي يعمل ويجهد، وهو يرنو إلى أفق بعيد يحده أمل تحقيق النقاء المتجذر في عمق التاريخ، وهو يحمل هذه المرة همّ معانقة الجراح العراقية، وهي تنزف من فلذات أكباد هذه الأمة العريقة في كل شيء.. وتنزف أيضاً دموعاً من أحداق الأمهات التكاالي، وقد أقبلن إلى حياض الجود والمكرمات؛ ليحظين بتكريم المهرجان وفاء لتلك الجبال الشاهقات، وهن يفجرن ينابيع الخير بخيرة الأبناء المضحين عن الوطن والمقدسات..

مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثاني عشر يشهد فعالية مباركة بتكريم أمهات شهداء الحشد الشعبي بأداء مناسك العمرة لبيت الله الحرام

بالإضافة إلى أداء مناسك العمرة لبيت الله الحرام، وتحمل نفقاتها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية؛ وفاء وتثميناً لما قدمت هذه النسوة من فلذات أكبادهن استجابة لفتوى الدفاع المقدس التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا للدفاع عن الوطن والمقدسات بعد دخول عصابات داعش التكفيرية إلى العراق واحتلال أجزاء من هدايا عينية، وشهادات تقديرية،

العراق بأداء مناسك العمرة لبيت الله الحرام، مع تحمل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية نفقات تكاليف السفر.

صدى الروضتين التقت بالأستاذ حيدر السلامي عضو اللجنة التحضيرية، ورئيس الدائرة الإعلامية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثاني عشر، فتحدث قائلاً:

حفل الافتتاح كان متميزاً في هذا

مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى لم ينسَ بطولات وصولات الغيارى في سوح القتال، فقد التفت إلى التكللى من أمهات الشهداء، ليعتق الجراح وهي تنزف من فلذات الأكباد، استجابة لنداء الوطن وفتوى الدفاع المقدس.

فقد شهد المهرجان في دورته الثانية عشرة تكريم أمهات شهداء الحشد الشعبي ممن لديهن أكثر من شهيد، ومن مختلف محافظات



أم الشهيد أحمد ومحمد



الأستاذ حيدر السلامي



أخ الشهيد طلال وعلي



والد الشهيد أحمد ومهدي



التكريم الذي يعتبر دافعاً معنوياً كبيراً لذوي الشهداء للاستمرار بتقديم التضحيات للدفاع عن الدين والوطن، ولا سيما التكريم جاء من مكان طاهر ومقدس. ومن هذا المنبر الطاهر، أدعو جميع السياسيين، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الأهلية وغيرها للحدو بما تقدمه العتبات المقدسة من خدمات جليلة وطيبة للعوائل الشهداء.. نسأل الله تعالى أن يديم علينا المرجعية الدينية المباركة فوق رؤوسنا، وأن تبقى ذخراً حصيناً لكل العراقيين، ونقول: لولاها لما كنا هنا بعزة وكرامة، لولاها لما تمتعت مدن العراق بالأمن والأمان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إلى عوائل الشهداء الأبرار التي ضحت بفلذات أكبادها كقربان للدين والوطن والمقدسات، العتبات المقدسة هي سباقة لعمل الخير، وهذه ليست المرة الأولى التي يتم تكريمنا منهم.

نحن نفتخر كثيراً بهذه التضحية التي ننمى من الله (عز وجل) أن يتقبلها منا بأحسن القبول، ويعطينا الصبر والسلوان على فقدهما.

أخ الشهيد السعيد (طلال وعلي) ساير يمانى من محافظة ذي قار:

أخي علي استشهد في منطقة جرف النصر، وأخي طلال استشهد في تكريت، دفاعاً عن تربة وطننا العزيز، ونشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على هذا

الله مقامكم، وحفظكم من شر كل عابث وفاسد بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين.

والد الشهيد السعيد (أحمد ومهدي) فوزي التميمي من محافظة بابل:

أبنائي نالا شرف الشهادة في شمال محافظة بغداد؛ دفاعاً عن حياض الوطن الذي اغتصبته العصابات الإجرامية التكفيرية الداعشية، ولم أقف عند هذا الحد بل بعد ذلك أرسلت اثنين من أبنائي الباقيين إلى جبهات القتال، وسنبقى مشاريع استشهادية إلى أن يتم تحرير الوطن من آخر شبر مغتصب.

أشكر كل من ساهم في هذا الحفل المبارك، وكل من يلتفت

أم الشهيد السعيد (أحمد ومحمد) حميد زاجي من محافظة المثنى:

قدمت اثنين من أبنائي في مدينة سامراء؛ دفاعاً عن المرقدين العسكريين الطاهرين، وأحمد الله وأشكره على كل حال، وأنا لست أفضل من سيدة الصبر أم المصائب زينب عليها السلام التي ضحت بالغالي والنفيس من أجل بقاء راية الإسلام عالية.

ونشكر الله تعالى كثيراً والعتبات المقدسة على هذه الالتفاتة الطيبة بتكريمنا بإداء مناسك العمرة إلى بيت الله الحرام، وزيارة قبر الحبيب محمد صلى الله عليه وآله في المدينة المنورة، وتحملهم نفقات السفر، أقول لهم: بارك الله بكم، وأعلى



فعاليات المهرجان

وعقولهم لأداء زيارة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ليستمعوا بعدها الى نشيد العتبة المقدسة (لحن الإباء). نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس بشير محمد جاسم، تحدث لنا عن هذه الفقرة قائلاً: كما تعلمون اعتادت العتبة العباسية المقدسة ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي أن تكون فقرة الممارسة العبادية ضمن هذه الفعاليات لأهميتها، ولأن فيها جنبتين، الجنب الأولى هي الزيارة التي هي مقصد	في سبيل نصره أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) مهنتيه في نفس الوقت بذكرى ولادة أخيه السبط الإمام الحسين (عليه السلام) التي توافقت مع هذا اليوم. استهلت هذه الفعالية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة ترحيبية ألقاها نائب الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس بشير محمد جاسم لضيوف المهرجان، قدم لهم فيها التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر الولادات الميمونة لأهل البيت (عليهم السلام)، ثم توجه الحاضرون بعدها بقلوبهم	فعاليات اليوم الثاني للمهرجان / الممارسة العبادية: شهد اليوم الثاني من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر حضور الوفود المشاركة فيه لأداء مراسيم الممارسة العبادية التي تقام من قبل خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في صحنه الشريف، وذلك في صبيحة يوم الثالث من شهر شعبان المبارك. حيث أنشدوا أعذب الكلمات التي بينت مدى التضحية والفداء الذي قدمه أبو الفضل العباس	مساء اليوم الأول / جلسة التعارف: إن تنوع الفقرات والفعاليات هو ما يميز مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، فهو لم يقتصر على الأهداف العلمية فقط، بل ذهب الى أبعد من ذلك في التخطيط للتقارب والتعارف الفكري والإنساني بين ضيوفه والوفود المشاركة فيه، تمثل ذلك خلال إقامته لجلسة تعارفية ونقاشية مفتوحة مساء يومه الأول، احتضنتها أروقة وحدائق مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) العصرية للزائرين.
--	--	--	---



والإنسان، العدائية السادية، الهوس الجنسي، جمعها لكل مناهج التمرد، نصبها العداء لظواهر الوعي، مجانبية البعد العاطفي، نكس الأوليات، المزاجية المفرطة في الآداب السلوكية، هوس الخروج عن المألوف، إفقاد الهويات، ثم تعرض الباحث الى أهداف المنهج التكفيرى وآثاره. مشيراً: إن في قبال ذلك نجد الإمام الحسين عليه السلام في جهة معاكسة تماماً وفي حركة أخلاقية متشددة في مثليتها، فمن الالتزام بما ليس إلزامي في أصل الشريعة، ليسطر ملحمة أفرغ في بوتقتها الأصول الأخلاقية والمكونات الإسلامية فروعاً وأصولاً.

ومظاهر التمرد البشري عليها من حيث التحريف والحذف والإسقاط والتشويه الى الاستغلال. ثم عرج الباحث على ظاهرة الإمبريالية الدينية التي تلت عهد الرسول صلى الله عليه وآله استغلالاً لعالمية الرسالة الإسلامية، مضافاً الى إرهاب الدولة، مبيناً أن السلطة والكفاح المسلح في القاموس الديني لا تعدو كونها وسيلة لها شروطها وآدابها، والهدف الأول هو عملية الهداية، أما النظام السلطوي فإنه يرى السلطة هدفاً وغاية تبرر كل وسيلة. وبين الباحث في بحثه أهم سمات المنهج التكفيرى التي تتلخص: بفقدان الأسس، أصالة عدم حرية

العراق، مسجلة بذلك حضوراً فاعلاً لباحثين وأكاديميين ورجال دين من داخل العراق وخارجه، يتقدمهم المتوليان الشرعيان للعتبتين المقدستين سماحة السيد أحمد الصائفي والشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزهما)، بالإضافة الى أميني العتبتين المقدستين وجمع من الإعلاميين والقنوات الفضائية.

تم خلال الجلسة طرح ثلاثة بحوث، كان أولها للباحث السيد محمد رضا شرف الدين من جمهورية لبنان وهو بعنوان: (الجهاد في الإسلام بين المثالية الحسينية والمسوخ الإرهابي) منطلقاً من التشريعات الإلهية

لكل زائر والضيوف الحاضرون هم زائرون، والجنبه الثانية هي أن هناك قصيدة شعرية تلقى في هذه الممارسة تمثل ولاء كل من يقرأ هذه الزيارة تجاه المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وهي تبين ماهية أبي الفضل، فهذه الوقفة الكريمة تجعل الجانب الروحاني حاضراً لدى الزائر الكريم، لذلك نحرص دائماً أن يشارك الضيوف الحاضرون للمهرجان في هذه الممارسة.

جلسة البحوث الأولى:

شهد صباح اليوم الثاني من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثاني عشر إقامة جلسة بحثية أولى، شارك فيها ثلاثة باحثين من داخل وخارج



أما البحث الثاني، فكان للباحث السوري الشيخ الحسين أحمد كريم الذي تمحور حول (استراتيجيات القيادة العسكرية عند الإمام الحسين عليه السلام)، ذاكراً بعض الخطط العسكرية التي انتهجها في حربه ضد جيش يزيد والتي كانت حرب دفاع لا هجوم، وكيف أنه (سلام الله عليه) رتب صفوف جنده على الرغم من قلة العدد، وكيف استطاع أن يواجههم ويقاومهم بهذه الثلة المؤمنة، فالخطة والاستراتيجية التي اتبعها عليه السلام لم تكن اعتباطية أو وليدة الصدفة، بل كانت مبنية على أسس ومقومات مستمدة من الشخصية القيادية للإمام الحسين عليه السلام التي هي جزء من شخص الرسول وأبيه (صلوات الله عليهما).

أما البحث الثالث، فكان للباحث العراقي الدكتور هادي السعيد من جامعة ذي قار، والذي حمل عنوان (استراتيجيات القيادة في خطاب الإمام الحسين عليه السلام من النسق الى الذات) متناولاً فيه ثلاثة مداخل رئيسية هي: الاستراتيجية والقيادة أوليات المفهوم، القيادة والإمام الحسين عليه السلام ثنائية التجاور والتداخل، المهارات القيادية في خطاب الإمام عليه السلام، ليأتي بعد ذلك مبحثان، الأول: القيادة في النسق، والثاني: القيادة في الذات.

كما شهدت الجلسة مداخلات وملاحظات واستفسارات عدة من قبل الحاضرين، قام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

صدى الروضتين كانت حاضرة، لتسجل بعض اللقاءات مع السادة الباحثين، كان أولها مع الباحث الأول السيد محمد رضا شرف الدين، من مدينة صور اللبنانية،

والذي حدثنا عن مشاركته وانطباعه عن المهرجان قائلاً: كنت من المشاركين في هذا المهرجان من قبل ولثلاث دورات متفرقة، وأنا أشهد في كل عام تقدم وإنجاز واضح تقوم به العتبتان المقدستان في هذا المهرجان المبارك، حيث إن أهمية هذا المهرجان تكمن في قضية الجمع بين نخب المجتمعات المختلفة التي يجمعها البعد الانساني، مجتمعين ومتضافرين تحت قبة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.

كما أرى أن أهمية هذا المهرجان كبرى في ظل الظروف الامنية والعسكرية التي يشهدها العراق اليوم، بالإضافة الى أن المهرجان يساهم في تسليط الأضواء على منجزات العتبات المقدسة والتي بدت علامات الانبهار واضحة على وجه المشاركين الذين لم يطلعوا عليها.

وإن من جميل ما نجده هو تعدد الفعاليات والبرامج خلال أيام المهرجان، والتي منها فقرة استقبال وطرح البحوث المتنوعة التي تصب في خدمة الإنسانية والقضية الحسينية، وأنا بدوري من المشاركين، فقد فتحت أمامي مزيد من الآفاق خلال مشاركتي الأولى (السيرة الحسينية وجدليات الإصلاح).

وها أنا اليوم مشاركاً ولله الحمد بعنوان آخر هو (الجهاد في الإسلام بين المثالية الحسينية والمسوخ الإرهابي) متحدثاً فيه عن المقابلة بين المثالية الحسينية الرائعة في جميع حيثياتها والمسوخ التكفيري الذي يعمل على مسخ الفطرة البشرية وجعلها شرانية عدوانية.



فقد قال:

في الواقع. إن بحث (استراتيجيات القيادة في خطاب الإمام الحسين عليه السلام من النسق الى الذات) ينطلق من أزمة يعيشها الواقع اليوم بكل إمكانياته، وهي أزمة القيادة، فحاولنا قدر المستطاع استقراء استراتيجيات القيادة في خطاب الامام الحسين عليه السلام، من أجل معالجة ما تمر به الأمة اليوم، لا سيما أن القيادة متمثلة بشخص معصوم كشخصية الامام الحسين عليه السلام وبصفته قائداً لأهم لحظة راهنة تاريخية في مساحة الزمن، إذ يلحظ أن هناك بعض الصفات التي وجدت في هذا الخطاب والتي منها: التمثيل والمواجهة، التصور والاستشراف، وتجفيف منابع العنف، وكل هذا المحاولات والإجرائيات سعت جاهدة لاستنطاق تلك الحركية والاجرائيات لتشكيل قيادة فاعلة

بأهدافهما السامية التي وضعها نصب أعينهم باستطاعتها أن يقودا ركاب الأمة باتجاه الخير والصالح.

أما عن مشاركتي في المهرجان، فقد تمثلت ببحث تحت عنوان (استراتيجيات القيادة العسكرية عند الإمام الحسين عليه السلام)، متناولاً فيه شخصية الامام الحسين عليه السلام القيادة العسكرية التي لمسناها في معركة الطف، وهو يخطط ويقود ويدير معركة حضارية غيرت مجرى العالم بأكمله، وليست معركة ارتجالية كما يتصور البعض..! أو كما فعل عدوه يزيد ابن معاوية، بل إن الاثباتات كثيرة على قدرة وحكمة الامام الحسين عليه السلام العسكرية واستراتيجياته الحربية العالية.

أما الباحث العراقي الدكتور هادي السعيد من جامعة ذي قار،

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح هذا المهرجان المبارك، متمنياً لهم المزيد من الرقي والتقدم ببركات أهل البيت عليهم السلام.

وفي لقاء آخر مع الباحث الثاني فضيلة الشيخ الحسين أحمد كريم من سوريا تحدث قائلاً:

كان لي شرف الحضور والمشاركة ولأول مرة في هذا المهرجان المبارك، مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى بكل ما فيه من فعاليات وبرامج متنوعة، ولا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل القائمين على هذا المهرجان، جزاهم الله خير الجزاء على ما بذلوه من جهود جبارة؛ لتكون هذه العتبات المقدسة نبزاساً كأصحابها عليهم السلام، ومنطلقاً للفكر الإسلامى الحقيقى وثقافة أهل البيت عليهم السلام، وأنا أرى أن العتبتين المقدستين

الجلسة البحثية الثانية



والتسليم المطلق للإرادة الإلهية. سفيان وتبعه الأمويون والعباسيون، ولعل الجهد الإعلامي ما بعد كربلاء الذي بذله الأمويون حينما تحقق النصر على يد سيد الشهداء (عليه السلام) في عاشوراء لم يستطيعوا إلا أن يوجهوا التهم إلى بعض شيوخ عاشوراء لينالوا منها، ومنها السيدة سكيئة بنت الحسين (عليهما السلام) التي اتهمت بأنها لها تعدد الأزواج، وتجالس الشعراء، وغيرها من التهم.

أما الشخصية الأخرى التي تعرضت للتشويه، فهي زوجة مولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام) لبابة بنت عبيد الله بن العباس، إنها تزوجت بعد العباس (عليه السلام) بأشخاص أمويين واتجاه زبيري، وأمثالهم الكثير، ولكن أردنا أن نركز على هاتين الشخصيتين

وقد توسم بحثه بعنوان (منهج الإمام الحسين (عليه السلام) في صياغة الإنسان)، والذي تحدث فيه عن أهم محاور البحث إلى جريدة صدى الروضتين، قائلاً: البحث ارتكز على أربعة محاور رئيسية هما، الأول: حركة الإمام الحسين (عليه السلام) في صناعة الإنسان من خلال منطق العقل، واستطاع الإمام الحسين (عليه السلام) أن يخرج الإنسان من العبودية الباطلة إلى العبودية الحقة، الثاني: إرادة الإنسان واختياره وتحمله المسؤولية وهو أمر بالغ الأهمية، الثالث: قدم الإمام الحسين (عليه السلام) مكارم الأخلاق في أحلك الظروف وأصعبها، أما الأمر الرابع: فهو توثيق الارتباط الروحي والتوكل

احتضنت قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة عصر يوم الأربعاء (الثالث من شعبان ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (الحادي عشر من آيار ٢٠١٦ م)، الجلسة البحثية الثانية والأخيرة ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثاني عشر. وقد استُهلّت بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها القارئ (رسول العامري)، ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، لتعقبها انطلاق الجلسة برئاسة الشيخ منجد الكعبي، مبدئاً بالباحث الإسلامي العلامة السيد محمد علي بحر العلوم (دام عزه)، ماجستير في الشريعة والقانون، وأستاذ في الحوزة العلمية في النجف الاشرف.



خلال بيان نسبه الشريف لهم، وبعد أن أجابه القوم على خطبته الأولى بالسهام والتكذيب والتعطيش والترهيب، التجأ في الخطبة الثانية إلى توبيخهم والدعاء عليهم وإلى فضحهم وبيان فساد أخلاقهم السيئة وانتمائهم إلى بني أمية وأنهم أناس كفره بعيدون عن منهج أهل البيت (عليهم السلام).

كما حاولنا من خلال البحث أن يطبق المناهج الحديثة ولا سيما المنهج الأسلوبى والمنهج السيميائي في تحليل نصوص القرآن الكريم ونصوص أهل البيت (عليهم السلام).

وقد شهدت الجلسة العديد من المداخلات والاستفسارات من قبل الحاضرين، وقام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

والرد على تلك الروايات، حيث أن الراوين كلهم رووا ضد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأرادوا بهذا الاتهام أن يدفعوا الشبهة عن نسائهم التي قد اعتادت على مجالسة الرجال وعلى قول الشعر.

أما البحث الثالث فقد قدمه الباحث الأستاذ المساعد الدكتور طلال خليفة سلمان العبيدي والذي كان بعنوان: (المغايرة الأسلوبية بين خطبتي الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء) والذي تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

بينت في البحث أن المؤرخين رووا خطبتين للإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء، وقد كانت الخطبة الأولى كلها لغة احتوائية وقبولاً ومحبة للآخر ولغة حجة من



قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة

تشهد إقامة أمسية الشعر العمودي

ضمن فعاليات اليوم الثاني من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر

كان وما زال للشعر دور مهم (الخزاعي، وغيرهم). التي أقيمت ضمن فعاليات اليوم الثاني من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر والمنعقد تحت شعار (الإمام الحسين عليه السلام مشكاة الحرية ونبراس الشهادة). تمت إقامة الأمسية على قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، وقد سارت العتبة العباسية المقدسة على نفس هذا النهج واحتضنت الكثير من الأدباء والمثقفين من خلال إقامة نشاطات مختلفة ومن أهمها: (مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي) الذي يتضمن فقرات متنوعة ومتعددة، وإحدى هذه الفقرات أمسية الشعر العمودي (حسان بن ثابت، ودعبل

جداً، فهو لسان حال المجتمعات، ولطالما ساهم في رفع ظلم، أو دفع مكروه، أو إصلاح حال، أو إيقاد شرارة ثورة.. ولا يخفى على الجميع أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام من بعده، قد اهتموا كثيراً بالشعر والشعراء، وأغدقوا عليهم بالعطاء مثل: (حسان بن ثابت، ودعبل

هاشم السندي، بعدها أتى دور الشعراء لارتقاء المنصة واحداً تلو الآخر، حيث افتتح قراءات الأمسية سماحة السيد محمد رضا شرف الدين، تلاه الشاعر معن غالب سباح من محافظة الديوانية، ثم الشاعر رضا السيد جعفر من محافظة صلاح الدين/ قضاء بلد، وأعقبه الشاعر ياس السعيد من محافظة بغداد، ليأتي بعده الشاعر



ويشهد لهم بذلك الجوائز التي
حصدوها من أهم المحافل الدولية
والمهرجانات الكبيرة التي شاركوا
بها..

نتمنى في قابل السنين أن تكون
المشاركة أكبر وأوسع في مهرجان
ربيع الشهادة الثقافي العالمي وما
يتضمن من فعاليات ونشاطات
ويزداد عالمية أكثر مما هو عليه.

ولله الحمد هذه هي المشاركة
الثامنة لي، وبكل تأكيد أنا أشرف
بأي دعوة من العتبتين المقدستين،
وأي مشاركة معهما تزيدني فخراً
وشرفاً.

الشاعر كاظم الحلفي من
محافظة كربلاء المقدسة:
الشاعر محسن العويسي من
محافظة الناصرية:

والمتقنين والإعلاميين والأكاديميين
والمهتمين بالشأن الشعري، إضافة
الى عدد من القنوات الفضائية
والوكالات الإخبارية..

صدى الروضتين حضرت
هذه الأمسية، وأجرت عدداً من
اللقاءات، فكانت كالاتي:

الشاعر نجاح العرسان من
محافظة كربلاء المقدسة:

في هذه النسخة كانت الأمسية
الشعرية بطعم عراقي خالص
على خلاف السنوات السابقة،
حيث كانت تشهد حضور عدد من
الشعراء العرب، وإن الشعراء الذين
شاركوا في هذه الأمسية هم نجوم
الشعر العراقي في الوقت الحاضر،

مسار رياض من محافظة البصرة،
ثم الشاعر كاظم الحلفي من
محافظة كربلاء المقدسة، والشاعر
نذير المظفر من النجف الأشرف،
والشاعر محسن العويسي من
محافظة الناصرية، أتى بعده
الشاعر رعد الخفاجي من مدينة
كربلاء المقدسة، ليكون الختام مع
الشاعر الكربلائي نجاح العرسان.
الجدير بالذكر أن الشعر كان
حاضراً بقوة خلال هذه الأمسية
من خلال القصائد التي قرئت،
ولاسيما وأن أغلب الشعراء
المشاركين هم من خيرة الشعراء
في العراق خلال هذه الفترة، وقد
حضر الأمسية عدد من الأدباء



فبارك الله تعالى فيهم، ونقول البعض.

الشاعر رضا السيد جعفر من
قضاء بلد:

الشاعر ياس السعيد من
محافظة بغداد:

أي نشاط ثقافي هو دليل حياة
عندما يكون في اي بلد، والقضية
الحسينية بصورة عامة سواء كانت
والجلسات الثقافية التي تجلي
مسيرة أهل البيت (عليه السلام) الى العالم
هي في مكن السطوع من الاهتمام
والأهمية..

مهرجان ربيع الشهادة هو
مهرجان لإيصال صوت الحسين
من شعب الحسين نفسه، وتتشرّف
جميع الأقلام والقلوب بملامسة
فكر الحسين (عليه السلام)، وأن تخصيص
أمنية للشعر العمودي فقط شيء
جيد؛ لأن لكل لون من ألوان الادب
أجواء تختلف عن اللون الآخر،

هذه هي مشاركتي الأولى في
هذا المهرجان الذي طالما سمعت
عنه ورأيت بعض فعاليته من خلال
التلفاز، ووجدته أكبر مما أتوقع،
وتنظيمه رائع، وإدارته رائعة، وأنا
أفتخر بهذه المشاركة، وأشكر الله
تعالى على هذا التوفيق الكبير.

والجدير بالذكر أن أمسية الشعر
العمودي كانت بمثابة مهرجان
وأكثر؛ لأن الشعراء المشاركين
فيها من أهم شعراء العراق في
هذه الحقبة.. لذلك أنهى إدارة
المهرجان على هذه الاختيارات
الصحيحة والدقيقة.

الشاعر نذير المظفر من محافظة
النجف الأشرف:

ذهبتا الى أبعد من هذا بكثير،



الحسين (عليه السلام) هو تجديد للثورة، آل المصطفى (عليه السلام) وكانت على ولذلك أنا أحيي القائمين على مستوى عالٍ من الابداع والولاء، مهرجان ربيع الشهادة بقوة، وأسأل وقد وفقني الله تعالى لتقديم هذه الله تعالى لهم التوفيق والنجاح الأمسية وغيرها من الفعاليات المقامة ضمن مهرجان ربيع دائماً وأبداً.

الشاعر والإعلامي فراس الأسدي من محافظة كربلاء المقدسة: كانت الأمسية جميلة ورائعة ومنظمة بشكل جيد، وكان الحضور نخبياً، إذ ضم عدداً من رجال الدين والمثقفين وأهل الأدب والاختصاص، وإن الشعراء المشاركين في إحياء هذه الأمسية هم من الشعراء المبدعين المعروفين، قصائدهم تغنت بحب

وعقليات نيرة، وهذه هي مشاركتي الثانية في هذا المهرجان العالمي.. وأتمنى أن تنال الرضا والقبول عند أهل البيت (عليه السلام). وبالتالي لا تضيق الفرصة على من يريد أن يتذوق، وأن يصني نبرة تلقيه باتجاه معين.. وفي ختام القول نتمنى التوفيق للجميع بدون استثناء.

الشاعر والإعلامي معن غالب

الشاعر مسار رياض من محافظة البصرة: سباح من محافظة الديوانية: الثورة الحسينية متجددة دائماً، ورغم انها حصلت في يوم واحد

كل ما نقدمه في هذه الأيام هو قليل بحق الأعمار المحمدية.. ونسأل الله (عز وجل) أن يديم أيام الفرح هذه على العراقيين، ويتمها بتعجيل ظهور قائم آل محمد (عليه السلام)، أما بالنسبة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي فهو مهرجان أكثر من رائع، وأكثر من جيد، تقف خلفه جهود حيثة

وما يقال من شعر جديد في الإمام



ضمن فعاليات اليوم الثاني من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر إقامة الأمسية القرآنية الأولى في صحن سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)

الثقافة العالمي الثاني عشر برعاية
العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، باشتراك نخبة من
قراء العتبتين المقدستين في هذه
الأمسية، وأيضاً من خارج العراق،
حيث أقيمت هذه الأمسية في أجواء
قرآنية مثالية وسط حضور غفير
من شخصيات مختصة بالمجال
القرآني، وأيضاً الحضور اللافت
لجموع الزائرين وسط باحة
الصحن الحسيني الشريف.

بدعاء الفرج.
صدى الروضتين كانت حاضرة،
وأجرت لقاء مع الحاج علي
الخفاجي مسؤول رابطة القراء
والحفاظ في دار القرآن الكريم في
العتبة الحسينية المقدسة، تحدث
لنا قائلاً:
أهنئ العالم الإسلامي بذكرى
ولادة الإمام أبي عبد الله الحسين
وأخيه المولى أبي الفضل العباس
وابنه الإمام السجاد (عليهم
السلام)، وهذه الأمسية من ضمن
فعاليات مهرجان ربيع الشهادة

ضمن فعاليات اليوم الثاني
لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي
العالمي الثاني عشر، شهد الصحن
الحسيني الشريف إقامة الأمسية
القرآنية بمشاركة نخبة من
القراء من داخل وخارج العراق،
كما شهدت حضوراً كبيراً من
قبل المختصين والمهتمين وزائري
المرقد الشريف، كذلك حضور
شخصيات أكاديمية مختصة في
المجال القرآني، فضلاً عن التغطية
الإعلامية المختلفة، حيث كانت
الأجواء مفعمة بالإيمان والتقوى،
ومعطرة بعبير أهل البيت (عليهم

السلام).
افتتحت هذه الأمسية المباركة
بقراءة آيات بينات من الذكر
الحكيم، تلاها على مسامع
الحاضرين قارئ العتبة الحسينية
المقدسة السيد علاء الموسوي،
ومن ثم القارئ محمد رضا من
الجمهورية الإسلامية الإيرانية،
ليأتي الدور للقارئ الحاج عادل
الكريلائي حيث شتف أسماع
الحضور بآيات بينات، ليكون مسك
الختام مع القارئ السيد مصطفى
الغالب، ليختتم اليوم الثاني من
المهرجان في الصحن الحسيني



ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر في يومه الثالث الوفود المشاركة تحضر الممارسة العبادية في الصحن الحسيني الشريف

عليها عمّا تحتويه من أجنحة في مختلف الاختصاصات ونوعية الخدمات المقدمة للمرضى والبرامج المستقبلية التي تطمح المستشفى الى تقديمها للمرضى.

بعد ذلك توجه الضيوف نحو

مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة الذي تم افتتاحه يوم أمس الأربعاء بالتزامن مع ذكرى ولادة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) حيث اطلعوا من خلال هذه الزيارة أيضاً على ما يضمه المستشفى من أجهزة ومعدات وعلى نوعية الخدمات المقدمة.

للموهوبين في دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة العديد من الموشحات بمناسبة الولادات الميمونة للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس وولده الإمام السجاد (عليه السلام).

ليتوجه وفود المهرجان لزيارة مشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية من أجل الاطلاع عليها والتعرف على مدى التطور الكبير الذي وصلت اليه، حيث كانت الزيارة الأولى لهم الى مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة، وقد تجولوا في أروقتها واطلعوا على ما تضمه من أحدث الأجهزة والتقنيات، واستمعوا خلالها الى شرح مفصل من قبل القائمين

الكريم، ليتوجه الحاضرون بعدها بأنظارهم وقلوبهم صوب ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) لأداء التحية والسلام، انطلق بعدها خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) بإنشاد (نداء العقيدة).

هذا وتخلل الفعالية إلقاء العديد من الموشحات الدينية التي تغنت بالحب والولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، بالإضافة الى العديد من الأبيات الشعرية التي بيّنت مدى التضحية والبسالة التي قدمها أبناء الحشد الشعبي الأبطال والقوّات الأمنية في الدفاع عن أرض العراق وشعبه ومقدساته، وتصديهم للعصابات الإرهابية وقوى الشر.

بعدها قدمت مجموعة من الأطفال من فرقة الموشحات

تزامناً مع الذكرى العطرة لولادة حامل لواء الإمام الحسين أبي الفضل العباس (عليه السلام) وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر في يومه الثالث، حضرت الوفود المشاركة في المهرجان بمعية خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) أداء الممارسة العبادية في الصحن الحسيني الشريف بمشاركة جموع من الزائرين الكرام لتهنئة الإمام الحسين (عليه السلام) بذكرى ولادة أخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام).

استهلّت هذه الفعالية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تقدّم بعدها الحاج فاضل عوز عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة بكلمة رحّب فيها بالحضور



ضمن مراحل أعمال توسعة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة يفتح إحدى بوابات توسعة الصحن الشريف

يعد مشروع توسعة صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من المشاريع الاستراتيجية والمهمة؛ كونه يرتبط بشكل مباشر بالزائرين القاصدين لزيارة العتبة المقدسة، وهو هدف أساسي سعى إليه القائمون على إدارة العتبة المقدسة، وحرصوا على أن يتناسب وحجم المجموع الكبيرة التي تحط رحالها عند هذه العتبة المطهرة.

فقد أنجز الجزء الأكبر من هذا المشروع، وأدخل حيز الخدمة، وكان له دور كبير خلال أيام الزيارات التي شهدتها مدينة كربلاء المقدسة، وبالتزامن مع ميلاد الأقمار الشعبانية وعلى هامش مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثاني عشر تم افتتاح إحدى بوابات الصحن الجديد المنضوية تحت مشروع التوسعة هذا، وقد افتتح هذه البوابة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) رافقه الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس محمد الأشيقر (دام توفيقه) وجمع من ضيوف مهرجان ربيع الشهادة، وعدد من مسؤولي وإداريي العتبة المقدسة.

وخلال الافتتاح، استمع الحضور لشرح موجز من قبل المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة المشرفة على إقامة هذا المشروع، حيث استمع الحاضرون الى أهم المواصفات الفنية والهندسية التي تمتع بها هذه البوابة.



المواد ومن أرقى المناشئ العالمية..
يُذكر أنَّ الأمانة العامة للعتبة
العبّاسية المقدّسة قد أولت لهذا
المشروع اهتماماً كبيراً، حيث
تشكّل هذه البوابات مع باقي
الأجزاء الخارجية من كتيبة قرآنية
ومقوَّسات وغيرها من الإنهاءات
التي شهدها المشروع لوحةً فنيّةً
في غاية الروعة تصميمًا وتنفيذًا،
وقد جمعت بين جنباتها عبق
الماضي المُحاكي للنسيج المعماري
للعتبة المقدّسة، وبمواد ذات كفاءة
معمارية وإنشائية عالية الجودة،
حيث أبدع المصمّمون لهذا المشروع،
ومما زاد في إبداعه التنفيذ الذي
جاء منسجماً معه.

مذهباً بنسب عالية..
والجدير بالذكر فأن العمل هذا
أنجز بأيادي الكوادر العراقية دون
الاستعانة بكوادر أجنبية، وهو
انجاز يعد مفخرة لهذه المدينة
المقدسة والبلد بشكل عام.

البوابة وحال كشف الستار
عنها، كانت عبارة عن لوحة فنيّة
في غاية الروعة والجمال، وجاءت
متناسقةً ومتناغمةً مع النقوش
والألوان الموجودة والمستخدمّة
في داخل العتبة المقدّسة، وزوِّدت
بمنظومات إنارة وصوت وحريق
وإنذار وكاميرات ترتبط بالمنظومة
المركزية للعتبة المقدّسة، كذلك
زوِّدت بمحلّات للوضوء على
جانبيها، واستخدِمت فيها أجود

وهو الرابط مع شارع الصحابي
الجليل ميثم التمار ^{جولته}..
مضيفاً: يعد هذا المحور من أكثر
الطرق التي تعج بالزائرين؛ كونه
يعتبر مدخلاً للزائرين القادمين
من خارج محافظة كربلاء وهذا
الأمر يكون على مدار أيام السنة
خصوصاً في أيام الزيارات
المليونية، لذلك جاء العمل بتوسعة
هذه البوابة مع حجم الجموع
القادمة للزيارة، وقد شهدت
البوابة زيادة مساحتها والتي بلغت
(١٢)، وقد تم تزيينها بالنقوش
المعمارية ذات الطابع الإسلامي
باستخدام الكاشي الكربلائي
المعرق والمقرنص، والذي يحتوي
على لمسة جمالية، فضلاً عن كونه



م. حميد الصائغ

الأستاذ المهندس حميد الصائغ
المدير المفوض لشركة أرض القدس،
وهي الجهة المنفذة للمشروع تحدث
عن هذه البوابة قائلاً:

على هامش احتفالات العتبة
العبّاسية المقدسة بمهرجان ربيع
الشهادة العالمي الثاني عشر،
تم افتتاح مدخل باب الفرات
المستحدث ضمن مشروع توسعة
الصحن الشريف، إذ يقابل هذا
المدخل محور رئيسي من محاور
الحركة المؤدية الى العتبة المقدسة،

أمسية الشعر الشعبي



الربيعي من بغداد، حسين أبو عراق من الكوت، محمد الأعاجيبي من السماوة، علاء الزبيدي من كربلاء، واثق العيسوي من النجف)، قدموا بدورهم العديد من القصائد الولائية التي صدحت حناجرهم بأبياتها وأنس الجماهير بسماعها، منها ما أفرحهم ومنها ما أبكاهم، معرجين بجانب منها على أبطال ومجاهدي الدفاع المقدس وأمثالهم لفتوى المرجعية الدينية العليا التي حمت الأرض والعرض بفعل ما قدموه من تضحيات ودماء طاهرة.

الشاعر أبو فاطمة العبودي من كربلاء المقدسة: شكر العتبتين المقدستين على إتاحة الفرصة للشعراء الشعبيين

يكتبوا في هذا الميدان، وأن يتشرفوا بإلقاء قصائدهم في رحاب أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) إحياءً لذكرى مواليد الأقمار العلوية في شهر شعبان المبارك والتي وافق منها ذكرى ولادة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في هذا اليوم.

استهلّت الأمسية بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، أعقبها مشاركة كل من الشعراء: (أبو فاطمة العبودي من كربلاء، زيد السلامي من النجف، أبو حسنين

شهد الصحن الحسيني الشريف مساء اليوم الثالث من مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثانى عشر أمسية شعرية لكوكبة من شعراء الشعر الشعبي العراقي، حيث عدت هذه الفقرة من الفقرات المهمة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى؛ وذلك لما للشعر الشعبي من التأثير والجماهيرية لدى أبناء الشعب العراقي، ولأن الشعر وسيلة مهمة ومؤثرة من شأنها أن تخدم القضية الحسينية، فقد فتحت العتبتان المقدستان الفرصة للشعراء أن



لون خاص، هنا كل شيء محترم: (عليه السلام) وقد تحقق هذا اليوم بفضل الله تعالى والقائمين على هذا المهرجان المبارك كما هي جهودهم، ومن جميل ما رأينا حسن الترتيب والتنظيم، جمهور كبير ومهيب وتغطية إعلامية واسعة ومباشرة، الى جانب شعراء كبار من ساحة الشعر الشعبي العراقي.. فكل الشكر للقائمين والداعمين لهذا المهرجان وهذه الأمسية، ونسأل الله تعالى لنا ولهم حسن القبول.

الشاعر واثق العيساوي من النجف الأشرف: في الحقيقة، أنا من المتابعين لهذا المهرجان من عدة سنوات، أمنية وحلم كبير أن تقف وتقرأ في حضرة الامام أبي عبد الله الحسين

ليشاركوا وينهلوا من عطاء أهل البيت (عليهم السلام)، ليقفوا هذا اليوم في رحاب أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بهذا المناسبات العطرة خلال شهر شعبان المبارك، وهي فرصة ورعاية كريمة من جانبهم وفقهم الله تعالى، شكراً لكل القائمين، ونسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا هذا القليل، وأن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى.

الشاعر زيد السلامي من النجف الأشرف: للمشاركة مع العتبتين المقدستين

أبارك للعتبتين المقدستين هذا النشاط العالمي المتمثل بمهرجان ربيع الشهادة الثقافي الذي يجمع العديد من الجنسيات من مشارق الأرض ومغاربها، لله الحمد كنت من المشاركين أيضاً في العام السابق، وقد شهدت هذا العام أيضاً نسخة جديدة منه، بهذا المزيد من الألق والرقي، حيث قلت في العام الماضي: الى أين سيرتقي هذا المهرجان يا ترى؟ وقد جئت بعد عشرة مهرجانات سنوية، وإذا بالتقدم فاق عشر سنوات ضوئية..!

معهد القرآن الكريم التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة يقيم أمسية قرآنية في اختتام فعاليات اليوم الثالث من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر



وسط أجواء إيمانية مفعمة بالوفاء والإباء، اختتمت فعاليات اليوم الثالث من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر بأمسية قرآنية مباركة، أقيمت في الساحة المطلّة على باب قبلة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، وقد جاءت متزامنة مع ذكرى مولده العطرة.



القارئ محمد محسن جوعان



الشيخ علي الساعدي

له أثر في المجتمع الكربلائي، وعلى كل إنسان يقرأ القرآن الكريم أن يتعظ بما يقرأ، ولا يكون كما يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (كم من قارئ للقرآن والقرآن يلغنه)، فعلياً جميعاً أن نعمل بما يريد الله تعالى في كتابه.. ونسأله أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

القارئ محمد محسن جوعان من محافظة ذي قار، تحدث قائلاً:

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على اقامة هكذا مهرجان عالمي يستهدف من خلال فقراته شرائح متنوعة من المجتمع منهم (رجال الدين، الباحثين، الأدباء، قراء القرآن... وغيرهم). وبالنسبة لهذا المحفل القرآني المبارك، فهو في غاية الروعة من ناحية الادارة والتنظيم، ولي كل الشرف بالمشاركة به.. وأسأل الله تعالى أن يوفقني للمشاركة به في السنوات القادمة.

وإن هذه الأمسية المباركة، أقامها معهد القرآن الكريم التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، واشترك فيها عددٌ من القراء من داخل وخارج العراق وسط أجواء من الخشوع المفعم بالإيمان، فقد ساد الأمسية القرآنية جوٌّ من التفاعل والروحانية الكبيرين؛ لاقتتران أنفاس القرآن بأنفاس المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

وقد استهلّت بتلاوة قرآنية عطرة بصوت القارئ محمد محسن جوعان، تلتها قراءة موشحات دينية ولائية بصوت القارئ الشيخ علي الساعدي، تبعها تلاوة قرآنية للقارئ الدولي السيد حسنين الحلو، والقارئ علي رضا

كودرزي، وقد شنفوا بقراءاتهم أسمع المؤمنين الحاضرين بأعذب التلاوات المجودة، وأجمل الأصوات والأنغام القرآنية الجميلة، وسط أجواء الخشوع والخضوع لله (عز وجل)..

صدى الروضتين تابعت الأمسية، والتقت مع القارئ الشيخ علي الساعدي من محافظة بغداد، فتحدث قائلاً:

دأبت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على تقديم النشاطات التي تخدم أبناء هذا البلد الجريح، وتجسد ما يريده أهل البيت عليه السلام، وإن هذا المحفل القرآني المبارك بلا شك سيساهم في نشر الثقافة القرآنية، وسيكون

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر إقامة حفل تكريم خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) ورواد المنبر الحسيني



في رد بصر أبيه النبي يعقوب، على هذه الخدمة المباركة في فاليوم تربة الإمام الحسين (عليه السلام) وخدمة الإمام وزائريه والذين بذلوا الغالي والنفيس في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) سواء بالكلمة أو بالفعل لهم الأثر الكبير والفضل العظيم عند الله تعالى وعند الجميع، فحين يقال إلى خادم مؤسسة ما أو خادم الطبيب الفلاني، فالخادم هنا يشعر بالإحراج والضعف، أما حين يقال له أنت خادم الإمام الحسين (عليه السلام) هنا يشعر الخادم بالفخر والاعتزاز.

فهنئاً لخادم الإمام الحسين (عليه السلام) سواء كانوا من أصحاب المواكب وأي صفة كانوا جاءت بعدها كلمة رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبة العباسية المقدسة الحاج

وسط أجواء معطرة بربيع الافراح الشعبانية، وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر، تم تكريم خدمة المنبر الحسيني من رواديد وشعراء كان لهم شرف خدمة المنبر الحسيني الشريف.. وجاء هذا الحفل الذي أقيم على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني ضمن اليوم الرابع للمهرجان.

خير ما استهل به الحفل آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين مقرئ العتبة الحسينية المقدسة الحاج عادل الكربلائي، بعدها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين

الحسينية والعباسية ألقاها سماحة السيد عدنان جلوخان بين فيها: أهمية الخدمة الحسينية وعلو منزلة الخادم الحسيني سواء كان خطيباً أو شاعراً أو خادماً أو منشداً حسينياً، فالحسين (عليه السلام) له مكانته عند الله سبحانه وتعالى فكل ذات مقدسة لها أثرها، وما يستتبع هذه الذات أو توابع هذه الذات أيضاً لها الأثر، وهذه القضية موجودة حتى في القرآن الكريم في قصة نبي الله يوسف (عليه السلام) حين أرسل قميصه إلى أبيه النبي يعقوب (عليه السلام) ليرد إليه بصره، فقميص يوسف هو تابع لذات النبي يوسف (عليه السلام)، فله الأثر الكبير



الهيئات والمواكب الحسينية في رواد المنبر الحسيني الذين لهم حق علينا، وأن يكون لهم فقرة من فقرات مهرجان ربيع الشهادة

الكلمة الأخيرة كانت لممثلية المواكب في المحافظات كافة أوجزها على مسامع الحاضرين الحاج صباح نظيف سهر، بين فيها:

أشكر كل من المتولين الشرعيين للعقبين المقدستين الحسينية والعباسية سماحة السيد احمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزهما) وكذلك أشكر الأمناء العامين للعقبين وقسم الشعائر الحسينية والمواكب في العتبة العباسية المقدسة وجميع العاملين في العقبين المقدستين الذين بذلوا جهودهم في قضية توظيف الشعائر الحسينية بعد أن وصلت إلى ما وصلت من التنظيم والتطوير لاستذكارهم خدام

صدى الرضتين التقت بخادم المنبر الحسيني في كربلاء المقدسة الملا جاسم النوني ليتحدث قائلاً: أشكر العقبين المقدستين

رياض نعمة السلطان وضع فيها قائلاً:

كان للعقبين المقدستين الحسينية والعباسية بكافة تشكيلاتها وأقسامها الدور الأكبر والمبادر الأوسع في رد كل مجالات الحيوية؛ لما من شأنه النهوض بالواقع الحالي من حيث التحديات إلى دائرة الطموح، وما قسم الشعائر الحسينية والمواكب في العقبين المقدستين الحسينية والعباسية إلا مفردة من مفردات هذا البرنامج المثالي والذي حمل على عاتقه ومنذ اللحظات التأسيسية الأولى في عام ٢٠٠٤م مسؤولية إعداد برنامج يتلاءم كمّاً وكيفاً مع مستجدات الساحة الحسينية وطبيعة المتغيرات التي يمكن أن يواجهها، وفي الوقت الذي وثقت فيه الإحصائيات الخاصة بالقسم،

فأن أعداد المواكب بعد سقوط النظام بما يقارب ٩٠٠ موكب في السنة الأولى فقط، وهيئة خدمية من داخل وخارج العراق نلاحظ الأعداد بالازدياد حتى بلغ عام ٢٠١٥م إلى سبعة آلاف وستمئة وأربعين موكباً وهيئة حسينية دخلت إلى مدينة كربلاء المقدسة. ولم يكن القسم على طابع خدمي وتنظيمي فحسب، بل كان من ضمن مسؤولياته التنسيق العالي مع الجهات الأمنية في الحكومة المحلية لمحافظة كربلاء المقدسة لضمان سلامة الموقف الأمني بصورة عامة من خلال إجراءات متبادلة، وقد عملنا على استحداث أربع عشرة ممثلية في المحافظات الشمالية والوسطى والجنوبية ترتبط من الناحية الإدارية ارتباطها بالقسم لتوفير الوقت والجهد على أصحاب



الأرض خادماً للإمام روجي له
القدسيتين وعلى رأسهم كل من
المتولي الشرعي للعتبة الحسينية
المقدسة الشيخ عبد المهدي
الكريلائي، والمتولي الشرعي للعتبة
العباسية المقدسة سماحة السيد
احمد الصايفي (دام عزهما) على
هذه المبادرة الكريمة لخدمة الإمام
الحسين (عليه السلام) من شعراء
ومنشدین وأصحاب مواكب في
جميع محافظات العراق.

من جهته، فقد تحدث خادماً
الحسين (عليه السلام) السيد
فيصل لازم نور من محافظة
البصرة قائلاً:
نصف التهاني والتبريكات
إلى صاحب العصر والزمان
الحجة المنتظر (عليه السلام) في هذه
الأيام المباركة بولادة الأقممار
الهاشمية (عليهم السلام) كل
الشكر والتقدير لخدمة العتبتين
العزیز.

الحسينية والعباسية على ما تقوم
به من جهود قيمة وطنية ودائماً ما
تكون هي السباقة لكل ما هو خير في
إقامة مثل هذه المبادرات الكريمة
خدمة لهذه الشريحة التي عانت
ما عانت في خدمة المنبر الحسيني
ووقفت بوجه الطغاة نصرة للمنبر
الحسيني، وأناس بذلوا الغالي
والنفيس من أجل أن يخدموا الإمام
الحسين (عليه السلام)، في وقت
ان هذه الشريحة تحتاج الى متابعة
إنجازاتهم؛ لأن هذه الإنجازات
قد عانت من غفلة الاعلام عنها،
وتكريمها في هذا الوقت، يعني أن
قلب الاعلام الحسيني يبدأ من
هذه المراكز المقدسة وينتهي إليها
وهذا التكريم بمجمله هو تكريم
للمنبر الحسيني المقدس وتحفيز
ومشجع كبير لاستمرار واحتواء
الطاقات الشبابية الموجودة في
الساحة الان.

وفي لقاء آخر كان مع الرادود
الحسيني سعدون طابور البهادلي
من محافظة ميسان تحدث قائلاً:
تشرفنا اليوم بزيارة سيدي
ومولاي أبي عبد الله الحسين (عليه
السلام) وأخيه قمر العشيرة أبي
الفضل العباس (عليه السلام)
بمناسبة الولادات الميمونة، وكذلك
تشرفنا بأن يتم تكريمنا وتدرج
أسمائنا من خدمة الإمام الحسين
(عليه السلام) خدمنا الإمام
الحسين منذ عام ١٩٦٢م الى
يومنا هذا، وقد عاصرت الكثير
من المنشدين الذين كرسوا حياتهم
بخدمة المنبر الحسيني، ولا زلت
مستمراً في خدمة سيدي ومولاي
الحسين (عليه السلام) وسأبقى
حتى آخر نفس أتنفسه على هذه



الصحن الحسيني الشريف يشهد مراسيم حفل اختتام مهرجان ربيع الشهادة الثاني عشر

استهل حفل اختتام مهرجان ربيع الشهادة الثاني عشر والذي احتضنه الصحن الحسيني الشريف بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لقارئ العتبة العباسية المقدسة السيد حسين الحلو، اعقبها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين التي ألقاها المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) التي بين فيها: في هذا الشهر الشريف شهر شعبان المعظم ومنذ اثني عشر عاماً، كان للعتبتين المقدستين هذا النشاط، وهو مهرجان ربيع الشهادة، وهو نشاط في شهر حوى المناسبات السعيدة علينا جميعاً وهي الولادات الميمونة لكوكبة من قادة الإنسانية جميعاً ومن ورثة شيخ الأنبياء ابراهيم عليه السلام، ذلك النبي العظيم الذي كان أمة وورث نبينا المصطفى ﷺ الحسين وعلي بن الحسين زين العابدين وسليمان العصر والزمان المهدي المنتظر،



بالإضافة الى القمرين أبي الفضل العباس وعلي الأكبر عليه السلام. وأضيفت لنا مناسبة اللقاء بأحبة علينا وأعزة على قلوبنا من خلال هذا المهرجان، وهو حضراتكم الكريمة والأعزة الذين شاركونا هذه المناسبة في أعوام خلت، ولا شك أن مجرد التعرف والاجتماع واللقاء هو مغنم نعتز به فكيف إذا أضيفت له الفائدة الفكرية والثقافية والإنسانية مما

تجود به أفكاركم الكريمة، ونحن لا نملك إلا أن نشتمن هذا الحضور الكريم عاطفين عليه شكرنا وثناؤنا البالغ لجميع الإخوة الأعزاء على الاستجابة الكريمة من قبلهم. وبين السيد الصافي: أود أن أشير الى نقطة هي غير غائبة عن إخواننا الأعزاء وهي أنكم تعلمون أن الإنسانية تمر بين فترة وأخرى بمشاكل كثيرة وكوارث مرعبة سواء الكونية أو البشرية: كالزلازل والفيضانات أو الحروب والاقتتال، وكان نصيب ديننا الإسلامي من ذلك الشيء الكثير والكبير، ففي كل فترة تطفو على السطح فتنة تريد أن تفرض سلوكيات معينة بطرق باطلة، قد تصل الى القتل والتدمير متذرعة بذلك ومتذرعة بحجج واهية وأفكار منحرفة يدعمها المال وفتاوى الشياطين من بني البشر، فقتل من قتل، وسُرد من سُرد، وهكذا تدور الدوائر.

وتابع: لا نريد أن نضرب الأمثال في ذلك، بل يكفينا فقط أن نلتفت بأعيننا الى هذا القبر الذي ضم سبط رسول الله صلى الله عليه وآله والأحبة من أهل بيته وصحبه، لنقرأ تاريخه من ولادته الى شهادته فينبئك ذلك عن صدق ما نقول، فهل يتصور عاقل من المسلمين وغير المسلمين أن للحسين عليه السلام - قرصاً - ذنباً؟! كلا إلا أن شياطين تلك الفترة لم يرق لهم الكمال، وهذا أمر طبيعي



من أمثال هذه الفتن، إن قوتنا في وحدتنا إن قوتنا في أن نتعايش إن قوتنا في أن يحترم بعضنا بعضاً، ولا شك أن التفرق لم يكن في أي حال من الحالات هو مصدر قوة بالعكس التفرق دائماً هو مصدر ضعف.

واختتم السيد الصافي: نسأل الله تعالى أن يلم شملنا دائماً على الهداية وعلى وحدتنا وأن يحفظ بلادنا من كل سوء، وأكرر شكري نيابة عن الأمنيين العامتين للعتبتين المقدستين لجميع الإخوة الأفاضل الذين حلوا ضيوفاً كراماً عندنا من داخل وخارج البلاد، وأيضاً هذا عرفان نسأل الله

واستدرك: أيها الإخوة الأعزاء وأنتم في ضيافتنا ونحن من الممتنين لكم، نحن نستشعر من خلال المآسي التي يمر بها البلد نستشعر أن هذه الفتن قد تمتد - لا قدر الله - وقد تأخذ مساحة واسعة من أبنائنا ومن أراضينا ومن حضارتنا وتحاول جاهدة الى أن تنقض على أي شيء لا يروق لها وأي شيء لا يتوافق معها، فهي عاجزة عن الحوار، وهي رافضة للحوار، أقول قد تنقض في أي فرصة ممكنة على أكثر مما تفعل الآن.

وأوضح: لذا على أهل الرأي والعقل أن لا يقفوا متفرجين، بل لأبد أن تشتغل ماكينة التحذير

مستمراً، والأحقاد لا تفارق أهلها فالنتيجة الطبيعية لذلك هو التمدد والإقصاء والقتل والتدمير.

وأضاف: لذا على الجميع أن يتحمل مسؤوليته في هذا الوقت بالإعلام والمال والاقتصاد والفكر والثقافة لأبد أن توجه الوجهة الصحيحة الوجهة المعتدلة لوقف هذا التدفق من الفكر الانحرافي، بل هو الفقر المدقع فالاجتماعات والمؤتمرات والندوات والتشاور لأبد أن يكون فاعلاً ومؤثراً فالخطاب مهما كان منصفاً ومعتدلاً وقوياً فإنه لأبد أن يستتبع بقرار، طبعاً ممن بيده قرار حتى تكون هذه النتائج مثمرة أكثر.

أن ترفض القذارة الكمال وقد ورثت تلك القذارة قذارات متعددة وشياطين يخرجون رؤوسهم بين الفينة والأخرى.

وبين السيد الصافي: إن صوت الاعتدال والحرية والحق يبقى دائماً وأبداً هو الصوت الصحيح، لكنه يحتاج الى رجال والى وقفة شجاعة أمام هذه الفتن، نعم.. هذه الفتن لا تنتهي بحسب الاستقراء التاريخي، فإن السنن التاريخية لها قابلية التجديد لكن يمكن تضيق دائرة الفتن والقضاء على منابعها ومناشئها فلا يتصورن أحد أنه في مأمن ما دام الفكر المنحرف موجوداً وضخ المال



وأضاف: هذه هي المرة السادسة التي أشرف فيها بزيارة العراق والمجئ لزيارة كربلاء المقدسة، حيث عبى الحرية ونشيد الكرامة وعنفوان المجد، وتشرفت خمس مرات بالمشاركة في مسير زيارة الأربعين من جنوب العراق، وبالتحديد من محافظة البصرة ومن الناصرية الى كربلاء.. وخلال مسيرتي أرى نور الإمام الحسين (عليه السلام) وانتصاره في عيون العراقيين، انتصار الإصلاح على الفساد، والإيمان على الكفر، والعشق على الحقد، انتصار المظلومين على الظالمين. وتابع: أما هذه المرة فقد تشرفت بدعوتكم لحضور مهرجان ربيع الشهادة الثاني عشر لإحياء ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) فوجدت كربلاء هي ذات كربلاء التي نحبها، ووجدت العراقيين ذاتهم الذين يحبون زائري الإمام الحسين، استقبلت كثيراً من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة وتعرفت على إخوة كثر من مذاهب ومدارس دينية مختلفة ومن عدة دول، فأحسست بعظمة الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث جمعنا حب الحسين في هذا المكان، وحبّه يجمعنا في ولادته واستشهاده وأربعينيته في شهر صفر.

تبارك وتعالى أن نردّه لأقلّ بحسن الضيافة والدعاء في هذه الأمكنة الطاهرة. أيضاً نجدد الشكر لكل الإخوة العاملين على إنجاح هذا المهرجان، سواءً كان من اللجان التحضيرية ورؤساء الأقسام والجهد الإعلامي سواءً كان المرئي أو المقروء الذي بذل فيه الإخوة جهداً مميّزاً.. نسأل الله تعالى أن نلتقي في ظرف أفضل، وأن يوفق الجميع من أصحاب الكلمة الصادقة والأقلام الحرة والفكر النير وأن يمكنهم الله تعالى دائماً من أن يسوقوا هذا الناتج الى أسواق المعمورة؛ لأنه هو العلاج الناجح والناجع.

تلتها كلمة لوفود قارة آسيا ألقاها نيابة عنهم الأستاذ الدكتور ديمتري خاركاشوف أستاذ الفلسفة في جامعة موسكو، حيث بين قائلاً:

أثناء مسيرتي الى مدينة كربلاء المقدسة خلال الزيارة الأربعينية للإمام الحسين (عليه السلام) رأيت نوره ما بينه الأستاذ الدكتور ديمتري خاركاشوف أستاذ الفلسفة في جامعة موسكو عند إلقائه كلمة في حفل ختام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر الذي أقيم في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) نيابة عن الوفود الآسيوية المشاركة في فعالياته.



مصلح شخصية أو فتوية ضيقة، مبيّنًا: نحن لا نجد أي حكم إسلامي شرعي يخرج عن إعطاء هذه الحقوق إمامًا حق الخالق أو حق المخلوقين، وقد انتهج أهل البيت عليهم السلام والإمام الحسين عليه السلام هذا النهج - نهج العدالة - الذي جاء في القرآن الكريم في جميع أقوالهم وأفعالهم والإمام أمير المؤمنين عليه السلام يقول في آخر عمره للحسين عليه السلام: (كونا للظالم خصمًا وللمظلوم عونًا)، ولم يقل كونا للكافر خصمًا وللمسلم عونًا؛ لأنّ المسلم قد يكون ظالمًا وقد يكون الكافر مظلومًا. إذن، هو يؤكّد دائماً على أنّ العدالة هي أصل ومحور يتمحور حوله الإسلام، وإنّ العدو الرئيس

وإنما قام من أجل ما قام به أخوه وأبوه وجده (عليهم أفضل الصلاة والسلام) قاموا من أجل تحقيق العدالة الإلهية في هذا العالم، تلك العدالة التي هي أمّ الفضائل والسجايا، هي الهدف الأقصى والغاية النهائية التي من أجلها قد أرسل الله تعالى جميع رسله وأنبيائه وأنزل كتبه السماوية من أجلها، هذه العدالة التي من أجلها قامت كلّ الأديان هذه العدالة التي نراها متجلية في جميع أحكام الشريعة الغراء التي جاء بها الإسلام المبين التي تُعطي كلّ ذي حقّ حقه.

عبد الخالق والتي استهلّها بتقديم الشكر والامتنان للعتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسيّة على ما بذلناه من جهود كبيرة وحثيثة من أجل إنجاح هذا المهرجان الحسيني العالمي.

وأضاف: في الواقع إنّ قضية الإمام الحسين عليه السلام ليست مجرد قضية تختصّ بمذهب أو بطائفة معينة، بل هي قضية الإنسانية جمعاء، فقد كان الإمام الحسين عليه السلام وما زال يمثل العقل الكامل والضمير الحيّ لكلّ إنسان.

إنّ الإمام الحسين عليه السلام لم يخرج مضجياً بنفسه وبأهل بيته وأعزائه من أجل سلطان دنيويّ أو من أجل

المقدّستين على دعوتنا وعلى حسن الاستضافة وكرم الأخلاق، وأشكر جميع خدام الإمام الحسين عليه السلام وجميع العراقيين، كما أودّ أن أشكر الحشد الشعبيّ وجميع القوّات الأمنية؛ لأنّه لولاهم لما استطعنا الاجتماع في هذا المكان المقدّس.

شكّف بعد ذلك أسماع الحاضرين الشاعر البحريني حسين العابد بقصيدتين تغنّت أبياتها بالإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس عليه السلام.

جاء بعدها دور ووفود مشاركة في المهرجان، ومنها كلمة وفود قارة أفريقيا وأوروبا التي ألقاها بالإناابة عنهم الشيخ الدكتور محمد أيمن



الذي يستهدف أرض المقدّسات من حيث أنّها هي قلب الإسلام النابض، وإن شاء الله سيأتي اليوم الذي تتكسّر فيه جيوش الظالمين من التكفيريين الإرهابيين، ويعود الشعب العراقي إن شاء الله تعالى إلى أحسن حالاته.

ألقيت بعد ذلك تواشيح نبويّة بحناجر منشدين من شمال العراق باللّغة الكرديّة وبصوت كلّ من الرادود بلال كيواني، وهمين بنجويني، ليختتمّ الحفل بتكريم المساهمين والمشاركين في إنجاح فعاليات المهرجان، وفي مقدّمهم العتبات المقدّسة.

لن يكون لها أيّ تأثير وربما تؤدّي إلى الانحراف بالعقل.

وأوضح الشيخ عبد الخالق: يمكننا تجفيف المستنقعات الآسنة للإرهاب التكفيري الذي ما قام إلّا في غيبة العقل وغيوبته، فذلك نحن نستطيع أن نعرض الإسلام لجميع الناس عن طريق إبراز مكامن الحسن والجمال في العقلانية والعدالة؛ لأنّ هذا ما يمثّله إسلام أهل البيت عليه السلام.

واختتم: ندعو الله سبحانه وتعالى أن ينصر الإسلام والمسلمين لاسيّما شعب العراق الجريح - العراق أرض الأئمة والمقدّسات - من هذا الإرهاب التكفيريّ الظالم

أن نشير إليه هو ضرورة إبراز دور الفكر الإسلامي العقليّ، يعني دور العقل في الفكر الإسلامي مذهب أهل البيت عليه السلام كما أنّه قائم على العدل أيضاً قائم على العقل لا ينبغي الاكتفاء بمجرد العواطف، العاطفة ضرورة لأنّها تظهر الإيمان والولاء، ولكن هذه العاطفة إذا كانت مجردة عن العقل يمكن أن تؤدّي إلى ما لا يحمّد عقباه.

العقل قوام الإنسانية وقوام الدين، وبالتالي فإنّ إبراز العقل مع العاطفة الولائيّة ينبغي أن نوّكد عليهما معاً، ولا نفصل أحدهما عن الآخر؛ لأنّ العقل بلا عاطفة لن يكون له أيّ تأثير والعاطفة بلا عقل

للإسلام ليس الكفّار، وإنّما الظالمون سواء كانوا من المسلمين أو غيرهم، فهنا يؤكّدون على هذا الأمر، وقد كانوا عليه السلام في صراع مع الظالمين طوال حياتهم التي عاشوها، والشعار الذي يرفعه صاحب العصر والزمان في نهاية هذا الحياة إنّما هو شعار العدالة: (يملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً) فهذا الذي من أجله قام الإمام الحسين عليه السلام ينبغي أن نعرض الإسلام للآخرين، أنّ الإسلام هو دين العدالة التي يصبو إليها وإلى تحقيقها الكلّ، هذا هو الأمر الأوّل. وتابع: أمّا الأمر الثاني الذي نريد

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر إقامة حفل تكريم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة



نؤدّي جزءاً من واجبنا تجاه رسول الله (ص) وهو إظهار المودة لآله الأطهار (عليهم السلام)، والمودة عندما تظهر من خلال تذكّر هذه الشخصيات، وتذكّر هذه المواقف التي سطرّوها من خلال تضحياتهم وعطائهم ومظلوميّتهم. والأمر الآخر حقيقة نحن نعيش ظرفاً استثنائياً، حيث يتعرّض العراق لهجمة إعلامية ظالمة يُراد من خلالها تشويه صورته ونسيجه الاجتماعي، لذلك نعتقد أنّ مجيء الوفود الى العراق وتجوّالهم في الشامي مدير المهرجان والتي بين فيها: منذ اثني عشر عاماً وإلى الآن بحمد الله تعالى ورغم جميع الظروف التي مرّ بها العراق، هناك إصراراً على إقامة هذا المهرجان؛ لما نعتقده من أهمية لإقامته خصوصاً في ظرف العراق الحالي، وعندما نأتي ونساهم في إقامة هذه الشعائر، وتذكّر تلك النفوس العظيمة التي خدمت الإسلام والإنسانية وقدّمت الكثير لله سبحانه وتعالى إنّما نريد أن

المرئية والمسموعة والمقروءة التي ساهمت في تغطية فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر، وذلك على قاعة خاتم الأنبياء (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف؛ لما قدمته من جهد كبير ومتميز لتغطية فعاليات هذا المهرجان. استهل الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ بشار رسول، أعقبها كلمة السيد أفضل

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر تحت شعار (الامام الحسين عليه السلام) مشكاة الحرية ونبراس الشهادة) أقامت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية حفلاً لتكريم جميع وسائل الاعلام



من خلال استخدامهم أساليب إعلامية مقنعة ومزيفة تقوم على الوهم.

إن إقامة مثل هذه المهرجانات هو لأجل الانتقاء بقيادة الرأي المتورين، ليصححوا الصورة المغلوطة المأخوذة عن الإسلام والعراق، فالיום نحن نحاول التخفيف والتقليل من هذه

الهجمات والاشاعات المفرضة وتخفيف منابع الفكر المتطرف لتجفيف منابع الارهاب. وفي ختام الحفل، تم تكريم

داخل المدن العراقية وخصوصاً هذه المدن المقدسة، نعتقد أنه إن لم تُزل الشبهات والدعايات، فستعمل على تخفيفها بشكل كبير، وهذا له أهمية بالغة.

ثم جاءت كلمة مدير اعلام العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حيدر السلامي بين فيها قائلاً:

منذ أن اشتدت الأزمة بعد سقوط محافظة الموصل بيد العصابات التكفيرية داعش وصدور الفتوى المباركة للمرجعية

الدينية في محافظة النجف الاشرف المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بوجوب الدفاع عن المقدسات وأرض العراق، وجدنا ان الاعلام ليس غالباً يقوم على الحقيقة، وإنما انصاف الحقيقة، ويزورها ويقدمها بشكل ينطلي على كثير من الجماهير التي ليس لها باع طويل في تحليل الخطاب الإعلامي ومعرفة مغايزه ومقاصده، ووجدنا أن الكثير ممن يقوم بخدمة هؤلاء الذين يقومون بالعمليات الإرهابية



اختتام فعاليات معرض كربلاء الدولي للكتاب بدورته الثانية عشرة المنعقدة تحت شعار: (أ، ب، ت، كلنا نقرأ)

وقد ختم الياصري كلمته بتقديم الشكر الى كل من ساهم بإنجاح هذا المعرض، معترداً في الوقت نفسه قائلاً:

نعتذر عن كل تقصير او قصور، ونعندكم بأن تكون الدورات اللاحقة لهذا المعرض أفضل.. فشكراً لكل من ساهم وساند بإنجاح هذا المعرض وإظهاره بهذه الحلة.

أعقبها كلمة مدير معرض كربلاء الدولي للكتاب وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان

هدف واحد هو نشر الثقافة والعلم والأدب، فكان المعرض والذي هو ثمرة من ثمرات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وبما ضمه من أجنحة حديقة غناء جمعت ضروب العلم كافة.

وأشار الى أن جميع الفعاليات التي أقيمت ضمن مهرجان ربيع الشهادة في هذه السنة كانت بفضل تضحيات ودماء أبناء الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية الذين وقفوا كالسد المنيع ضدّ عصابات الجهل والتخلف والقتل والترهيب.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وكلمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ألقاها عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان، معاون قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياصري والتي عبر فيها عن شكره وامتنانه لكافة دور النشر المشاركة بهذه الفعالية الثقافية، معتبراً إياها بأنها فرصة طيبة أن يجتمعوا في هذه الأرض المقدسة أرض كربلاء، يوحدكم

أقيم في صحن الإمام الحسين ع عصر اليوم السبت ٦ شعبان ١٤٣٧ هـ الموافق لـ ١٤ آيار ٢٠١٦ م حفلاً لختام معرض كربلاء الدولي للكتاب بدورته الثانية عشرة المنعقدة تحت شعار: (أ، ب، ت، كلنا نقرأ) والمنضوية ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي والتي استمرت لعشرة أيام بمشاركة دور نشر محلية وعربية وعالمية.



على هذه المشاركة والمشاركات التي غير أبهين بما يشهده العالم من تليها، ولما بذلته من جهد كبير تطور في المجال الالكتروني؛ لأن الحياة مهما تغيرت فأن الكتاب يبقى، وهذا يحتاج لتضافر جهود وعمل كبير، وما معارض الكتاب إلا أحد هذه الجهود التي تصب في هذا المعنى.

أعقبها كلمة دور النشر المصرية ألقاها الأستاذ محمد المهدي التي استهلها بتقديم التهاني لإدارة المعرض على نجاح هذه الدورة التي أقيمت في ظروف استثنائية للغاية في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة، والتقلبات الأمنية والسياسية والاقتصادية، فمن خلال الكتاب والقراءة نرشد العقول ونعيدها الى جادة الصواب، فهي السبيل الوحيد لذلك، ونستطيع أن ننهض بهذه الأمة من جديد، كما كانت في زمن أجدادنا، العراق.

غير أبهين بما يشهده العالم من تطور في المجال الالكتروني؛ لأن الحياة مهما تغيرت فأن الكتاب يبقى، وهذا يحتاج لتضافر جهود وعمل كبير، وما معارض الكتاب إلا أحد هذه الجهود التي تصب في هذا المعنى.

نطلب من ادارة المعرض أن تضع بعين الاعتبار السلبيات والايجابيات التي رافقت انعقاد هذه الدورة، والعمل على مناقشتها بما يخدم هذا المعرض، ووضعه على خارطة المعارض الدولية الكبرى.

واختتم الحفل بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية لكافة دور النشر المشاركة من داخل وخارج العراق.

عرض بلغت قرابة ٣٠٠٠ متر مربع، وعرض آلاف العناوين ومئات الآلاف من النسخ وخلال فترة العرض التي استمرت عشرة أيام كان هناك زخم جماهيري كبير.

جاءت بعدها كلمة الناشرين العرب ألقاها الأستاذ صلاح التلاوي من الأردن، قدم من خلالها شكره وامتنانه لعربات كربلاء المقدسة، وفي هذه الأيام المباركة، لإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة بهذه الفعالية الثقافية التي تمنى أن تتواصل، وأن تشهد الدورات اللاحقة مزيداً من التطور، وبما يخدم مسيرة الفكر والثقافة والأدب.. شاكرًا اللجنة المشرفة على المعرض على تحفيزها

السيد ميسر أكرم الحكيم جاء فيها:

معرض كربلاء الدولي للكتاب يشهد تطوراً ملحوظاً دورة بعد أخرى، وأصبح أحد أهم المعارض الدولية لمساهمته الفاعلة في ادامة الزخم الفكري والحضاري؛ وذلك لما يحويه من عناوين مختلفة لدور نشر رصينة يشار لها بالبنان.

مبيناً: كان عدد دور النشر المشاركة ٢١١ داراً محلية وعربية وعالمية ومن ١٢ دولة هي كل من: (لبنان، مصر، الأردن، الإمارات، سوريا، المغرب، البحرين، السعودية، إيران، بريطانيا، إسبانيا، كندا، إيطاليا) فضلاً عن الدولة المضيئة العراق، وبمساحة



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تقوم بنصب محطة لتحلية المياه في منطقة جرف البوعامر



م. أحمد أمجاد

تعاني منطقة جرف البوعامر والتي تقع على طريق (كربلاء - الحلة) ضمن قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء المقدسة من شحة في مياه الشرب، الأمر الذي دفع أهالي المنطقة إلى طلب يد العون من سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة الذي بدوره وجه بدراسة احتياج أهالي المنطقة لمياه الشرب، ونصب محطة تحلية لسد هذا الاحتياج.

تقرير: أحمد الحسناوي

لذلك شرع قسم المشاريع وأغشية تناضحية أمريكية الصنع، وفلاتر هندية مع لوحة سيطرة وتحكم كهربائية سويسري المنشأ، وأجزاء أخرى من منشآت مختلفة) مع نصب خزانات للمياه سعة (٥٠٠٠ لتر) تم تخصيص إحداها لجمع الماء الخام قبل التصفية، وآخر لمياه الشرب (R.O). وتم وضعهما داخل مسقف صغير بإبعاد (٦×٧)م من أرضية تم إنشاؤها من الخرسانة المسلحة بسمك (٢٠سم) وجدران تم بناؤها من البلوك الأسمنتي، وتم إنشاء السقف من الكيربي المضلع والحديد، وإضافة سقف ثانوي مع إنارة داخلية وخارجية وطلاء الجدران من الداخل والخارج، وأيضاً تمت إضافة خزان مياه سعة ٣٠٠٠ لتر لمياه R.O. تم نصبه على بعد ٢٥٠ متراً عن المشروع؛ ليغذي أهالي المنطقة وتم تغذيته بأنبوب ماء قطره (٢ إنج) مع مضخة ماء صغيرة؛ وذلك كون هذا الموقع يقع على طريق معبد، ويسهل أخذ الماء منه.

مضيفاً: انقسمت مراحل العمل الى عدة اقسام، حيث تم إنشاء أرضية المسقف الخاص بمنظومة التحلية؛ وذلك بتسوية الأرض ومن ثم إضافة طبقة من السبيس بسمك (٤٠سم) مع الحدل والرش الجيدين مع فرش طبقتين من النايلون العازل، ومن ثم القيام بمرحلة صب الأرضية التي تتكون من الخرسانة المسلحة بأبعاد (٦×٧)م ٢سمك (٢٠سم) مسلحة بطبقتين من BRC (٢٠×٢٠)سم ٢قطر ٥ ملم ومدعم بحصيرة من الحديد قطر ١٢ ملم، ومن ثم بناء الجدران باستخدام بلوك اسمنتي قياس (٢٠×٤٠ سم) وبارتفاع ٣ أمتار، وتم لبخ الجدران من الداخل والخارج بالأسمنت المقاوم ونثر الجدار من الخارج بالإضافة إلى عمل مسقف مصنع من الحديد مغلف بالكيربي المضلع وكذلك عمل باب رئيسية بعرض ٣ أمتار بعد ذلك حضر بئر

لذلك شرع قسم المشاريع وأغشية تناضحية أمريكية الصنع، وفلاتر هندية مع لوحة سيطرة وتحكم كهربائية سويسري المنشأ، وأجزاء أخرى من منشآت مختلفة) مع نصب خزانات للمياه سعة (٥٠٠٠ لتر) تم تخصيص إحداها لجمع الماء الخام قبل التصفية، وآخر لمياه الشرب (R.O). وتم وضعهما داخل مسقف صغير بإبعاد (٦×٧)م من أرضية تم إنشاؤها من الخرسانة المسلحة بسمك (٢٠سم) وجدران تم بناؤها من البلوك الأسمنتي، وتم إنشاء السقف من الكيربي المضلع والحديد، وإضافة سقف ثانوي مع إنارة داخلية وخارجية وطلاء الجدران من الداخل والخارج، وأيضاً تمت إضافة خزان مياه سعة ٣٠٠٠ لتر لمياه R.O. تم نصبه على بعد ٢٥٠ متراً عن المشروع؛ ليغذي أهالي المنطقة وتم تغذيته بأنبوب ماء قطره (٢ إنج) مع مضخة ماء صغيرة؛ وذلك كون هذا الموقع يقع على طريق معبد، ويسهل أخذ الماء منه.

مضيفاً: انقسمت مراحل العمل الى عدة اقسام، حيث تم إنشاء أرضية المسقف الخاص بمنظومة التحلية؛ وذلك بتسوية الأرض ومن ثم إضافة طبقة من السبيس بسمك (٤٠سم) مع الحدل والرش الجيدين مع فرش طبقتين من النايلون العازل، ومن ثم القيام بمرحلة صب الأرضية التي تتكون من الخرسانة المسلحة بأبعاد (٦×٧)م ٢سمك (٢٠سم) مسلحة بطبقتين من BRC (٢٠×٢٠)سم ٢قطر ٥ ملم ومدعم بحصيرة من الحديد قطر ١٢ ملم، ومن ثم بناء الجدران باستخدام بلوك اسمنتي قياس (٢٠×٤٠ سم) وبارتفاع ٣ أمتار، وتم لبخ الجدران من الداخل والخارج بالأسمنت المقاوم ونثر الجدار من الخارج بالإضافة إلى عمل مسقف مصنع من الحديد مغلف بالكيربي المضلع وكذلك عمل باب رئيسية بعرض ٣ أمتار بعد ذلك حضر بئر

المهندس أحمد أمجاد من قسم المشاريع الهندسية تحدث عن تفاصيل هذا المشروع قائلاً:

يتكون المشروع من منظومة تحلية للمياه (R.O. station) سعتها (٤٠٠٠ لتر/ ساعة) مصنعة ومجموعة من أجزاء ذات منشأ عالمي رصين (مضخات ايطالية الصنع،



معالجة أحواض المناهل بمادة عازلة ضد الماء water proof أمانية المنشأ ومنخفضة الكلفة ذات مقاومة عالية للظروف الجوية. متابعاً: جهاز المشروع بمصدر كهرباء للموقع بقدره phase ٢ ٢٨٠٧ باستخدام كابل قياس (١٠×٤) ملم ٢ تم مده لمسافة (٨٠م) بالإضافة إلى عمل بورد رئيسي داخل المسقف يحتوي على قاطع دورة رئيسي، وقواطع فرعية لمحطة التحلية والمضخات والإنارة وغيرها مع تصنيع بورد سيطرة خاص بمضخة دفع ماء R.O للخزان الإضافي، بعد ذلك تم

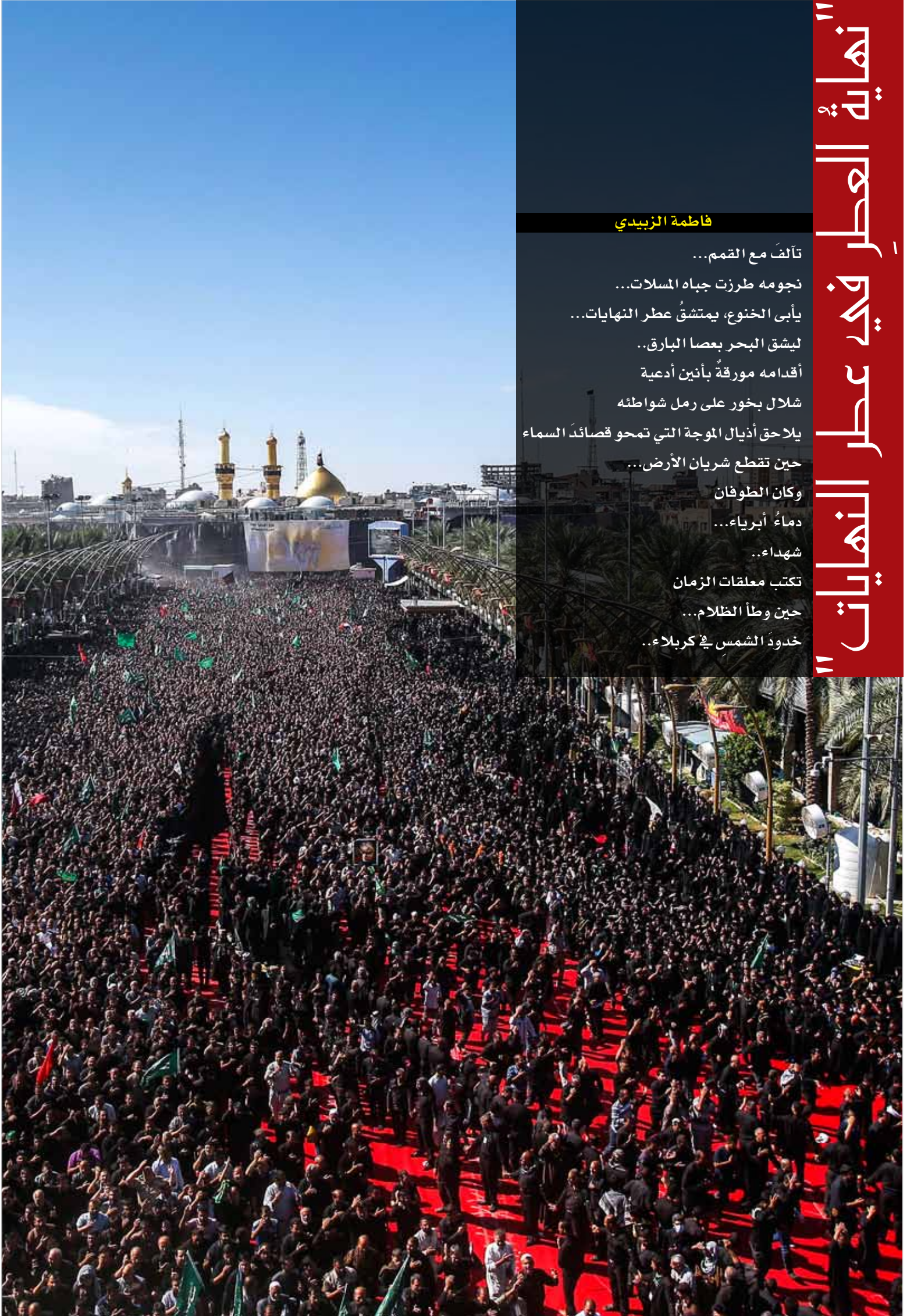
نصب منظومة تحلية للمياه R.O staton سعة (٤٠٠٠ لتر/ ساعة) تحتوي على مضخات ايطالية المنشأ وأنابيب (C.P.V.C) والتي تتحمل الضغوط العالية وممبرين (أغشية تناضحية) نوع (هايدرونتكس) أمريكي المنشأ مع كل ما تطلبه العمل من مقاييس للضغط ومتحكمات ميكانيكية وكهربائية (pressure switch) و (pressure gauge) و (flout switch) وغيرها.

بعمق (١٢م) على بعد (١٠٠م) من موقع المشروع، ومواصفات الماء فيه جيدة ولا تكلفنا مبالغ إضافية في عملية تحلية الماء، وتم تنظيفه وتبطينه بأنبوب حجم (٦ إنج) نوع (P.V.C) وتنقيبه مع إضافة طبقة من الحصى تعمل عمل الفلتر للماء البئر، وتم نصب مضخة وتوصيل الماء إلى موقع المحطة باستخدام خرطوم مياه خاصة تم دفنها تحت الأرض ذات النوع الجيد، ليتم تغليف المسقف من الداخل بسقف ثانوي (٤٠×٤٠) سم ٢ نوع PVC مع توزيع إنارة داخلية نوع (spot light ١٨W) ذات إنارة ساطعة مع تركيب مروحتين سقفيتين من أجل التهوية في موقع المحطة، تم بعدها تجهيز مناهل عدد ٢، حيث تم إنشاء منهل في موقع المشروع وآخر تم إنشاؤه على مقربة من الشارع الرئيسي للمنطقة أي يبعد ٢٥٠ متراً عن موقع المشروع وذلك بمد أنبوب نوع UPVC قطر ٢ إنج تم دفنه تحت الأرض بعمق متر واحد مع نصب خزان سعة ٣٠٠٠ لتر لجمع مياه الشرب وتم نصب مضخة في موقع المشروع؛ لتعزيز ضخ الماء، وذلك بعد الخزان والمنهل، بمسافة ٢٥٠ متراً عن المشروع، كما تمت

نهاية العطر فج عطر النهايات

فاطمة الزبيدي

تألف مع القمم...
نجومه طرزت جباه المسلات...
يأبى الخنوع، يمتشق عطر النهايات...
ليشق البحر بعضا البارق..
أقدامه مورقة بأنين أدعية
شلال بخور على رمل شواطئه
يلاحق أذيال الموجة التي تمحو قصائد السماء
حين تقطع شريان الأرض...
وكان الطوفان
دماء أبرياء...
شهداء..
تكتب معلقات الزمان
حين وطأ الظلام...
خدود الشمس في كربلاء..





الروح في كربلاء

قطعة أدبية تصف شعور زائر أضاع روحه في كربلاء

الشاعرة نرجس هاشم الرميثي

رحلة عاشق أصابه الوله ببقعة لا
توجد إلا على خارطة الجنة... فغاد
يقول:
قادني الشوق المحرق الذي سار
بوquod الصلوات إلى مدينة العشق
الأبدي صوب كربلاء..
كل شيء صلى على أعتاب كربلاء
الدمع والأنفاس..
كل شيء يهمس في أذني، يتحدث
بعظمة الموجود هناك..
اشعر بالجمادات كأنها حية على
غير عاداتها، فكل جماد يسكنه روح
ملك يسبح في جنة القدس.. عندما
دخلت لأول لحظة ليقف بي عشقي
على أعتاب باب المزار الشريف..
أحسست بأن كياني الروحي
والجسدي قد هزه عظمة الموجود
هناك
لقد حسدت كل شيء مصباح
الضوء الصغير
والسجاد الذي يدوسه الزوار..
يلوحه في كل حين عبير
لقد تمنيت لو أنني ذرة تراب
أو مسمار مثبت في أي باب
عندما دنوت من الضريح حبست
الأنفاس والنبضات وسجدت
الدموع في محراب العاشقين..
فأطالت السجود
وجدت كل أملاك السماء حفت
بجلالة المكان غطى نورها بصيص
ضوء يشع من ثغرات الضريح فهو
الحسين
لقد وجدت آدم احد خدامه
يمسح ارض الحرم.. قائلًا: هو
الكلمات التي غفر لي ربي بها
الذنب..
وإبراهيم يقول: نسائم عطفه
برّد اللهب..
ونوح ينادي هو سفينة النجاة
نجا فيها من ركب..
وموسى يقول: قلت للماء حسين
فصار الماء بحبه رتب..
وعيسى يقول: وضعت في فم
الأخرس تربة الحسين، فصار يرتل
باسمه أدب
وقلت للطين: حسين فطار بحبه
مثل الشهب..
ويوسف يقول: دعوت الله باسم
الحسين فذهب عني الكرب
ورأيت محمدا يقول: هذا ابني
سيد العجم والعرب
لقد ذويت هناك كشمعة لامست
شعلتها الأرض..
ثم هممت أن أناديه فخنقتني
الزفرات.. وتطايرت من بين شفتي
الكلمات
وهوى وجودي ساجدا في محراب
العاشقين ثم هممت مع أرواح
الهائمين ثم جهلت إلى أين تاهت
الروح ففقدتها.. وأنا أرى الناس
تفقد حاجة أو طفلا صغيرا..
فاستحييت أن أنادي: إني أضعت
الروح..
ثم هممت قافلتني بالرحيل
وكيف بي سأغادر الحبيب
فهو لكل إمراضي طبيب
فناديته لا أتحمّل أن تغيب
ثم جن الفؤاد... وأعلن الحداد
لقد نادتهم أماقي وحسراتي وكل
قطرة في الشريان والوريد
أن أبقوني ولا ترجعوني.. فان
مت حسرة للبقاء أموت شهيدا
فعجزت بعدها وتناثرت آمالي
مع الدموع
ووجدت روحي تحلق في السماء
فناديتها أتركنتني وحدي أين الو
فاء
فقلت: اتركيني أنا جزء من
كربلاء
ثم يممّت نحو الرحيل..
تاركا عدن والسلسيل
ثم ناديت الجروح والدموع: هيا
لا مناص من الرحيل
السلام عليك يا أبا عبد الله



مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

خطاب فكري يتحد مع مبادئ الانسانية ليمثل جميع شعوب العالم

علي الخباز

هو بعض هذا الجميل المتوج صبراً زينبي السمات، بملامح طف جديد، جسر الأئمة كربلاء هذا الزمان، حملناه هوية عز بامضاء إمام، فأوقدنا في سابع النصف قتاديل فكر وجمال.

توهجت بمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي شاء الله تعالى أن يكون هو الرد الذي أذهل الطفلة.. وفي يوم احياء ذكرى سبط رسول الله ﷺ سيد الشهداء الحسين بن علي ﷺ أزهرت بالنور والحياة، إذ انطلقت دورة المهرجان الاولى عام ١٤٢٧ هـ سنة ٢٠٠٥م أينعت الشهادة ينابيع نضارة، فكان الحسين ﷺ هوربيعها، والاشراقة كربلاء.. ربيع الشهادة مهرجان تقيمه الامانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ملتقى ابداع وثقافة فكر وإيمان.. روح تمنحنا معنى أن نكون، ونحن بأشد الحاجة الى سيرة الصمود والإصرار والتحدى الحسيني المبارك.. يقول الشيخ خالد الملا في المهرجان الرابع:

(نحن بين آيتين ليس بها بين وبين، إما ان نكون مع الشمر او نكون مع الحسين ﷺ، ولا خير في أمة لم تختار حسيناً) ابجدية يقظة يبقى صداها صوتاً يصحي الغافلين.. هو صدى مهرجان اكتسب العالمية من عالمية سيده الحسين ﷺ فكان الحضور بلون الورود.. تتوحد معطاء بعيق العبير.. تتلاحق الأفكار، وتتعانق القلوب بالولاء لنصرة الحق اينما يكون، وتتبادل شعور المودة مزهوة بالسلام.. مهرجان امتدت به ساحة الطف الحسيني عوالم خير حوّل ساحات الحرب الى قاعات درس ومحاضرات علم ودين، ومد السلام ايماننا بقدرات المحققين بهذا السطوع بعقلية مفكر قادر على الوثوب لإحداث تغيير مؤثر يشذب في بلاده الوعي، ويخلق الارادة والحياة الحرة الكريمة والمحبة والسلامة والأمان.

فقد تدفقت البحوث في حرم هذه الرياض اشراقة وجد تديم الزهو في معنى الربيع ثمانية وستون بحثاً توجهها المهرجان سيرة وعطاء لعلماء حوزويين ولأساتذة اكاديميين عراقيين وعرب ومن كل جهات الضوء تنوعت هوياتهم وتنوع الانتماء..

وكان المرتقى كربلاء تجلت البحوث في سفر كتاب الله والحسين، وفي رقي العلم، وحصانة الاعلام، وثورة النبوة، وقراءة الجرح بآيات السلام.. نداوة هذا الربيع وبركة وجوده ورحمة معناه هو قرآن الله الكريم به يتنفس المهرجان ربيع الشهادة، وبه يكون. تميزت الأماسي القرآنية بإشراك قراء عراقيين وعرب من أجل تجذير الثقافة القرآنية في المجتمع.

شاعر يسألني: هل الشعر في مهرجان ربيع الشهادة يصغي أم يقول؟ ماذا يقول الشعر والمدى كل المدى في ربيع هذا الوجد قصائد، وإشراقة هذا الوجود المبارك أكبر من كلمات الكون وان تحشدت تحت اقلام المبدعين..

ندية بقبلاات ضريح اكثر من تسعين قصيدة عمودية، وثمانين قصيدة شعبية صدحت في هذا



المهرجان الربيعي، وهي تحمل التوق منبرا، ودعاء المنجزات بوصلة للدليل، ومنهل هذا الجود علم ويقين وجهد مثابر وأعمال متقنة، ومشاريع فخر ارتقت لتجعل من العتبات المقدسة مركز اشعاع فكري وعلمي وثقافي، وفي كل مهرجان تزف بشارة منجز جديد، بشارة تحثني بافتتاح مضيف أبي الفضل العباس وافتتاح مكتبة الإمام الحسين عليه السلام.

وتتثال البشائر مفرحة في كل عام افتتاح مكتبة ابي الفضل العباس عليه السلام منجز استبدال البردة الشريفة لقبر الحسين عليه السلام وبشارة تزف لنا افتتاح الجناح الشرقي لمكتبة دار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة.

وبشارة من ذهب يزفها خدمة ابي الفضل العباس عليه السلام تفتح لدمعات الفرح باباً وأعلنت بشارة البدء بمشروع تسقيف صحن ابي الفضل العباس عليه السلام.

لا بد من بذل ما بالوسع ليزهو الربيع في كل الفصول، ولتعمر الحكمة صروح اليقين، فالمرافد المقدسة هي مراكز اشعاع لنور الثورة الحسينية في كل زمان ذاكرة التأريخ فرحت ببشارة افتتاح متحف الامام الحسين عليه السلام، وكل بشائر الخير تهدف لخدمة الزائرين، حيث تم افتتاح جزء من الواجهة لمشروع التوسعة الأفقية، وتم افتتاح دار الوارث وافتتاح دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع..

.. أقرأ.. فاستفاق العلم على يديه، وتوضأ بمنهله ليصلي، وعلى منبره استيقظ الوعي تقياً.. العتبات المقدسة حملت هذا الارث معارض كتب، شاركت فيها مئات من دور النشر والوكالات الاعلامية والثقافية.. وأقامت معارض للصور الفوتوغرافية والاقراص المدمجة، ومعارض للفن التشكيلي من رسم وخط وزخرفة اسلامية ونحت وسيراميك وكاشي كربلائي وقسم خاص بالتصوير الفوتوغرافي احتوى جناحاً خاصاً باتحاد السجناء السياسيين.. وعرضت العديد من المسرحيات الحسينية..

أي ربيع سواه اضاء الكون بما ابداع وصاغ من جميل الطف الموقف والثبات حمل الرسالة علماً ومعرفة ووحي هداية ورشاد.. وتم تشكيل مؤتمر اكاديمي يضم عدداً من الجامعات العراقية للرد على فتاوى التكفيريين الساعية لزرع فتنة التفرقة في بلد الايمان، وتحت راية هذا المهرجان اصدر التجمع الثقافي النسوي استكاراً وادانة لفتاوى الهدم التكفيري، ودعا البيان المجتمعات النسوية للوقوف بوجه مثل هذه المؤتمرات.

وهل ثمة ربيع أثرى من هذا الربيع الذي نطمح فيه ان نتعرف على الحسين عليه السلام نطمح لخدمة أكثر نفعا للعالمين لاجتماع يعزز المصير.. فقد استحدث المهرجان مسابقة للفلم الوثائقي الحسيني ضمن فعاليات ربيع الشهادة الثقافي العالمي شارك فيه اكثر من خمسين فلماً من العراق وايران والسعودية ولبنان وباكستان والارجنتين وعرض في المهرجان ثلاثة عشر فلماً وثائقياً..

صور عابقة في الضمير، تؤرخ هذا التنامي الجمالي عبر مشاهد تتنامى كل عام.. مشهد لمظليين يملأون الفضاء رايات يا حسين ليهبطوا عند روح المكان ساحة ما بين الحرمين، ومشهد آخر يسر خاطر لجلسات تعارف اقيمت لفود المهرجان لتقريب وجهات النظر، وخلق حالة التعارف الانساني ومشاركة فاعلة لجميع الوفود مع منتسبي العتبتين المقدسين في الممارسة العبادية لأداء نشيد العهد والولاء الحسيني..

مهرجان ربيع الشهادة ادرك شمولية التأثير لعالمية النهضة الحسينية، وتبنى خطاباً فكرياً وعقلانياً مع مبادئ الانسانية لتمثل جميع شعوب العالم.

وقد ترك المهرجان مكاناً في هذا العام لشهداء الدفاع المقدس.. لأنهم بالتأكيد.. كانوا حاضرين..



لكل زمان ليلي ورملة والرباب.. التكريم الأجل.. ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثاني عشر تكريم أمهات شهداء الدفاع المقدس وهن اللواتي قدمهن الله تعالى لهذا العالم كأجل تكريم

علي الخباز

ليل المثكلات صبح، وثوب حزنهن
رغم السواد أبيض كالحليب..
وفي كل زمان تجد ليلي ورملة
والرباب.. وراية طف مدافة بدموع
الأمهات ونحر شهيد..
أمهات يهن من أبناءهن للجهاد،
ويهن لنصرة الحسين (عليه السلام) الذي
هو عين البلاد..
ولمهرجان ربيع الشهادة الثاني
عشر فضاءات متخمة بالعتاء..
أنشطة بألف سبيل تسعد المجاهدين
وتعانق جراح التضحيات بتكريم
أمهات الشهداء.. وهن اللواتي
قدمهن الله تعالى لهذا العالم
كأجل تكريم..
هن رايات بل ملاحم صبر
وفداء.. رايات تطل من كل ربوع
العراق..
ومن قلب العالم كربلاء.. رفعت
رايات الانتماء، بإمضاء أمهات
الشهداء..
منهن أم الشهيد أحمد وأخيه
الشهيد حسن فخر الدين زيني..
ينهمر الأفق عند خفقات راية
كربلائية أخرى..
بيد أم الشهيد حيدر وأخيه
فاضل عباس عبد علي..
وكربلائية ثالثة توصي أهلها
أن استقبلوا جنازة ولدي
الشهيد محمد وحسين جاسم
كاظم عمران ببهجة الفوز
والنصرة.. وانثروا الرياحين
لناصري كربلاء الحسين (عليه السلام)
ومراقدها المقدسة..
ولاح في الأفق شهيدان برزا
ليزرعا الفرح النازف بالولاء في
قلب أمهما، وهي تعيد الصوت
خطوة طف، لو سألت في حينها:
ماذا رأيت وأنت تنظرين لجنازة
ولديك الشهيدين ليث وأخيه
حسنين أحمد عبد العالي؟
لأجابت: ما رأيت إلا جميلاً..
وراية طف أخرى حملت أنينها
تكلأ تقول:
التراب الذي كحل عينيه بدم
ولدي الشهيد حسنين وأخيه خليل
ابراهيم مصطفى محمد..
لا بد في غد التواريخ أن يزار..
البقاء في حياتكن.. في ربة
المواساة تفاصيل بهاء تقي مكلل
بأمهات، ينثرن التوق في محافظة

بهذا الجمال.. وأمّ الشهيد علي عبد الله فرحان، تقول: ما تعبت قوافل الركب الحسيني، ولا شحت مناهل الجود، كلنا مشاريع استشهاد، تتوحد خارطة البلاد، تحت شعار (لبيك يا حسين) هوية فصيحة الانتماء وديالى نهر من الولاء نبع من اليقين..

كربلائيّات دياالى يهدرن زهوا بهيبة الشهداء.. أمّ الشهيد علي وأخيه احمد جمال حسين..

أرقى انتماء هو الدم المفقود في سفر هذا الوجود المبارك..

محنة الكلمات انها تعجز للوقوف أمام أمّ شهيد، وأمّ الشهيد ضياء، وصفاء ابراهيم خليل صارت تراهما بعد الشهادة أكثر، صارا لا يفارقانني تقول: يمشيان معي اينما اسير، واليوم رافقاني للزيارة وتجديد العهد لسيدى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

كل فصول التحول ربيع، وكل التواريخ في ربي الشهادة طفوف، وأمّهات الشهداء زينبيات بلا حدود.. وأمّ الشهيد وسام، ومالك كاظم رضو تسمو بهذا البهاء.

الشهادة تاج على الرؤوس، وأمّ كربلائية من بابل تقرأ ملامح البشر والمسرة اللبنة هي أمّ الشهيد مهدي، وأحمد فوزي فاضل..

الشهادة بذرة كرم في تربة حرثت بمقل الدعاء، (يا ليتنا كنا معكم)، وب(أبد والله ما ننسى حسيناً) من ورود أينعت بمحبة أهل البيت (عليهم السلام)، فكانت ليلي والرباب ورملة في كل جيل وزمان.

أمي إليك والى كل مرقد فيك، وهي تقول: أبلغ سلامي لأثمتي وارفعوا رأسي عند مولاي الحسين، وابلغا زينب وأمها الزهراء أننا أمّهات الشهداء سنبقى إلى آخر قطرة دم مع الحسين (عليه السلام).

أستغرب.. كيف يمر ليل أظلم على بلد فيه كل هذه الشمس الساطعة من بلاد النهرين، ومن كل مدن العراق، أنا لا أبكي أمّهات الشهداء، بل أذرف عليهم في دمعة كربلاء وأؤمن أن في كل المدن كربلاء..

كربلائيّات محافظة المثني باسقات بكبرياء يوازي النخل السماوي، أمّ الشهيد حمزة وأخيه الشهيد عقيل حسين نعمة، تقول: كيف تريدنا أن نكون؟ كيف لا نزرع للشهادة وحادية الركب زينب (عليها السلام).

لهب يسعر في الضمير، والخطى شجر من ملاحم نمت على ضفاف الطفوف، وتنامت أزمنة اكبر من توارخها..

الشهداء تقاويم، وكل شهيد تقويم قائم بذاته، وهؤلاء الأمّهات سدنة جنان الله بدم الورود، السادنة أمّ الشهيد محمد، وأحمد حميد زاجي، انفس التقاويم التي ازدانت بالهبة، هودج الامومة يسرج فوق ظهر المحال (دلللول)، لا انكسار في حزن الشهادة سوى الخشوع، الشهيد مصطفى وأبوه الشهيد هادي طعمة في تفاصيل تغزل وجه الكون..

يا أمي لو وهبني الله تعالى الحياة ثانية، سأعود لأستشهد من جديد، ويأتي الصوت هادئاً: يا أمّ مصطفى ما كنت أعلم أن الشهادة



الناصرية جزءاً من كربلاء، أمّ امتدت كربلاء الى كل الأمكنة، وكل الأزمنة كما المحاريب..

والشهادة ألق يدنو من مقامات الحضور، من هودج الحزن المقدس، تردد والدة الشهيد جهاد وعناد كاظم كاطع، وهي تستلهم من صبر زينب الحكمة والهداية والرشاد: اللهم تقبل منا هذا القربان يا الله..

ملاح وقاريا سبحان الله توضع على جبين كل أمّ، وهالة من نور على جبين أمّ الشهيد، موطن عزة هذا الجبين الموشى بغيرة الولاء، تحمل على براكين صمتها حزناً غبطنها الملائكة عليه.. إنها أمّ الشهيد ناظم وأخيه الشهيد مكي حسين عبد الرضا، امرأة طفية السمات، كربلائية من الناصرية خلف ظل عبايتها الكون يسير؛ لأنها أمّ شهيد..

سيدى أيها الوطن المفقود، يا بلد المرافد المقدسة والزيارات والصلاة، جئنا لنصوغ من جبين ترابك أبيض الكفن لي أنا عقيل، ولأبي طارق عبود الذي سبقني الى الشهادة قبل حين، نحمل سلام

يتوسل: سيدي، أمي هي التي هندمتي للقتال، واليوم من ديوانية الخير تطل زوجة الشهيد حسون كرم علي، تودع ابنها علي حسون كرم، وأراها كأنها تبحث عن عمود خيمة تشد بها سوح القتال.. فيردها الحسين (عليه السلام).

تستيقظ التواريخ من دعة الرواء، وليمتد صبر أم البنين إرثاً مقدساً عند نساء الناصرية، حتى صرت أعتقد أن أمّ الشهداء (نجم، أحمد، ومحمد عبد الله علي جمعة) تناغي جثامين أولادها وتسالهم: كيف تركتم بعدكم الوطن؟

نعم، إنه بخير ما دام به أمثالك يا أمّ..

أستدرج الدمع الى مآقي الطفوف، أختصر السكينة في يقظة المصاب، كلهن زينب، جميعهن ليلي، ورملة، والرباب..

أمّهات الشهداء أذهلن العالم، بما يمتلكن من صبر زينبي، ومن إيمان بما يقدمن..

فهذه أمّ الشهيد طلال، والشهيد علي ساير يمان، صبرها يجعلني أسأل النفس: هل كانت

قراءة انطباعية لكلمة المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر

لجنة البحوث والدراسات



يسعى الحضور المرجعي المبارك إلى استثمار أي فرصة لبث معطيات القيم وآليات الارتقاء المتوازن روحياً ومعنوياً المستمد من فكر أهل البيت عليه السلام، فقد قدم توضيحاً عن سمات الواقع المعاش وعن الواقع التاريخي المتمثل بنهضة الحسين عليه السلام، فالواقع اليوم يشمل الكثير من التحديات، حيث اشاعوا الفتن التي ارتبطت بآليات ومنهجيات التطرف التي غزت العالم الاسلامي لصناعة الفرقة بوسائل ترهيب ممنهجة تعتمد على اشاعة روح القتل والتدمير والتفجير وقطع الرؤوس؛ لكي تقدم للعالم تشويهاً حقيقياً لهوية الدين من خلال تمثيل هذه العصابات العاملة بتزييف الاسلام وليكون هناك حالة تطوعية مدعومة اعلامياً تخلق اثرأ تطبيعاً يجعل هذا الابتذال وكأنه يمثل حقيقة الاسلام في نظر العالم.

المشهد بمعطياته القائمة يجعلنا امام طف الحسين عليه السلام نفس الواجبة، نفس الموقف الجريء والشجاع للتصدي المؤمن يقدمه ابناء العراق اليوم، فتحن بحاجة الى تسخير جميع الطاقات الفاعلة لمساندة هذه المواجهة الشجاعة، بحاجة أن ننير ضمائر العالم ليقف امام طواغيت الحكم وسراق الفكر، هم اشتغلوا على موضوع تعميم اليأس الانساني، نحن نعمل على ابراز قوة الحقيقة الجوهرية القائمة على المواجهة بنهوض اعلامي صادق يرتقي الى جدية

المواجهة.

سراق التاريخ حاولوا ابعاد الاسلام عن فطريته بدعم ابواق اعلامية وجهت المخدوعين الى تصورات واهمة تجعل هذا العبث وكأنه يمثل خلافة الله على الارض، وتبلور الصورة الزائفة لمعنى الدين ولمعنى الاسلام، فبدل ان تصرف اموال المسلمين لترصين كلمة الاسلام وقوته وبدل ان تتفق للتعمير والاصلاح هي تتفق اليوم للقتل والدمار والخراب وتلك وظائف تقودها لخلق سبل المواجهة.

نحن نخوض المعركة بين ما اعدوه من تشويه متعمد لقيم الاسلام وبين ما نشيعه من فكر اسلامي يحترم الآخر مهما كانت معتقداته وانتمااته ورؤاه.. المواجهة الحقيقية بين هذا المهرجان الذي سعى منذ اثني عشر عاماً لتبني ثقافة التقارب والتعايش والسلام وبين ما يزرعونه في الامة من ثقافة التوحش والقتل والدمار، وهذا

يعطينا الصورة الاوضح لمسعى كلمة سماحة الشيخ الكربلائي بعرض الصيغ التي حاول الاعداء تقديمها من اجل خلق صور ذهنية لا تتفق مع الدين في ذاكرة الناس تثبت باسم الدين وقدم مثلاً اذ يكرم الفائز من الاطفال في محافل قراءة القرآن بأن يذبح طائفة من الاسرى وهم ينطقون بالشهادتين، ويستلذ المجرمون باستجابة الاطفال..!

سماحة الشيخ الكربلائي ركز على توضيح بنية منهجية التأسيس لوسائل ضرب الاسلام من الداخل، ويرى ان من الواجب ملاحظة موازين القوة التي تردع هذه المناهج المزيفة ويقدم حقيقة خبرناها في مهرجانات ربيع الشهادة السابقة وهي غياب الحقيقة فلا بد من معالجة هذا التغييب المتعمد لحقيقة مغيبة عن امة اسلامية كبيرة، لابد من التوجه اليهم الى ترسيخ قيم المواجهة بالعلم والمعرفة، وخاصة نحن نمتلك قوة

المعنى اليوم اطلاقة روحية مفعمة يروح الصدق والتضحية والولاء لقيم الانسان وهي فتوى المرجعية المباركة لمواجهة الآخر. لابد ان ندرس الدوافع التضحية لشهادتنا الابطال (رحمهم الله) وعند ذلك ستكشف معالم القوة الروحية عند اهلهم عند الامهات والاباء والزوجات وحتى الابناء روح التربية الحسينية، وسنجد عزيمة التضحية وغيره المقاتلين بمختلف مذهبهم بمساندة الاسس والمقومات المهمة التي صانت العراق وحفظت العاصمة الحبيبة بغداد من الاحتلال.

فتحن سنعمل في هذه المهرجانات العالمية على كشف الزيغ وتوضيح معنى المنجز المتحقق من المواجهة الوطنية ومعنى قيم النصر والانتصار لبلوغ هذه المهرجان الفعل الثقافي الانساني المرجو من اقامته.

نزهة ثقافية...

(غَدَقًا)

اللجنة الثقافية

ورد في كتاب التفسير الأصفي للعلامة والروحية وحسب، وإنما يرفق الانسان الفيض الكاشاني معنى الغدق الكثير، بالبركات المادية التي تسود عالمنا هذا: ومعناه لأفدناهم علماً كثيراً، يتعلمونه (وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم من الأئمة عليهم السلام، وورد هذا المفهوم في كتاب (مجمع البيان: ج/١٠ ص ٣٧٢) عن الإمام الباقر عليه السلام، وجاء في كتاب (الكافي: ج١/ ص ٢٢٠) عن أبي جعفر الصادق عليه السلام (ج٢/ ص ٢١) أن السورة تشير الى قصة نذر من الجن استمعوا القرآن فأمّنوا به، وأقروا بأصول معارفهم، والإشارة الى وحدانية الله تعالى في ربوبيته والى المعاد، والسورة مكتوبة بشهادة سياقها: (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ...) يعني أمر النبي صلى الله عليه وآله أن يقصّ القصص لقومه، والموحى هو الله سبحانه تعالى، والجن نوع من الخلق مستورون عن حواسنا، يصدق القرآن الكريم وجودهم، ويذكر انهم مخلوقون قبل نوع الانسان من النار، والإنسان مخلوق من تراب، وورد ذكرهم في قصص نبي الله سليمان عليه السلام وتسخير الجن له، وقصة ملكة سبأ ومنهم مؤمنون ومنهم كفار.

ورد في كتاب التفسير الأصفي للعلامة والروحية وحسب، وإنما يرفق الانسان الفيض الكاشاني معنى الغدق الكثير، بالبركات المادية التي تسود عالمنا هذا: ومعناه لأفدناهم علماً كثيراً، يتعلمونه (وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم من الأئمة عليهم السلام، وورد هذا المفهوم في كتاب (مجمع البيان: ج/١٠ ص ٣٧٢) عن الإمام الباقر عليه السلام، وجاء في كتاب (الكافي: ج١/ ص ٢٢٠) عن أبي جعفر الصادق عليه السلام (ج٢/ ص ٢١) أن السورة تشير الى قصة نذر من الجن استمعوا القرآن فأمّنوا به، وأقروا بأصول معارفهم، والإشارة الى وحدانية الله تعالى في ربوبيته والى المعاد، والسورة مكتوبة بشهادة سياقها: (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ...) يعني أمر النبي صلى الله عليه وآله أن يقصّ القصص لقومه، والموحى هو الله سبحانه تعالى، والجن نوع من الخلق مستورون عن حواسنا، يصدق القرآن الكريم وجودهم، ويذكر انهم مخلوقون قبل نوع الانسان من النار، والإنسان مخلوق من تراب، وورد ذكرهم في قصص نبي الله سليمان عليه السلام وتسخير الجن له، وقصة ملكة سبأ ومنهم مؤمنون ومنهم كفار.

الانسان، وتأسست قواعد وجوده في النفس على التقوى مثلما تعمق الاستقامة في طريق الحق والإيمان، فيكون لها اقران متبادلان، لا يجلبان البركات المعنوية

حديقة المنزل

أبو محمد الذهبي

سكنت في بيت جديد، ومن أول الأمور التي تابعتها ترتيب حديقة المنزل، وبعد استشارة مهندس زراعي: ما هي الأشجار والأزهار التي نزرعها في الحديقة.. فأرسلني الى مشتل قريب لجلب مجموعة من الشتلات، وعندما أتيت الى البيت استقبلني الأولاد بفرح، وأخذ كل واحد من الأولاد شتلة، وأدخلوها الى الحديقة مسرورين ومتعاونين..

وأخذت الفأس لزراعة أشجار الحمضيات؛ لأنها دائمة الخضرة، والأولاد كل واحد ممسك بنوع من الورد.. فقال ابني محمد: أبت هذه الوردة البيضاء هدية الى فاطمة الزهراء (عليها السلام)؛ لأنها

تحمل صفات الملائكة وصفات الحور العين، فقد كانت حوراء انسية، فهي إنما تمثل اشرف ما في المرأة من إنسانية وكرامة وعفة وقداسة ورعاية إلى ما كانت عليه من ذكاء وقاد، وفطنة حادة، وعلم واسع، وكفاها فخرا انها تربت في مدرسة النبوة، وتخرجت في معهد الرسالة، وتلقت عن أبيها الرسول الأمين (صلى الله عليه وآله) وما تلقاه عن رب العالمين.

أما ابني الثاني، فهو يحمل وردة حمراء، فقلت: ماذا تفعل بها، فقال هذه الوردة هدية الى الإمام الحسين (عليه السلام)،

وفي ذلك يقول الشاعر الكعبي: وَمَجْرَحٌ مَا غَيَّرَتْ مِنْهُ الْقَنَا × حُسْنًا وَلَا أَخْلَقَنَ مِنْهُ جَدِيدًا

قَدْ كَانَ بَدْرًا فَاغْتَدَى شَمْسُ الضَّحَى × مُدَّ أَلْبَسَتْهُ يَدُ الدَّمَاءِ بُرُودًا

أما ابنتي فتحمل الورد الأصفر، فقلت: ماذا تفعلين بها..؟

فقلت: هي هدية الى مجاهدي الحشد الشعبي؛ لأنهم قوة ايمانية ضاربة، سلاحهم الايمان، وعقيدتهم الشهادة، وأثبتوا للعالم انهم يتمتعون بأعلى درجات الضبط الاخلاقي والعسكري، وتمخضت عنها

انتصارات باهرة في جميع جبهات القتال؛ بسبب اندفاعهم المنظم لتنسيق الهجمات على مواقع الدواعش، وإيقاع أمدح الخسائر بهم رغم قلة مدة التدريب او انعدامها في بعض الحالات، فشكرتهم على الهدايا وقلت: ما أجملها وانفعها من ورود، ربطتكم بكل جوانب الخير والعطاء....





هكذا علمتني أمي محبة الأمير ﷺ

عفاف محمد حسن

أكثر منا، وأصبحنا غرباء الإسلام الآن.. فتكلمت لكم أعزتي عن ذكريات فيها دور كبير في تشيئتنا وتصحيح مساراتنا، وأظنكم لا تتسبون أن الحبيب محمد ﷺ قال: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتكم بهما لن تضلوا..) (موسوعة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ في الكتاب والسنة والتاريخ: ج ٩ / ص ٢٦٥). فلا قراءة القرآن لوحدها نافعة، ولا التمسك بالأئمة لوحدها نافعة، عودوا إلى مسارات الأهل وأعمالهم البعيدة عن التصنع إحياء لياالي القدر عند الأئمة، المجالس الحسينية الشهرية تجلب الخير الوفير للعائلة والتوفيقات المتوالية إطفاء الجيران وتوزيع اللحوم في عيد الأضحى.. أعمال كانت تشد الناس مع بعضهم البعض، ولا تفرقهم، وتصب في نهر واحد على حب علي بن أبي طالب ﷺ

تتمنى لولدها أن يصبح خريج كلية الطب أو كلية الهندسة، ولما تنظر إلى عقيدته تراه علمانياً..! ترك صلاته.. وغدا الإسلام يلبسه ثوباً أنيقاً وهو يهدي للإسلام نفساً عاصية..! وأتمنى من كل النساء أن يتعلمن من أمي خطوات بسيطة، لكنها غرست في نفوسنا حب علي بن أبي طالب ﷺ الذي هو عنوان صحيفة المؤمن.. عادة ما أسأل زميلتي في الدراسة: منذ متى زرت الأئمة ﷺ؟ تقول: منذ سنة..! ونحن لا نبعد عن الإمام إلا كيلومترات بسيطة، ولما أتساءل عن السبب، أتفاجأ لماذا..؟ تقول: لأن عندنا دراسة.. وكان هذا سؤالاً وحادثته في عام ١٩٩٥م أما الآن فحدث بلا حرج، ليس هناك حث أو تشجيع من الأهل لزيارة الأئمة ﷺ، فهموم الأب هي أن يجلب لقمة العيش بأي شكل والأم بما تتوالى عليه الموضات والاهتمامات العادية، أصبح أهل الغرب يعرفون بأئمتنا

تسهيل الأمور وقضاء الحوائج.. وما كنت أسمع إلا أنها تحت النساء على ذلك، وأيضاً تستديم قراءة مجلس باسم آل البيت ﷺ أيضاً تجعل أختي تقرأ، وكانت هذه الطقوس لها دور كبير في توفيقاتنا، وتمسكنا بالعروة الوثقى (حب الأمير ﷺ) يا ليت نساء اليوم لهن نفس المنهج. وسأذكر لكم ما كنا نتفاجأ به أحياناً، نستيقظ لصلاة الفجر، وبعد الصلاة نراها استحمت وبادرت للخروج.. نسألها: إلى أين؟ انظروا إلى جواب امرأة بسيطة لا تملك الشهادات (أروح لبو الشدات.. بس هو يحلها) وأقسم بحب أمير علي، إذا كان لنا أي أمر شائك ومستعص تذهب والدتي إلى الأمير (إما نفس اليوم أو نفس الأسبوع) تحل المشكلة.. وهكذا كان يفعل أخواني إلى اليوم، إما حين العودة تقضى الحاجة، وإما في الأسبوع ذاته.. أقول: لماذا أغفلنا الطريق اليوم، فلا نرى نساء لهن نفس المهمة،

ليالي وأيام تتوالى ونحن نرى في هذه الدنيا غرائب وعجائب وابتلاءات وكما علمنا النبي ﷺ الدنيا دار بلاء والآخرة دار بقاء.. ليس منا من خلا من بلاء.. ولكن كل له علاج ما ليساهم في التخفيف من وطأة البلاء أو إزاحته بشكل ما.. والدتي الحنونة كان لها منحنى خاص لم أجده في كثير من النساء اللواتي التقيت بهن، فكانت تسير بهذه المقولة: (ما خاب من تمسك بكم، وأمن من لجأ إليكم سادتي) فكل ليلة جمعة كانت تأتي بالكرزات وما تسميه أمي عادة بـ(حلال المساكل) وتجمعنا وتقرأ قصة (العبد الأسود) عليه إحدى أخواتي، ثم تقرأ أمي هذه الندبة للأمير المؤمنين ﷺ: ناد علياً مظهر العجائب × تجده عوناً لك في النوائب كل هم وغم سينجلي × بولايتك يا علي يا علي يا علي ونردها نحن معها، تنوي بذلك

راية

أبو محمد الذهبي

في الحياة الكثير من الصور القاسية، وهناك صورتان مختلفتان: الأولى لرجل خرج يعمل في دائرة الكهرباء، وهو متزوج ولديه أطفال، وكان حريصاً على أداء عمله بإخلاص وتفان.. وبدأ يومه بخروج من المنزل مودعاً العائلة على أمل أن يعود في نهاية اليوم ليأخذهم في جولة ترفيهية..

ذهب إلى دائرته وسلم على العاملين معه، وأخبروه بوجود عطل في أحد الخطوط الناقلة للكهرباء، فتجمع العاملون للذهاب إلى مكان العطل، وكان هاجسه الوحيد هو الرجوع إلى العائلة؛ لأنه وعد ابنه بشراء دراجة هوائية لنجاحه في المدرسة، وعند وصول كادر الصيانة إلى مكان العطل، بدأ العاملون بالبحث عن مكان العطل، وهناك عند العثور على الخط العاطل، تسلك رجل الصيانة لتصلح الأسلاك، وحصلت المصيبة،

فقد أصابته صعقة كهربائية أدت إلى موته في المكان. صورة أخرى: رجل لبي فتوى الجهاد، وبدأ يومه بوداع عائلته للذهاب إلى ساحة الجهاد المقدس على أمل أن يعود إلى أطفاله، كان وعدهم بشراء هدايا العيد لهم..

ذهب وهو في عينية دموع فراق العائلة.. لكن الوطن أغلى وله رجال، وللفتوى أبطال، وللإمام المهدي ﷺ أنصار وعشاق للشهادة.. وكان يردد بطريق الذهاب (كل أرواحنا فدوى لبوسجاد)..

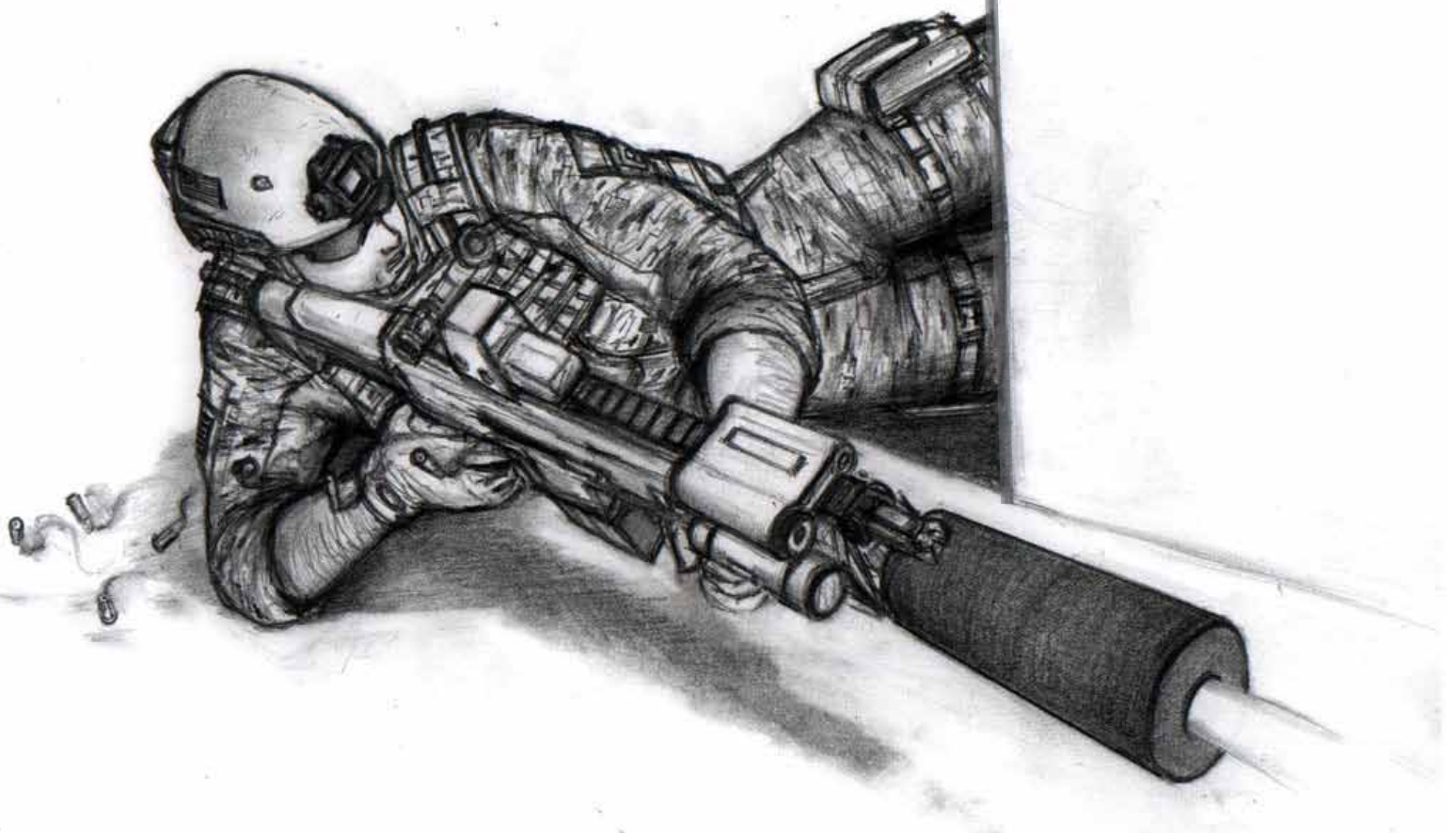
وصل إلى مكان وحدته، وبعد السلام، تفقد أحوال المجاهدين وأخبروه أن اليوم سيكون هجوم على الأعداء لتحرير المدينة منهم.. وكان كله حماس لتحرير المدينة..

بدأ الهجوم، وكان المجاهدون يرفعون راية الإمام الحسين ﷺ عاليه ترفرف في سماء المعركة، وكان القتال

شديداً، والمعركة ضروس، والروح الجهادية المضحية من أجل رفع علم العراق فوق المنطقة المحررة. وبعد أن حرر المجاهدون المدينة، أصبح يبحث عن مكان لوضع العلم، وشاهد فوق البناية العالية علم الأعداء، وذهب مسرعاً إلى تبديل علم الأعداء بالعلم العراقي، وحدثت المصيبة أن علم الأعداء مفخخ، وعند نزع انفجر عليه وذهب شهيد الراية..

ليرفع راية الحسين مع أبي الفضل حامل راية الحسين ﷺ

فسلاماً على الشهداء الأبطال.. فالموت يحيط بنا من كل الجهات، في العمل، في الشارع، في البيت.. ولكن الشهادة قتلاً في سبيل الله تعالى، وجهاداً من أجل الوطن والمقدسات.. لا ينالها إلا ذو حظ عظيم..!



من أدب الدفاع المقدس

(ابن جبريل)



إعلام الحشد الشعبي

وانضم اليها مقاتلا، اراه وكأنه يفور من شدة الشوق الى المواجهة كنا نجلس بانتظار الاوامر لنبدأ هجومنا لتحرير العديد من القرى، رأيت في جعبته قطعاً من قماش ممزق، سألته عنها..؟ قال لي: في اثناء توديعي من قبل اهالي المخيمات طلبوا مني ان ا جلب لهم صرراً من تراب القرية، ولهذا أعددت هذه القطع لهم، سر خلفي ولا تخش شيئاً.. من الممكن الاعتماد عليّ، فانا من يعرف هذه الارض مداخلها، مخارجها، صخورها، اشجارها، وناسها.. وأنا أولى بحمايتها.

اجبته: نحن جميعنا ابناء هذا المصير وحدتنا الاوجاع والوطن المدمى. وقف قبل بدء الهجوم بلحظات وهو يرمي قطع الاقمشة التي اعددها لتكون صرراً للتراب الذي سيأخذه هدية لأهل المخيمات: لا لن آخذ لهم حفنات تراب بل قررت ان ا جلب لهم التحرير والنصر وصاح بعدها: الله اكبر.. ولا ادري كيف تحول هذا الفتى الى عاصفة لم أر منه سوى الغبار المتناثر من وثبته، وسمع صوته وهو يصيح انا ابن جبريل يا أرض..

سأقف امام المحتلين، احاسبهم اقول لهم: اني ابن هذه القرية.. ابن ارضها وشجرها انا ابن نهرها.. فمن انتم؟ ومن أين اتيتم؟ وكيف تجرأتم على احتلال قريتي؟ سأدخل قريتي وأتجول في بساطتها وأذهب لأزور قبر أبي، سأقول له: ابي انا اصبحت كبيراً وصرت اشبهك الى درجة مذهلة، كل الذين يعرفونك يسألونني: هل انت ابن حسن جبريل؟ أجيبهم: لا انا هو حسن جبريل.

سأقول له: أبي حزنت كثيراً حين فقدت بنديتك، حملتها امي لتخبئها تحت العباءة، رفضت يا ابي قلت لها: بنديّة حسن مزعل لم تُخبأ يوماً في حياتها ابدًا، فكيف تُخبأ اليوم تحت ظل عباءة امرأة وان كانت أم البيت..؟ فلذلك أحرقتها يا أبي.

سألتني حينها أمي: لم أحرقتها.. بأي شيء ستقاتل اعداءك بعد اليوم يا ولدي؟ اجبتها: لا تقلقي يا أمي هذه البندقية التي زغردت في كل المواقف ولدت في اعماقي بنادق كثيرة.

كنت اراه فرحاً جداً حين استلم عدة القتال مع فرقة العباس عليه السلام القتالية

يتميز عن الآخرين بثقته العالية بالأرض والبيوت وكل ما في قريته المهجورة، منذ اول الاحتلال الداعشي، يحدثني احياناً عن روح الألفة بينه وبين الأرض
: ذاكرة القرية مثل ذاكرة اهلها، تتوالد كما الاجنة في الارحام، ورماد الحروب هو نفس الرماد في اي زمان او مكان.. كان عيسى شاباً بسيطاً غير معقد التفكير، ليس في حياته سوى البيت، العائلة، القرية.. لم يألف حياة المدينة وخاصة حين يكون المأوى خياماً اعدت للاجئين..

كيف لهذا الذي عاش طفولته بين المزارع والحقول حيث الاشجار الكثيفة التي تصير ظلاً للعابرين، والنهر المعمرش بالأحراش والقرية المفتوحة الاطراف على سهل واسع الحركة، كيف يستطيع ان يعبئ كل هذا العالم الفسيح في جوف خيمة صغيرة مع العوائل النازحة..؟ ولذلك اجده قرر منذ اللحظات الاولى ان يغادر هذا العالم البائس الى عالم ارحب الى حيث المواجهة والقتال.

وحدثني كثيراً عن حلمه الكبير: سأدخل القرية رغم حواجز الارهابيين..



شهداء رفضوا ترك ساحات المعركة

م.م حنان رضا حمودي

قال الإمام علي (عليه السلام): (إن الإيمان بني على أربع دعائم: على اليقين والصبر والعدل والجهاد) (الهاشمي، عبد الله: الأخلاق والآداب الإسلامية، ط ١، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٢٣) كثيرة هي المواقف البطولية لأبناء الدفاع المقدس، وهي تتنامى لحظة بعد لحظة كلما حمي الوطن، واشتد أوار الحرب الضروس.. ومنها موقف الفارس الشجاع (كاظم عبد السادة خلف) الذي لبى نداء المرجعية الرشيدة للدفاع عن المقدسات والأرض والعرض، وهو من ناحية نبي الله العزيز (صلى الله عليه وآله) مع أربعة فرسان من ميسان لمحاربة المجموعات الارهابية داعش.. وفي أثناء الاشتباكات مع العدو داعش، تمكن الفوارس من قتل مجموعة كبيرة من الدواعش. وكما أن هاشم أحد أقرباء الفارس كاظم ومجموعته الذين كانوا يبعدون مسافة كبيرة عن الفوارس، تمكنوا من إلحاق الخسائر البشرية للعدو. فكان الفارس والأربعة فرسان الأكثر قرباً من الدواعش في جبال مكحول، وعند ازدياد الاشتباكات مع الدواعش، لم ينسحب الفوارس على الرغم من ذلك؛ لكونهم يحملون في قلبهم حب الوطن وحفظ المقدسات والحرمات، مما أدى الى نفاد ذخيرتهم.. فجرح أحدهم ولم يتركوه لوحده، وحاولوا انتقاذه وحمله، فتم محاصرته والفرسان الأربعة من قبل المجموعات الاجرامية الدواعش، وأسروهم في جبال مكحول، وقاموا بإعدامهم، وعلقوا اجسادهم الطاهرة في أحد جسور الحويجة..!

كما قام الدواعش بنقل جثمان الفارس علي الركابي الذي استشهد في حميرين الى الحويجة، وعلقوا جثمانه الطاهر على بوابة الحويجة.. فرحم الله شهداءنا الابرار الصابرين الذين لهم الأسوة بشهداء صدر الإسلام من بدر وحنين وصفين والنهروان وعاشوراء..



إضاءات إعلامية..

هاشم الصفار

تعددت تقنيات ووسائل التعبير عن الآراء والمعتقدات، ولم تعد تنحصر بالمؤسسات المدعومة والموجهة، حتى أصبح الفرد عبارة عن مؤسسة إعلامية مستقلة، بإمكانه التواصل مع العالم عبر الانترنت، وصفحات التواصل الاجتماعي، خاصة مع امتلاكه حرفة التصوير المهاري القادر على اقتناص اللقطة المعبرة التي تختزل عشرات الكلمات.. ومع توفر الرغبة في الكتابة، ونقل الأفكار بطريقة عصرية مقبولة، يصبح الفرد قناة إعلامية يحسب لها ألف حساب. ولكن ما يدعو للقلق حقاً هي حالة العشوائية، وفوضوية النشر، والتسقيط، وشحن المجتمعات بالكراهية والأفكار البغيضة، والتي تستهدف تفتيت عرى الأواصر والنسيج المجتمعي المترابط، وكل ذلك قد يكون بقصد أو بدونه..! كيف ستنتم محاربة هذه التوجهات الخطيرة، وقيادة عملية النشر نحو بر الأمان؛ لخلق حالة الاستغلال الأمثل لتلك الفضاءات المتاحة لنا، والتي لم تكن بالأمس القريب في متناول اليد..؟ فهل يمكننا القول بأننا أحسنّا التعامل مع هذه التكنولوجيا الرقمية، والتطور الالكتروني الهائل.. أم بقينا ندور في حلقات مفرغة، تستنزف طاقاتنا تدريجياً حتى نتحول إلى أشياء معدومة الفائدة.. وغير منتجة عملياً..؟

إذن، التوجه الذي ينبغي أن يسير عليه شبابنا الطامح للكتابة تعددت تقنيات ووسائل التعبير عن الآراء والمعتقدات، ولم تعد تنحصر بالمؤسسات المدعومة والموجهة، حتى أصبح الفرد عبارة عن مؤسسة إعلامية مستقلة، بإمكانه التواصل مع العالم عبر الانترنت، وصفحات التواصل الاجتماعي، خاصة مع امتلاكه حرفة التصوير المهاري القادر على اقتناص اللقطة المعبرة التي تختزل عشرات الكلمات.. ومع توفر الرغبة في الكتابة، ونقل الأفكار بطريقة عصرية مقبولة، يصبح الفرد قناة إعلامية يحسب لها ألف حساب. ولكن ما يدعو للقلق حقاً هي حالة العشوائية، وفوضوية النشر، والتسقيط، وشحن المجتمعات بالكراهية والأفكار البغيضة، والتي تستهدف تفتيت عرى الأواصر والنسيج المجتمعي المترابط، وكل ذلك قد يكون بقصد أو بدونه..! كيف ستنتم محاربة هذه التوجهات الخطيرة، وقيادة عملية النشر نحو بر الأمان؛ لخلق حالة الاستغلال الأمثل لتلك الفضاءات المتاحة لنا، والتي لم تكن بالأمس القريب في متناول اليد..؟ فهل يمكننا القول بأننا أحسنّا التعامل مع هذه التكنولوجيا الرقمية، والتطور الالكتروني الهائل.. أم بقينا ندور في حلقات مفرغة، تستنزف طاقاتنا تدريجياً حتى نتحول إلى أشياء معدومة الفائدة.. وغير منتجة عملياً..؟

إذن، التوجه الذي ينبغي أن يسير عليه شبابنا الطامح للكتابة





رضا الله في رضا الوالدين (١)

رحيم الأسدي

- الأم والأب هما أول مدرسة تعلمت فيها العرفان العملي والتي بها تعلمت كيف تواجه الحياة فهي المدرسة الفطرية، فلا تلوئها بأفكار زائدة عن فطرتك، فاجعلهما مصدر نسبك وأدبك.. يكفي أنهما أدباك على حب محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين وإن فاتهم شيء فاجعل علمك وفهمك وزمانك كمال لهم؛ لأنهم يتطلعون منك ذلك ولا تجعله محلاً لمنقصتك.

- لا تمل من ضعف ذاكرة الأم والأب وبطء كلماتهم وتفكيرهم أثناء محادثتك؛ لأن سعادتهم من المحادثة الآن هي فقط أن يكونا معك..! فكن مصدر سعادتهما كما كانوا كذلك في طفولتك وكل حياتك.. فعندما ترى الأب والأم تخذلها قدمهما في حملهما إلى المكان الذي يريدانه فكن عطوفاً معهما، وتذكر كم من عمرك حملاك على الأكتاف، وكم من

عمرك أخذاً بيدك كثيراً؛ لكي تستطيع أن تمشي، فلا تستح أن تأخذ بأيديهما اليوم وغدا.. في ضعفك أنت ستبحث عن يأخذ بيدك.

- أخي المؤمن أختي المؤمن.. إن الأم والأب يعلمان أنهما مدبرون عن الحياة، وإن ما يسرهم فيما بقى منهما لأنك أنت مقبل على الحياة.. لذا فهما ببساطة ينتظران الموت..! فكن معهما.. ولا تكن عليهما..! فيكون عندها الموت ارحم منك لهما.

- إن أفضل ما تفعله للوالدين هو أن تصبر على زلاتهم، وتتجاوز عن سيئاتهم، وتعالج أمراضهم كما كانوا كذلك معك في طفولتهم، فكنك عندهم مغفور الزلة، مرحوم الخاطر يعالجون أمراضك، وكأنهم هم المرضى حتى تشفى.

- الإنسان دائرة ضوئية ولكل دائرة ضوئية قطبان موجب وسالب في الإنسان هو البدن والموجب

فيه هو العقل، وهذه الدائرة تسمى القلب، فإن الله تعالى جعل القلب محلاً للمشاعر، والعقل محلاً للإحساس، وعلينا أن ننزل المشاعر من القلب إلى الحس في العقل، وننزل الحس من العقل إلى البدن، ليكون البدن مظهرًا للحس والشعور، فالشعور والحس بالوالدين هو الإحسان لهما في حياتهما التي يجب أن نتعاون بهما بالبر الحس وكل حس عقل، والتقوى شعور وكل شعور قلب، وأعظم شعور لأعظم قلب عند موت الوالدين الأم والأب وأنت بار تقي بهما بمعنى تملك الشعور والحس بهما، وأبخص شعور لأبخص قلب عندما يكون الابن لا يملك الشعور والحس بهما في حياتهما.

ويبقى البر والتقوى نتعاون بهما حتى بعد موتهما؛ لأنهما صلة ما بين الأحياء والأموات فبالشعور والحس بهما كان الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، فبالشعور

والحس نتواصل معهما وهما في البرزخ والمبعث والآخرة، فالدعاء والرجاء والقضاء عنهما لما فاتهما من عبادات ومعاملات ورد المظالم وغيرها كلها بر بهما وتقوى لهما، وما هي إلا شعور وحس بهما، وخير الأعمال الموصلة لهما هو أن تشركهما بكل النواقل والمستحبات بكل الأحوال والأقوال وبنية ارتكازية تلقائية، فتكون متأصلاً ببرهما وتقواهما ما دمت حياً قوياً وإن وصلت إلى الشغف، جعل الله لك من هو بار تقي، ولم يجعل لك من أهلك وولوك فاجراً كفاراً، فيتعاون عليك بالإثم والعدوان، فكلها دين ولا بد من تسديده.

(١) قال ﷺ: ((رضا الله كله في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما)). (شجرة طوبى - الشيخ محمد مهدي الحائري: ج٢/ ص٢٠٩).

كذبة

نيسان ١٠٠

همام الموسوي

كثيرة هي الأمور التي نسمع بها، بل نراها، وربما نعمل بها، وهي بعيدة كل البعد عن قيمنا وأعرافنا، وما هي إلا تقليد أعمى لأمر نهى عنها الإسلام، وجعلها خارج إطار مكارم الأخلاق.. كذبة نيسان - كما تسمى - وهي إحدى الممارسات التي أباحت الكذب، بل وجعلت له عيداً، ويوماً يحتفى به، على الرغم من أن الكذب محرم دينياً، فضلاً عن كونه قيمة اجتماعية مرفوضة ومنفرة في المجتمع، وقد ورد في ذلك أن رسول الله ﷺ: سئل أيكون المؤمن جباناً؟ قال: نعم، قيل: أيكون المؤمن بخيلاً؟ قال: نعم، قيل: أيكون المؤمن كذاباً؟ قال: المؤمن لا يكذب..

الكل يعرف عنها أنها (خدعة ومزحة) تمارس في مطلع شهر نيسان من كل عام، ويعتبرها البعض بأنه موروث ثقافي شعبي يدافع عنه ويحرص عليه، متناسياً أنه ما هو إلا تقليد أعمى تناقله البعض، واعتبره شيئاً مباحاً بدون أن يخضع هذا السلوك الاجتماعي (وهو الكذب) الى الرفض وعدم القبول وخاصة أن الكذب قيمة اجتماعية مرفوضة ومنفرة في المجتمع.

أصبح هناك في بعض المجتمعات عيد للكذب يحتفى به، تحضر فيه الأكاذيب للإيقاع بالطيبين، ورغم اتباع الكثيرين لهذه العادة أو ما يطلقون عليه التقليد السنوي يبقى معظم هؤلاء غير مدركين لسبب تسميتها بهذا الاسم أو حتى سبب اختيار هذا التاريخ بالذات للقيام بالكذب على الآخرين، فكل ما يعرف عنها أنها (خدعة ومزحة) تمارس في مطلع شهر نيسان من كل عام، ويعتبره البعض

موروث ثقافي شعبي.

إن تبعات هذا التقليد الأعمى بالكذب والمبالغة بالمزاح، تسببت بمشاكل اجتماعية وأسرية، وصدمات صحية لبعض الأفراد، وهذا يعد ضمن بند الأذى والضرر، في ظل تعدد البدائل التي تبعث السرور من دون إلحاق الأذى، كل هذه الأمور هي من الظروف والظواهر التي يعتبرها البعض تقاليد، ونراه يخضع لها ولا يسيطر على نفسه، وبالتالي تترك عليه مؤثراً سلبياً دون أن يشعر به يضاف الى ذلك تعويده على الكذب والفعل السيء. يتسبب الكذب والمبالغة بالمزاح بمشاكل اجتماعية وأسرية وصدمات قد تتسبب بمشكلات صحية لبعض الأفراد، فمن الناس من أخبر بوفاة ولده أو زوجته أو بعض محبيه فلم يتحمل الصدمة ومات، ومنهم من يخبر بوقوع حريق أو حادث تصادم لأهله فيصاب بالشلل أو جلطه أو ما شابههما من الامراض، وهكذا قصص لا تنتهي وحوادث لا نهاية لها من الكذب الذي يحرمه الدين.

ونجد أن وسائل الاعلام أيضاً أصبحت تنشر الاخبار غير الصحيحة في الاول من شهر نيسان ويعتبرون الكذب مباحاً بين كل فئات المجتمع حتى وصل الى السياسيين والفنانين، بل والى وسائل الاعلام التي اضحت تطلق الاخبار غير الصحيحة في ذلك الشهر.

لا يسعني سوى التأكيد على خطورة الكذب حتى وان كان مزاحاً؛ لانه يدفع بالإنسان الى الانحلال الخلقي.. وفي الختام لا يفوتني التنبيه الى ان كل فرد يحتاج الى مراقبه افعاله بصورة مستمرة حتى يتلافى استمرار التأثير السلبي عليه.



رسالة من مدرس

بقلم: هادي داود سلمان - مدرس متقاعد

إلى أبنائنا الطلبة مع التحية... قال تعالى في محكم كتابه العزيز: بسم الله الرحمن الرحيم ((فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ)) (الرعد: ١٧)

صدق الله العلي العظيم

تفتخر كل الأمم بشبابها.. وتزهو شعوب الأرض بما يحققه أبنائها في جميع ميادين الحياة؛ لأن الشباب عماد أمهم ومفخرة شعوبهم، فالطاقات الخلاقة المتجددة في نفوسهم، والآمال العريضة المزروعة في حدقات عيونهم، والهمم العالية المترسخة في صدورهم، وبما يحملونه من إيمان بقدراتهم.. كل ذلك يمنحهم القدرة والفعالية ليعضوا فوق كواهلهم مسؤولية بناء المجتمع والوطن بناء رصينا يستحق الفخر والاعتزاز.

وأنتم أيها الأبناء.. أتقدم إليكم بخطابي هذا متوسماً، وأخوتي التربويون وعائلاتكم الكريمة، في وجوهكم المشرقة الآمال الرحبة، ونعلق عليكم الطموح الكبير في أن تكونوا الأبناء البارين لشعبكم.. فأنتم المستقبل الباهر.. والربيع المونق.. فلا تركنوا إلى الدعة والخمول؛ لأن الحياة لا يبينها المتخاذلون.. ورحم الله أحمد شوقي إذ يقول:

وما نيل المطالب بالتّمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال

وهذا إمام المتقين وسيد الوصيين الإمام علي عليه السلام يوصي ولده الإمام الحسن عليه السلام بقوله: (إياك والانتكال على المنى فإنّها بضائع الموتى). وأنتم اليوم يقع عليكم واجب أخلاقي ووطني وديني، وفي أعناقكم أمانة تشرفتم بحملها، إذ أصبحتم في المرحلة الإعدادية، ومنكم من هو على أعتاب الدراسة الجامعية.. فكيف ستحفظون الأمانة؟ وكيف ستؤدون الواجب الذي طوق أعناقكم؟ أبالدعة والاستكانة وطلب الراحة تحقّقون ما أنيط بكم؟ أم بالجد والاجتهاد ومقارعة النفس والتغلب على أهوائها؟

أنتم أيها الأعزّة عليكم أن تجيبوا بما يمليه عليكم الضمير والوطنية والدين.

ستواجهون التعب والجهد والنصب، وستواجهون الملل!! وسيخيم عليكم القنوط، ويرتسم الحزن في عيونكم!! وهنا يكمن الاختبار لقوة الإرادة وصدق العزيمة.. فأما وقفة مشرفة.. وإما هزيمة وخذلان.. ولا أظن أن فيكم من يقبل بالهزيمة والخذلان، وأنتم تحملون في صدوركم الإيمان بالحياة الحرة الكريمة.

أتمنى لكم التوفيق والنجاح، وسدد الله تعالى خطاكم في اكتساب التربية والعلم والمعرفة.



آراء تربوية..

منهج اللغة الانكليزية للفص الأول الابتدائي

السيد عبد الملك كمال الدين

دينية وطنية تربوية، يستفاد من جميع برامجها في الحياة اليومية في البيت والشارع والمدرسة بشكل علمي أدبي ديني فني وهي مدرسة كاملة الأهداف والمضامين يحتاجها الطفل.

ونطمح أن تكون قنوات عراقية خاصة بالأطفال تجمع بين المدرسة والبيت والمجتمع بغطاء تربوي هادف وطني إنساني إيماني يجمع كل الطاقات التربوية محققاً مكسباً مضافاً للبيت والمدرسة والحلقات التربوية النافعة مع التأكيد على النشء الجديد ولكون الموضوع حول اللغة الانكليزية في المدرسة الابتدائية، فمن المحبذ أن تكون هناك حصة وافية من برامج هذه القنوات لتعليم وتدريب الأطفال ومعلميهم مضامين البرامج والمناهج المبسطة للغة الانكليزية لمفردة تربوية مهمة مستقبلاً.

ويحبذ إجراء حوارات بين التلاميذ حول مناسبة أو حدث مدرسي أو اجتماعي.. ومن المحبذ أيضاً عمل نشرات صفية لمجاميع من طلاب الصف، يختارون بأنفسهم مواد النشرة بمواضيعها وصورها الملونة، وتكتب أسماء طلاب النشاط وصورهم وتعلق هذه النشاطات في الصفوف أو ممرات المدرسة.. وحبذا أن يقوم معلم الصف بعمل كراس نصف شهري يتضمن هذه النشاطات، كما ينبغي اعتماد الكاريكاتير الفطري كتعبير عن موضوع اجتماعي أو طبيعي أو عائلي أو مدرسي..

ومن الملاحظ في المجالات الخاصة بالأطفال: كالحسيني الصغير والرياحين والبراعم وبعض برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية الهادفة مثل قناة (طه) اللبنانية أنها معبرة بحق وبشكل ديني علمي إنساني تربوي، تجعل من رب العائلة مطمئناً في متابعة أطفاله لبرامج مفيدة هادفة

مرات ولمدة أسبوع بحيث لا تؤثر على سير العملية التربوية، وأيضاً إعطاء اختصاص لمعلم الصف الأول للغة الانكليزية كما هو الاختصاص باللغة العربية، وكذلك إعطاء زيادة حصص اللغة الانكليزية للصف الأول والثاني والثالث إلى أربع حصص بالأسبوع؛ لأن هذا المنهج موضوع للمدرسة غير المزدوجة حتى تتكافأ حصص الدرس مع الوقت الرسمي للدرس والدوام اليومي، حتى وان اعتبر درس اللغة غير داخل بالامتحان، وكذلك استغلال مناسبات المدرسة مثل: الاصطفاف اليومي ويوم الخميس حصراً أو الاثنين لإجراء نشاطات: كالأنشيد والكلمات القصيرة والفعاليات الاجتماعية مثل مجالس الآباء والأمهات والسفرات والزيارات وتكريم المتميزين كل ذلك يجري باللغة الانكليزية، بإشراف معلم اللغة، ولجان التلاميذ المتدربة على هكذا نشاط.

منهج اللغة الانكليزية للصف الأول الابتدائي منهجاً وتطبيقاً هو منهج موضوع لواقع تربوي غربي، مع بعض الإضافات من صور ووسائل إيضاح عربية، المعول على المعلم المتدرب أن يعمل بأسلوب مقارب لمدارك البيئة العراقية الناشئة.. وحقيقة هنا دور المعلم مهم وبالغ الدقة في المزج المعقول بنقل خبرة المدرسة الانكليزية كواقع عراقي أولوي مبسط يسهل على الطفل المتلقي بشوق وإدراك سلسلة للنطق السليم أو المقارب تدريجياً لبدايات ومخارج الحروف والكلمات، وخاصة المدغمة النطق حيث أن اللغة الانكليزية يكثر بنطقها الادغام والوضوح القليل بعكس اللغة العربية، وهذه مهمة ليست بالسهلة على المعلم المتدرب، إلا إذا كان متمكناً ومميزاً نتيجة كثرة الدورات التدريبية داخل وخارج العراق.

لذا ينبغي كثرة الدورات التدريبية وجعلها مرتين أو ثلاث

قطوف دانية..

الصحابي الجليل علي بن يقطين رضي الله عنه

إصدار ذلك الأمر، ففي إحدى المرات أهدى إليه هارون العباسي ثياباً ومن ضمنها جبة ملكية، فأرسل علي الثياب والجبة مع أموال أخرى إلى الإمام الكاظم عليه السلام: فتقبل الإمام جميع الأموال المرسله عدا تلك الجبة، فانه أعادها إلى علي وأمره بالاحتفاظ بها؛ لأنه سوف يحتاج إليها في وقت قريب.. لم يعرف علي السر في إعادة تلك الجبة إليه، ولكنه احتفظ بها كما أمره الإمام، ولم يمر وقت طويل حتى ثارت الخلافات بين علي بن يقطين وأحد غلمانه المقربين إليه، فطرده، ولما كان الغلام مطلعاً على العلاقة القائمة بين علي بن يقطين والإمام الكاظم عليه السلام وعارفاً بإرسال الأموال إليه، فقد ذهب الغلام إلى هارون وأقضى له بكل ما يعلم، فغضب هارون ووعده بالتحقيق في ذلك، فان ظهر ان الأمر كما يقول فسوف يقتل علياً، واصدر أوامره على الفور بإحضار علي بن يقطين، وسأله عن الجبة التي أهداها إليه، أين هي؟، أجاب علي: لقد عطرتها واحتفظت بها في مكان خاص... فقال له هارون: جئني بها الآن..، فبعث علي بن يقطين واحداً من خدامه وجاء بالجبة فوضعها أمام هارون، وعند ذلك هدأ غضبه، وانتفت إلى علي قائلاً: اعد الجبة إلى مكانها، وعد أنت أيضاً بسلام إلى اهلك، ومنذ الآن فصاعداً لن اسمع فيك أية وشاية، ثم أمر بضرب ذلك الغلام الف سوط، إلا أن الاسواط لم تتجاوز الخمسمائة حتى فارق الغلام الحياة.. وقد توفي علي بن يقطين رضي الله عنه عام ١٨٢ هـ، حيث كان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في السجن عند ذاك.

ولد علي في الكوفة عام ١٢٤ هـ، وكان أبوه شيعياً، ويحمل أمواله إلى الإمام الصادق عليه السلام، فطلبه مروان فهرب إلى المدينة ورافقه إليها زوجته وابناه علي وعبيد، وعندما سقطت الدولة الأموية، وظهرت الدولة العباسية، عاد إلى الكوفة مع زوجته وولديه.

وقد أقام علي بن يقطين علاقات وثيقة مع العباسيين، وتولى في حكومتهم مناصب مهمة، وكان يستغل موقعه الاجتماعي لمساعدة الشيعة ودفع الكوارث عنهم.. اختاره هارون العباسي للوزارة، فجاء إلى الإمام الكاظم عليه السلام وسأله عن رأيه في المساهمة في أعمال هؤلاء، فأجابه الإمام: إن كنت مضطراً فكف يدك عن أموال الشيعة، ويقول الراوي لهذا الحديث: ذكر لي علي بن يقطين انه كان يجمع أموال الشيعة في الظاهر، إلا أنه كان يعيدها إليهم في الخفاء.

وكتب مرة للإمام الكاظم عليه السلام: لقد ضاق صدري بالأعمال التي أؤديها للسلطان، فإن أجزتني (جعلني الله فداك) سحبت نفسي منها، فكتب الإمام في جوابه: لا أجيز لك أن تستقيل من عملك، اتق الله..!

ويقول عبد الله بن يحيى الكاهلي: كنت عند الإمام الكاظم عليه السلام إذ أقبل علي بن يقطين، فالتفت الإمام إلى أصحابه فقال: من سره أن يرى رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذا المقبل، فقال له رجل من القوم: هو إذن من أهل الجنة، فقال الإمام عليه السلام: أما أنا فأشهد انه من أهل الجنة، ولم يكن علي بن يقطين متوانياً أبداً في تنفيذ أوامر الإمام عليه السلام، فكلما أمره الإمام بشيء نفذ، وإن لم يعلم السبب في

قبلة الحنان والشفاء

د. منهل جاسم السريح

ما تتمتع به هذه الأسماك من قوة خارقة نستطيع عن طريقها شفاء المرضى.

هذه الأسماك تسمى (الأم الحنون)؛ لأنها تحتضن المصاب وتبدأ بتقبيله وخاصة الأجزاء المصابة بشكل بالغ، وتعلق برفق دون أن يشعر المصاب بأي ألم يذكر.. بل بالعكس فإنه يشعر براحة تتوج باندمال جروحه.. علماً أن طول هذه الأسماك يتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ سم.

ولهذا أقول.. هناك الكثير من الأسرار التي تنتظر سبر أغوارها في البحار.. وسيأتي اليوم الذي نكتشف فيه أغلبها..!!

تعيش فيها لاستقبال الزائرين الذين يقصدونها من مختلف دول العالم طلباً للشفاء..

وأجريت الأبحاث العلمية المتخصصة على هذه الأسماك لدراسة أنواعها وعاداتها ومراحل نموها وأنواع الأمراض التي يمكن أن تعالجها.. وقد تبين من ذلك كله أن هذه الأسماك لها قابلية عجيبة في معالجة أمراض (الصدف) والأمراض الجلدية التي تصيب جسم الإنسان وغيرها من الأمراض مثل الطفح الجلدي وداء الثعلبية..

ورغم كل الأبحاث التي أجريت عليها، لم يتمكن من الوصول إلى أي تحليل علمي أو منطقي حول

ولاية (سيواس) وسط الأناضول بتركيا.

فمجرد أن يضع الإنسان يده أو قدمه المصابة بجروح مهما كانت بليغة في إحدى هذه البحيرات أو الأحواض.. تتجمع هذه الأسماك الضئيلة الحجم حول الجسم المصاب وتقوم بـ(تقبيلها) بواسطة أسنانها الصغيرة، فيندمل الجرح، ويشفى المريض من علته.

وقد قام السكان المحليون بتكريم هذه الأسماك فاعتبروها شيئاً فريداً من نوعه.. فهم يحرسون على زيارتها للتبرك بها، وخاصة عقب مواسم الحصاد.. بعد أن شاع أمر هذه الأسماك أقيم مجمع صحي بالقرب من البحيرات التي

عالم البحار.. هذا العالم مليء بالعجائب والغرائب والنوادر.. إضافة إلى سحره وجماله في سكونه وثورته، إلى جانب الغرائب التي فيه ومنها: الأسماك الصغيرة الحجم، القاتلة التي تستطيع بأسنانها الحادة أن تحيل جسم الإنسان أو ما هو أكبر حجماً منه إلى هيكل عظمي في غضون دقائق معدودة..!!

ونتعرف أيضاً على أسماك صغيرة الحجم، لكنها تمتلك قدرة عجيبة على علاج الإنسان من العديد من الأمراض المستعصية..!! الأسماك التي تحمل الشفاء بين أسنانها، تعيش في بحيرات وأحواض مائية في وادٍ بالقرب من



آباء بلا وجود..

زهراء حكمت

بلا عمل عاش سنوات من القحط والحرمان والحصار الصدامي الجائر، وإذا به يترجم ذلك الحرمان ألماً وحصاراً على أسرته التي لا ذنب لأفرادها إلا أنه والدهم... إن ضاعت قطرة من الماء هدرا صاح بأعلى صوته: اولاد... اغلقوا الماء وان شغلوا المبردة ليلاً، صاح مهددا متوعداً: سأحرمكم والله منها إن تعطلت.. رغم ان العطل والعطب كان بقلوبهم الصغيرة التي لا تعرف: لماذا وجدت تلك الأجهزة إن لم تجلب الراحة لهم ليلاً...؟ فصعدوا بعد صراخه المتعالي والمتواصل وبكل ليلة للنوم في أعلى السطح؛ ليكونوا متقلبين بأول الليل بالبعوض المتهالك على دمائهم الطرية، وبآخره على الذباب الذي يجعلهم متيقظين عند السادسة صباحاً..! سنوات حياة تمر بأعس حال، وبواقعها المرير اليومي.. إن خرج للسوق وقفوا طابورا لاستقباله، مع صراخه الذي يصل إلى أسمع الجيران:

اولاد... لمن جلبت الطعام أليس لكم؟ لمن اتعب أليس لكم؟ حتى أصبحت هذه الكلمات نشيدهم الاسبوعي الصباحي الذي يبدل الحياة تشاؤماً.. أما إذا دخل قريب للبيت زائراً، فهنا حلت القارعة، أغلق باب غرفته مزجراً ضجراً متأففاً متذمراً.. وبدأ صراع الابناء والزوجة: كيف يرحبون بالقادم، وراعي البيت لا يحضر لاستقبالهم..؟ وكيف يدعونه للفداء، وهو يمنعهم من استقباله لساعات...؟ ألم ما بعده ألم... وعناء تلو عناء.. لا مال ولا هناء ولا سعادة.. بيت لا يعرف إلا الصراخ والمنع والحرمان ملاذاً من تعب السنين.. حتى انهم يومياً يتمنون فقده أو موتهم للخلاص من العذاب المهين. ترانا نرى هكذا صور بيوت وآباء فقدوا الحب، وتصدعت جدرانها قبل أن تنشأ.. لكن يبقى الامل بأن بالغد يحمل بوادر امل مشرق خال من الظلم الابوي الصدامي.

أطفالنا من الاتكالية الى الاعتماد على الذات

محمد النصراوي

لعل من أبرز القضايا التي شغلت حيزاً كبيراً من تفكير علماء النفس والاجتماع، هي الآليات والدراسات المؤثرة في تنظيم حياة الطفل، وجعلها تتسم بالاستقرار بعيداً عن المشاكل والصراعات النفسية التي قد تؤدي الى تفكيك البنية الأساسية للطفل. لذلك نرى هنالك آلاف النظريات والأبحاث قد كتبت في هذا المجال، والسبب أن المسائل الاجتماعية تعتبر من الأمور التي يصعب في كثير من الاحيان ايجاد الحلول الآنية لها؛ لأنها تحتاج الكثير من الوقت حتى تأخذ مأخذها من كيان الانسان.

أما موضوعنا والذي يتناول عملية التدرج في بناء شخصية وكيان الطفل بشكل نموذجي من مرحلة الطفولة الى مرحلة الاعتماد على القابليات

الحقيقية التي يمتلكها، تحتاج من الوالدين عدة امور منها:

١. أن يكون الأب والأم أنموذجين في الأسرة في الأفعال والأقوال.
٢. ضرورة وحاجة ملحة أن يكون في داخل الأسرة حس العمل الجماعي، وعدم الاتكال على الآخر في تأدية بعض المتطلبات التي تحتاج المشاركة.
٣. الثقافة الاجتماعية تعتبر ضرورة، وعلى الوالدين السعي في تحصيلها؛ لأنها سوف تكون من افضل الخيارات لحل جميع المشاكل التي قد تواجههم في مرحلة التربية.
٤. الارشاد والتوجيه الايجابي، وحبذا استخدام الطرق غير المباشرة؛ لأنها أكثر وقعاً في نفوس الكبار قبل الصغار.
٥. تشجيع الأطفال على المساعدة

سواء كان على مستوى المنزل او المدرسة او مساعدة الجيران والأقارب.

٦. تفعيل دور المحفزات المادية البسيطة والتي بدورها تشعر الطفل بأنه محل اهتمام وتقدير، ويفضل أن تكون المحفزات مرتبطة بعمل يؤديه الطفل مهما كان ذلك العمل كبيراً او صغيراً.

كل هذه التفاصيل، تحتاج منا جهوداً متواصلة من أجل تحقيقها؛ كونها تعتبر عناصر مهمة في خلق اجواء الاستقرار النفسي والتربوي للطفل، ودونها سوف نعرض اطفالنا الى نوع من الارباك التكويني لشخصيتهم والتي بدورها سوف تؤدي الى:

١. فقدان الطفل هويته الحقيقية.
٢. بروز سلوكيات وتصرفات ترهق المربي.
٣. صعوبة تلبية متطلبات الطفل؛ لأنها تتصف بعدم الانضباط والعقلانية.
٤. عدم الالتزام بقواعد التربية سوف يعكس واقعاً مريعاً لا يمكن معالجة بعضه، وربما يتطلب تقويمه سنين طوال من الارشاد والتوجيه المضاعف.





بكاء الأطفال

الأستاذ كامل حسين الجنابي

إن بكاء الأطفال حالة فطرية طبيعية، وخاصة في أول ولادته؛ وذلك عندما ينتقل من عالم بطن أمه إلى عالم آخر مختلف تماماً، وهو عالم الحياة في الدنيا، وما يحيط به من الضوء، والهواء، والأصوات، والناس وغيرها.. هذا الجو الجديد يجعل الطفل يبكي. ولبكاء الطفل في ساعاته وأيامه الأولى في حياته فائدة صحية، ولذلك، فإن من العادات الشائعة أن الطفل الذي لا يبكي في ساعاته الأولى تأخذ الجدة بالمسح أو ضرب خفيف جداً على خديه؛ لكي يبكي ليزيد تنفسه، ويخرج صوت البكاء والدموع.

يقول الإمام الصادق (عليه السلام): "إعرف يا مفضل ما للأطفال في البكاء من المنفعة، وإعلم أن في أدمغة الأطفال رطوبة إن بقيت فيها أحدثت عليهم أحداثاً جلية، وعلاً عظيمة في ذهاب البصر وغيره، فالبكاء يسيل تلك الرطوبة في رؤوسهم، فيعقبهم ذلك الصحة في أبدانهم، والسلامة في أبصارهم، أ فليس قد جاز أن يكون الطفل يتنفع بالبكاء ووالداه لا يعرفان ذلك، فهما دائبان ليسكتاه، ويتوخيان في كل الأمور مرضاته لئلا يبكي، وهما لا يعلمان أن البكاء يصلح له، وأجمل عاقبة، وهكذا يجوز أن يكون في كثير من الأشياء منافع لا يعرفها القائلون بالإهمال، ولو عرفوا ذلك لم يقضوا على الشيء أنه لا منفعة فيه من أجل أنهم لا يعرفونه، ولا يعرفون السبب فيه، فإن كل ما يعرفه المنكرون يعلمه العارفون". (بحار الأنوار: ج ٥٧/ ص ٢٨١).

يتضح في حديث الإمام الصادق (عليه السلام) أن للبكاء منفعة صحية للطفل، ومن خلال الرأفة وحرص الوالدين على الطفل فإنهم يحاولون إسكاته بشتى الطرق حتى يصل بهم الأمر إلى ضربه أو تخويفه، لأنهم لا يعرفون فائدة البكاء للطفل.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا المجال: "لا تضربوا أطفالكم على بكاؤهم، فإن بكاءهم أربعة أشهر، شهادة أن لا إله إلا الله، وأربعة أشهر الصلاة على النبي وآله، وأربعة أشهر الدعاء لوالديه..".

توضيح: يحتمل أن يكون المراد بالخبر مع ضعفه، أن لوالديه ثواب هذه الأذكار والأدعية، فينبغي أن لا يملوا لبكاء الطفل، ولا يضربوه... وقال بعض المحققين: إن السر في أن الطفل أربعة أشهر لا يعرف سوى الله (عز وجل) الذي فطر على معرفته وتوحيده، فبكاءه توسل إليه، والتجاء به سبحانه، خاصة دون غيره، فهو شهادة له بالتوحيد، وأربعة أشهر أخرى يعرف أمه من حيث أنها وسيلة لاغتذائه فقط لا من حيث أمه، ولهذا يأخذ اللبن من غيرها أيضاً في هذه المدة غالباً، فلا يعرف فيها بعد الله إلا من كان وسيلة بين الله وبينه في ارتزاقه الذي هو مكلف به تكليفاً طبيعياً من حيث كونها وسيلة لا غيرها وهذا معنى الرسالة، فبكاءه في هذه المدة بالحقيقة شهادة الرسالة، وأربعة أشهر أخرى يعرف أبويه وكونه محتاجاً إليهما في الرزق، فبكاءه فيها دعاء لهما بالسلامة والبقاء في الحقيقة. (نفس المصدر).

وقد يبكي الطفل لأسباب كثيرة منها عن ألم في جسمه فيبكي بسببه، ويبكي الطفل؛ لأنه جائع يريد الحليب، وعندما يرتوي يضحك، أو يؤخذ شيء أو حاجة له وهو يجربها، فيبكي لاسترجاعها، وأحياناً يبكي من أجل جلب انتباه والديه له، وخاصة عندما يشعر الطفل أن أبويه لا يهتمون به. ومن الأمور التي يجب القيام بها من قبل الوالدين هو معرفة سبب بكاء الطفل؛ لكي يقوموا بسدّ وتأمين حاجات الطفل ومتطلباته بشكل يرضي الطفل، بدلاً من إهماله أو ضربه أو تخويفه، مما يسبب ضرراً للطفل على حياته وشخصيته مستقبلاً؛ لأن الأطفال هم مستقبل البلاد... والله الموفق.



عُقُوبَةُ الصَّدَقِ ١٠٠

صادق مهدي حسن/ ناحية الكفل

جلس الأب مع ولده عند منضدة الدرس الصغيرة كعادتهم كل مساء.. فذاكروا درساً في التربية الإسلامية للثالث الابتدائي، وكان درساً أخلاقياً بعنوان (الصدق) وقد تصدر الموضوع الحديث النبوي: ((أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، وترك الخيانة)). وفي شرح الحديث ورد في الكتاب ما نصّه (يوصينا النبي محمد ﷺ بالصدق في الحديث، إن الإنسان الصادق يحبه الله تعالى، ويحترمه الناس، والكاذب يهينه الناس ويحتقرونه ويعاقبه الله، فهو يضر نفسه ولا يجد

له صديقاً). وقد حفظ الولد درسه على الوجه الأكمل، ولم يكتف الأب بما ورد من تفصيل بسيط، بل جعل الدرس أكثر تشويقاً لطفله بذكر بعض قصص الكذابين، وكيف وقعوا في مشاكل بسبب أكاذيبهم.. وعزز الأب كلامه بالشواهد القرآنية المختلفة التي أوضحها لابنه بصورة تناسب من هم في عمره..

وفي اللحظة ذاتها لطم الوالد وجه طفله فارتطم رأسه بجدار الغرفة وغاب عن الوعي..! وحين فتح الطفل عينيه في المستشفى.. وجد الطبيب عنده وقد جلس والده واجماً.. تبسم الطبيب بوجهه وقال: لا تخف حبيبي فأنت بخير، هل تذكر ماذا حدث لك؟ دمعت عيناه وأجاب: لقد ضربني أبي لأنني حفظت الدرس جيداً..! من الأخطاء التربوية الفادحة هو تناقض أقوال المربي مع أفعاله، فلا يكون لكلامه أي أثر على مستوى سلوكه.. فلنتذكر جميعاً قوله تعالى في كتابه الكريم: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ × كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)) (الصف: ٢-٣) مرتعش، وقال متلعثماً: (نعم عمي أبو يونس.. بابا موجود بالبيت)،



برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية
وتحت شعار

حكمة الإمام الحسن عليه السلام نور أضواء طريق الطف



تقيم الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام المهرجان الثقافي
السنوي المركزي التاسع لولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
للمدة من ١٤-١٦ شهر رمضان المبارك ١٤٣٧ هـ في مقام رد الشمس

الهيئة المشرفة على مشروع الحلة
مدينة الإمام الحسن عليه السلام